

شؤون عربية
7 والد 6 توأم لبسبين: لم نأت لنهب بريطانيا!
ثقافة
10 آخر اصدارات الابداء الفاربية الفرنسين

منوعات
الاغنية العربية في ميزان الفيديو كليب 12
رأي
هل بدأ المشرق العربي يمحو خارطة سايكس بيكو؟ 19

## العراق يرفض التعامل مع مبعوث الأمم المتحدة حول مفقودي الكويت

■ بغداد - اف ب: أكد العراق أمس رفضه التعامل مع الدبلوماسي الروسي بولي فورونسوف منسق الأمم المتحدة المكلف متابعة ملف المفقودين الكويتيين، متيها اياه بـ«الانتقائية» في التعامل مع هذا الملف الانساني.

وأوضح وزير الخارجية العراقي ناجي صبري في تصريحات لقيادة الجزيرة القطرية ان «العراق يرفض التعامل مع فورونسوف لانه يتعامل مع مهمة انسانية بطريقة انتقائية فهو يبحث موضوع المفقودين الكويتيين ويرفض بحث موضوع المفقودين العراقيين».

وأضاف ان «هذه القضية هي قضية انسانية وهناك اليات دولية مقررّة للتعامل مع هذه القضية في اطار اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

وأكد صبري ان «موضوع الاسرى انتهى في الشهر الاول بعد انتهاء العدوان (حرب الخليج) اي في آذار (مارس) عام 1991 عندما أعدنا جميع الاسرى ائذاك ومنهم اعضاء في الاسرة الحاكمة في الكويت».

وأشار الى ان «مجلس الامن الدولي قرر انه لم يعد هناك اسرى حرب في العراق بل مفقودين واستخدم هذه التسمية في قراره 687 الذي صدر في اواخر نيسان (ابريل) عام 1991».

## تحذيرات حكومية سودانية من ارتفاع منسوب الفيضان

■ الخرطوم - «القدس العربي»: قام وزير الداخلية السوداني اللواء الركن عبد الرحيم محمد حسين بتفقد جزيرة توتي بوسط الخرطوم والجسر الواسع من الفيضان بمناطق ام درمان وعكري والخرطوم بحري.

وأكد اللواء حسين ضرورة تنسيق الجهود الحكومية والشعبية لمواجهة خطر الفيضان في السودان، وعلى صعيد متصل حذر وزير الري السوداني من ارتفاع مناسيب الفيضان خلال الاسابيع القادمة، متاشدا باخذ الحيطة والحذر من ذلك.

## منظرون المان يهاجمون عراقيا واردنيا

■ برلين - رويترز: هاجمت مجموعة من المنظرين اليمينيين الالمان شخصين احدهما عراقي والاخر اردني وطعنوهما في قسرة بولاية بافاريا امس. وقالت الشرطة في بلدة تشام قرب الحدود مع جمهورية التشيك ان اربعة المان هاجموا لاجئين من العراق والاردن في الساعات الاولى من صباح امس. وذكرت السلطات ان الشبان الالمان قفزوا من سيارة وردوا وشتموا ثم اصابوا الضحيتين بجروح مختلفة وفي وجهيهما وفي ايديهما. ووقع هذا الهجوم دون اي تحذير او استفزاز.

وتلقى البرلمان علاجيا في مستشفى قريب، وازد المانجموعان بالفرار، وقالت للنايا يوم الجمعة ان البلاد شهدت زيادة في جرائم اليمين المتطرف، واظهر تقريران 7729 حادثا وقعت في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي منها 430 عمل عنف، وشمل هذا الرقم ايضا 5200 عمل اجرامي منها اعمال عادية لليمين المتطرف مثل استخدام علامة الصليب العقوف وتحمية عقول الشهيرة، وتهدد وزير الداخلية اوتو شابيرو بان تضاعف الحكومة جهودها ضد المتطرفين.

## استنساخ اول اجنة بشرية خلال شهرين بحسب باحث

■ واشنطن - اف ب: يمكن ان يشهد العالم خلال شهرين ميلاد اول اجنة بشرية مستنسخة وفق ما صرح امس في مقابلة تلفزيونية الطبيب باتانيوتيس زافوس وهو احد الباحثين الذين اعلنوا في بداية الشهر نيّتهم العمل على الاستنساخ البشري.

وأشار الطبيب باتانيوتيس زافوس، الامريكي القبرصي الاصل الى استنساخ الجنين (سي.بي.اس) ان «انتاج الاجنة البشرية المستنسخة يمكن ان يتم خلال السنتين يوما القادمة».

وأشار الباحث الذي يدير عيادة لعلاج العقم في ليكسنتون (كتاكي) الى ان «زرع (هذه الاجنة لدى النساء) سيتم في مرحلة لاحقة بعد ان نتحقق من ان نوعيتها جيدة لاجراء حمل سليم».



# مدد زيارته يوما لبحث «العلاقات المتأزمة» بشار بالكويت يعرض وساطة مع العراق وصدام يصف الاجتياح بـ«صفعة تأديب»



امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مستقبلا الرئيس السوري بشار الاسد في مطار الكويت السبت (1 آب)

الذين لامونا لانا وجهنا صفعة في 2/ آب / 1990 لم يعودوا يلومونا الان.

وفي اشارة الى الكويت تساءل الرئيس العراقي باقول هل من مجنون يقف على طرف شارب اسد ويبيده ابرة يدسها في عينيه واذنه ووجهه.

وفي نهاية اللقاء أعلن رجال الاعمال العرب عن تأسيس رابطة لرجال الاعمال يكون مقرها بغداد.

واستبعد مراقبون في لندن قبول الكويت للعرض السوري بالوساطة دون ان يتسببوا بالحاق اي ضرر بجهود الرئيس بشار الاسد للاضطلاع بـ«دور اقليمي» في منطقة الخليج العربي.

وكانت سورية ومصر وقعتا ما عرف بـ«اعلان دمشق» مع الدول الخليجية الاعضاء في «مجلس التعاون» بعد انتهاء حرب الخليج عام 1991، الا ان الكويت والسعودية وشكل خاص تقاعستا عن اداء التزاماتهما الاقتصادية في الاعلان.

اعمال الزيارة.

وتكرست «تكتكات الوساطة» مع قرار الاسد بتعميد زيارته للكويت يوما اضاليا، وسط تفسيرات تراوحت بين «الاجواء الاخوية» التي تحيط بالمباحثات والبرنامج المنقلب للزيارة.

وتساءل الرئيس العراقي لماذا يخافون من العراق؟ فليطفي الشعب في الكويت والسعودية السلاح وسخرون كيف يهزمون الجيش العراقي اذا حاول الاعتداء عليهم بمعنى المنهج كذلك سيهزمون الجيش الامريكي ولكن عندما يكون هناك عراق الا تصفحه واضاف انك اذا ارشدته الى الطريق الصحيح ولم يتوقف ولم يريعي فاننا نعرف درينا وطريقنا ومن يحاول ان يستخدم طريقا اخر نضعنا من غير حق فاننا نستخدم عليه الطريق الذي نعرفه وتكون مقدرين فيه فافذا في الامر اذا صفغنا لياخذ درسا ويتأدب واستطرد الرئيس صدام حسين ان العرب

عمان - لندن - «القدس العربي»:

بينما كان الرئيس السوري بشار الاسد يسعى في الكويت الى «موازنة» التطبيع السياسي والاقتصادي مع بغداد، وصل الرئيس العراقي صدام حسين اقتادته الشديدة لـ«حكام الكويت ونجد والحجاز» حسب تعبيره، لثأر استقباله وفدا من رجال الاعمال العرب.

ولم ينف المسؤولون الكويتيون او السوريون شائعات تردت في اوساط دبلوماسية وصحافية حول «توجه سوري نحو الوساطة بين العراق والكويت».

وبدأ بالفعل يبحث الرئيس بشار الاسد مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لقضية العلاقة مع بغداد، وهو موضوع لم يكن مرجحا اصلا على جدول

## مسؤول اسرائيلي يدعو الى «تصفية» اقارب الاستشهاديين واشنطن والقاهرة تطرحان «أفقا سياسيا» لوقف المواجهات

سياسي كبير ان مجلس الامن لن يتخذ قرار اذانة ضد اسرائيل.

وتعكف الولايات المتحدة مؤخرا على بلورة رزمة شاملة من المفروض ان تؤدي الى اإنهاء دائرة المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وقد وضعت مصر في صورة المبادرة الأمريكية، وافادت تقارير ان الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك السياسي أجرى مباحثات بشأن بعض تفاصيلها خلال زيارته للعاصمة الأمريكية.

وبموجب الرزمة الجديدة ستواصل الولايات المتحدة دعمها لإسرائيل دون تحفظ في الحلية الدولية، ولكنها في نفس الوقت ستحاول التأثير على شارون كي يوافق على اختصار ايام وقف النار من سبعة ايام الى يومين فقط، او يقبل بحد اقصى يصل الى ثلاثة ايام. في الوقت ذاته تتعهد للولايات المتحدة في مرحلة اعادة بناء الثقة بان تحول للفلسطينيين مساعدات اقتصادية ضخمة تسهم فيها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وهناك بند آخر في الرزمة تعكف الولايات المتحدة ان على صياغته يقوم على اساس منح الرئيس

القدس - «القدس العربي» - وكالات: افادت تقارير عبرية ان الإدارة الأمريكية ستتحقق بالتنسيق مع مصر رزمة جديدة تقوم على اساس طرح «أفق سياسي» لوقف المواجهات بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتكرت صحيفة «معاريف» الصادرة امس ان الولايات المتحدة ستفرض حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي ضد اي اقتراح لإدانة إسرائيل بسبب سياسة الاعتقالات والاعمال الاجرامية التي تقوم بها بحق الشعب الفلسطيني ضد اي مشروع يدعو الى ارسال قوات دولية الى المنطقة، حسب ما قرر الرئيس الأمريكي جورج بوش، وقد ابلغ القرار عبر القنوات السرية لرئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون، ولكن الجانبين حاولا التمسك على البيت الامر خوفا من ممارسة مزيد من الضغوط على البيت الابيض.

واوضحت مصادر سياسية اسرائيلية ان واشنطن ستجري هذا الأسبوع اتصالات في محاولة نشطه اقتراح الادانة في مجلس الامن الدولي، وستوافق في ابعاد تقديري على توجيه نداء عام، دون ان يكون هذا النداء ملزما لإسرائيل. وفي هذا السياق أكد مصدر

عربي، وأضاف المصدر ان هذا اللقاء يأتي في ظل الاهتمام الذي يبديه الزعيم النوري وليد جنبلاط بأوضاع الدروز في فلسطين المحتلة عام 1948، كما انه يأتي استمرارا للقاء الاول الذي عقد في عمان في ايار (مايو) الماضي، بين وفد من الشخصيات الدروزية من الداخل ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني.

وقال جنبلاط خلال الاجتماع الذي عقد في احد فنادق العاصمة الاردنية «علينا ان نطرح كيفية مواجهة التجنيد الاجباري، وذلك مساهمة بدعم اخواننا في فلسطين».

وقرر المشاركون تشكيل «فريق عمل» لتجديد استراتيجيته في هذا الصدد، ودعا جنبلاط الى عقد «مؤتمر وطني

# مقتل عاملين سوريين في بيروت وطلاس يتعهد مؤازرة لبنان لمواجهة التحركات المشبوهة»

■ بيروت - دمشق - رويترز - اف ب: أعلنت الشرطة اللبنانية ان عاملين سوريين قتلوا فيما اصيب اثنان اخران بجروح خطيرة امس الاحد لدى انفجار قنبلة في شقتها ببيروت الشرقية.

واضافت الشرطة اللبنانية ان حادث مقتل العاملين وقع صباح امس في شقتها في الطابق الثالث من مبني في حي النجمة الشعبي في ضاحية بيروت الشرقية، واوضحت الشرطة ان تحقيقاتها فتحت ملاحقات ملبسات الحادث، وهو الحادث الثاني من نوعه خلال اسبوعين.

واقاد مصور وكالة فرانس برس ان طوقا امنيا ضرب حول المنطقة فيسما مع عشرات من رجال الشرطة والجنود اللبنانيين والصحافيين من الوصول الى مكان الحادث.

وقتل في وقت سابق من الشهر الحالي عاملان سوريان واصيب ثالث حين القى مجهول قنبلة يدوية عليهم في وسط لبنان، وتنتشر سورية نحو 20 الف جندي في لبنان، كما يوجد مئات الاف من العمال السوريين في البلاد.

وقاد مسيحيون لبنانيون مؤخرا حملة معارضة للوجود السوري في لبنان.

واعلن وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس وقوف سورية الى جانب لبنان لمواجهة «التحركات المشبوهة» التي ثبت ارتباطها بجهات خارجية».

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان وزير الدفاع السوري أكد في كلمة القاها بالنيابة عن الرئيس السوري بشار الاسد، في حفل تخريج عدد من الضباط السوريين حضره عدد من الضباط اللبنانيين، «وقوف سورية الى جانب لبنان لمواجهة التحركات المشبوهة التي ثبت ارتباطها بجهات خارجية معادية للبنان والامة العربية».

## اجتماع في عمان يدعو الدروز لرفض التجنيد الاجباري باسرائيل جنبلاط يدعو لـ«مؤتمر وطني قومي عربي» لتأكيد الانتماء العربي للدروز منطقة 48

عربي، وأضاف المصدر ان هذا اللقاء يأتي في ظل الاهتمام الذي يبديه الزعيم النوري وليد جنبلاط بأوضاع الدروز في فلسطين المحتلة عام 1948، كما انه يأتي استمرارا للقاء الاول الذي عقد في عمان في ايار (مايو) الماضي، بين وفد من الشخصيات الدروزية من الداخل ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني.

وقال جنبلاط خلال الاجتماع الذي عقد في احد فنادق العاصمة الاردنية «علينا ان نطرح كيفية مواجهة التجنيد الاجباري، وذلك مساهمة بدعم اخواننا في فلسطين».

وقرر المشاركون تشكيل «فريق عمل» لتجديد استراتيجيته في هذا الصدد، ودعا جنبلاط الى عقد «مؤتمر وطني

العربية، وأضاف المصدر ان هذا اللقاء يأتي في ظل الاهتمام الذي يبديه الزعيم النوري وليد جنبلاط بأوضاع الدروز في فلسطين المحتلة عام 1948، كما انه يأتي استمرارا للقاء الاول الذي عقد في عمان في ايار (مايو) الماضي، بين وفد من الشخصيات الدروزية من الداخل ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني.

وقال جنبلاط خلال الاجتماع الذي عقد في احد فنادق العاصمة الاردنية «علينا ان نطرح كيفية مواجهة التجنيد الاجباري، وذلك مساهمة بدعم اخواننا في فلسطين».

وقرر المشاركون تشكيل «فريق عمل» لتجديد استراتيجيته في هذا الصدد، ودعا جنبلاط الى عقد «مؤتمر وطني



احد مشيوخ الدروز في الجليل يقبل الزعيم الدروزي اللبناني وليد جنبلاط في عمان (رويتز)

## «العين بالعين» رواية عن الصراع بين التحديث والاصولية في السعودية بعيدا عن «القولبة السائدة»

لندن - «القدس العربي» من ابراهيم درويش:

في الادبيات التي صدرت على الاقل في الغرب، عن المملكة العربية السعودية تسيدت ثقافة «الشيخ» والبيروقراطية الكثير من الروايات و الامع الخيالية عن المملكة التي تخطف على بحر من الغنط.

وفي غالب الاحيان حاولت هذه الاعمال اختراق الابواب المغلقة عبر منظور الحريم و العالم المحرم على الاجانب، وليس غريبا ان يشير فيلم من جلد اميرة سعودية هجبة دبلوماسية في تلك الفترة. هذه الادبيات و تلك تغذت من فكرة الشيخ الذي كان يسافر كل عام سائحا في عالم الغرب لا يعرف لغة الالة الدولار، وهي بالضرورة اعمال لم تكن لتغتنق للسباق الاجتماعي وتشير الى فترة الطفولة الغنطية في السعودية و دول الخليج بشكل عام. ولكن المجتمع السعودي بالذات مر بالكثير من

التحولات الاجتماعية والثقافية وهي التغيرات التي ألحت اليها الباحثة الانثروبولوجية السعودية مي يمانى في دراستها عن عالم السعودية فيما بعد حرب الخليج، فقد كانت هذه الحرب وتراجع النفطة في السعودية بنمو عدد من المظاهر الجديدة في السعودية، تشير الى العفر، او الى القلق السياسي والخوف من المستقبل خاصة بين ابناء الجيل الجديد من ابناء الطبقة المتوسطة الذين فانتهم المميزات التي تمتع بها الجيلان الاول والثاني من ابناء السعودية الحديثة.

وكانت رسالة يمانى الواضحة في دراستها هي ضرورة الاستماع لاصوات ومطالب هذا الجيل الذي يقف امام العديد من التحديات.

وحالة ابتعادنا عن عالم «الاكزوتيك» الغربي الباحث عن قولبة او نمطية عن العربي والاضطهاد النسوي والبحث عن الحرية، فان الكتابيات ذات الابعاد الاجتماعية والتي تشير الى القوالب الاجتماعية والطبقات التي تعيش في السعودية ما

### مقتل 33 شخصا وجرح 19 في انفجار منجم في اوكرانيا

■ كييف - اف ب: افادت وزارة حالات الطوارئ لفرنس برس عن مقتل 33 عاملا اوكرانيا على الاقل وجرح 19 امس الاحد في انفجار غازي وقع في منجم الفحم الحجري في دونتسك (شرق). وشدد المسؤول في الوزارة اولكسي بيتشونكين على ان «الحصيلة قد ترتفع» بينما ما زال 21 من العمال في عداد المفقودين. و اضاف «شبه حريق في منطقة الانفجار ما زاد من صعوبة عمليات الانقاذ».

ووقع انفجار غاز الميثان عند الساعة 10,20 (07,20 تغ) في منجم زاسيادكو في دونتسك وهي قلب منطقة استخراج الفحم الحجري في دونباس.

واوضح المسؤول ان حوالي 259 شخصا كانوا يعملون في منطقة الانفجار على عمق حوالي 1200 متر. وقد هرع حوالي 40 من فرق الانقاذ والطباء الى مكان الكارثة. واعلنت الحكومة عن تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث.

### الملكة اليزابيث تزور استراليا وسط جدل عن الملكية

■ سيدني - رويترز: تزور الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وزوجها الامير فيليب دوق ادينبوره استراليا في تشرين الاول (اكتوبر) في الوقت الذي تجدد فيه الجدل حول امكانية انتهاء النظام الملكي في البلاد و اعلان الجمهورية.

واعلان رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد امس الاحد ان الملكة ستصل في الثالث من (اكتوبر) تشرين الاول لحضور اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث في برزبين عاصمة ولاية كوينزلاند. ومن المقرر ان تزور ايضا كانبرا واديليد وعدة مراكز اقليمية.

وجاء الاعلان عن زيارة ملكة بريطانيا في اعقاب تعهد زعيم المعارضة كيم بيذلي في حالة فوز حزب العمال في الانتخابات التي تجري في وقت لاحق هذا العام باجراء استفتاء عام 2005 حول انتهاء النظام الملكي في استراليا.

وصرح جريج بارنز رئيس الحركة الجمهورية الاسترالية امس بان حركته تؤيد هذه الخطوة. وذكر بارنز ان الحركة لن تنظم مظاهرات ضد الملكة.

واردفت قائلا «اننا نحترم انها حاليا رئيسة للدولة». ولم يتحدد موعد للانتخابات الاستراليا الا انه تردد انها ستكون في تشرين الثاني (نوفمبر) او كانون الاول (ديسمبر) عقب زيارة الملكة.

وكان الاستراليون قد عارضوا قيام الجمهورية في استفتاء اجري في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1999، قبل اربعة اشهر من اخر زيارة للملكة.

الا ان استطلاعات الرأي اظهرت منذ ذلك الحين تزايد التأييد للجمهورية.

### احكام بالسجن بحق 45 من اتباع طائفة فالونغونغ في الصين

■ بكين - اف ب: اعلنت الصحف الرسمية امس الاحد ان احكاما بالسجن تصل الى 13 عاما صودرت بحق 45 شخصا من اتباع طائفة فالونغونغ المحظورة في اعقاب سلسلة من المحاكمات جرت خلال الايام الاخيرة في الصين.

وقالت صحيفة «بيكين» اليومية ان مجموعة المتشددون من هذه الطائفة حوكت خلال تسع دعاوى في محاكم مناطق بكين الشرقية وفانجشان وهايديان وميون.

وصدر اقسى حكمين بحق زهانغ هونغواي ويانغ جيغوانغ بالسجن 12 عاما على التوالي بعد ادانتهمما بالاشراف على تنظيم اتباع الطائفة «بشكل غير شرعي» واعداد وثائق دعائية.

وقالت الصحيفة ان زهانغ هونواي استخدم لذلك شقة استأجرها لتنظيم اجتماعات غير شرعية لاتباع طائفة فالونغونغ قسدا من مختلف انحاء البلاد.

وقاد ادين المتهمان ايضا باقامة مطبوعة طبعوا فيها ملصقات دعائية ووثائق تحمل في مبررات الحكومة ضد فالونغونغ. و اضافت الصحف ان حوالي 98 الف منشور اعدت للتوزيع صودرت في هذه المطبعة.

وكان القضاء الصيني اصدر الجمعية احكاما تتراوح بين السجن سبع سنوات والمؤبد بحق اربعة من اتباع الطائفة ادبينا بتنظيم عملية انتحار جماعي حرقا في كانون الثاني (يناير) في بكين.

واسس لي هونغزهين وهو جندي سابق بعين في المنفى بنينويوك، طائفة فالونغونغ عام 1992 وهي تروج بين الطغوس البوذية والتمارين الرياضية والتأمل.

وحظر النظام الصيني الطائفة منذ 1999، معتبرا اياها «مضرة» بينما يتعرض اتباعها الى قمع يشتد باستمرار.

### ايرين زبيدة خان أول امرأة على رأس منظمة العفو الدولية

■ دكار - اف ب: اصيحت الامينة العامة الجديدة لمنظمة العفو الدولية ايرين زبيدة خان في الـ 44 من عمرها. اول امرأة واول اسبوية واول مسلمة تتولى رئاسة هذه المنظمة للدفاع عن حقوق الانسان.

وخلقت ايرين زبيدة خان البنغلاديشية اللامع العام الذي انتبهت ولايته السنغالي بيير سانين. اثناء اجتماع للجمعية الدولي لمنظمة العفو الدولية المنعقد منذ مساء الجمعة في دكار.

والامينة العامة الجديدة من مواليد 24 كانون الاول (ديسمبر) 1956 في دكا وهي متخصصة في القانون العام والقانون الدولي وحقوق الانسان. ودرست في جامعة مانستر وفي «هارفرد لوسكول» في بريطانيا.

وبدأت العمل كمساعدة قانونية للجنة الدولية للحقوق التي تتخذ من جنيف مقرا لها.

## اشاد بتأكيد الثوار عزمهم على تسليم اسلحتهم «الاطلسي» يحث حكومة مقدونيا على فتح الطريق الرئيسي المؤدي الى اقليم كوسوفو



سكان مقدونيون يتجشون على سياسة الناتو بالطريق الرئيسي المؤدي من العاصمة سكوبي الى كوسوفو

■ سكوبيا - رويترز - اف ب: حث حلف شمال الاطلسي السلطات المقدونية امس الاحد على فتح الطريق الرئيسي المؤدي الى اقليم كوسوفو الجاور والذي ادى اغلاقه الى قطع طريق الامدادات الرئيسي لقوات حفظ السلام التابعة للحلف في كوسوفو. واغلقت مجموعة صغيرة من المقدونيين غاضبة بسبب استيلاء مقاتلين البان على قراهم وعدم تمكن الحلف من وقف تقدم المقاتلين الالبان وتدفع الاسلحة على الحدود مع كوسوفو الطريق امس السبت. ويرفضون اخلاء الطريق ما لم يستجيب الغرب الى قائمة طويلة من المطالب.

وقال مصدر دبلوماسي غربي «انه (الاغلاق) غير مشروع. لقد ابغثت الحكومة ان المسؤولية تقع على عاتقها في حل المشكلة التي لا تساعد في حل الوضع كما هو واضح». ونظمت الاحتجاج جماعة متشددة معارضة للمساعي الغربية التي تهدف الى انهاء نمرد المقاتلين ذوي الاصل الالباني المستمر منذ ستة اشهر. وتسبب هذا الاحتجاج في توقف الحركة المرورية تماما جنوب معبر بليس الحدودي باستثناء تحركات القوات المسلحة المقدونية وسيارات مؤسسات الطوارئ.

وقال اتنوتيو ميلوسوفسكي المتحدث باسم الحكومة ان المحتجين يجب عليهم ازالة المتاريس التي وضعوها من السيارات القديمة واكام التراب الا انه لم يحدد الاطار الزمني الذي يتعين فيه تنفيذ هذا الطلب. و اضاف «بالرغم من اننا ننفهم مطالبهم الا اننا نناشدهم تفهم مدى حيوية هذا الطريق وازالة الحواجز عن الطريق من اجل مساعدة المؤسسات الحكومية وشركائنا من حلف شمال الاطلسي».

و هناك وحدة صغيرة من الحلف في مقدونيا لتحديد ما اذا كان وقت لاطلاق النار تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي متمسكا بدرجة تسمح بنشر قوة تابعة للحلف لجمع الاسلحة من المقاتلين الذين وقفوا على نزع اسلحتهم بموجب اتفاق للسلام. الا ان منظم الاغلاق تودور بتروف زعيم المؤتمر المقدوني العالمي القومي قال ان القوى الاجنبية ان تقع المقاتلين الذين استولوا على اراض في الشمال وان يظلوا سراح المقدونيين الذين يزعم انهم خطفوا.

واضاف بتروف ان الغرب ايضا يجب ان يدفع تعويضات لمقدونيا لان قوات حفظ السلام التابعة للحلف والرئيسي المؤدي الى اقليم كوسوفو كوسوفو لم تتمكن من وقف تحركات المقاتلين السرية وتسليمهم الى مقدونيا. كما دعا محكمة جرائم الحرب في لاهاي الى محاكمة مقاتلي جيش التحرير الوطني لاتهامات بالقتل الجماعي والتطهير العرقي واركاب جرائم ضد الانسانية بسبب اخراجهم المقدونيين من منازلهم في الراضي التي يسيطر عليها المقاتلون الالبان. وقال بتروف «ما دامت مطالبنا لم تحقق لن نرفع العصا».

وذكرت الشرطة ان هناك نحو مئة شخص عند نقطة الاغلاق الذي لم تسع الشرطة الى رفعه. الى ذلك، اشاد الحلف الاطلسي امس بتأكيد جيش التحرير الوطني لالبان مقدونيا مجددا عزمه على تسليم اسلحته معتبرا في الوقت ذاته ان مفتاح انفراج الوضع يكمن في الحفاظ على وقف اطلاق النار.

وذكر المقدم باري جونسون الناطق باسم الحلف في سكوبي لفرنس برس «ان تجديد التأكيد هذا مهم بيد اننا نعرف ان الظروف السياسية متوفرة. ان مفتاح (انفراج الوضع) الان، يكمن في الحفاظ على وقف اطلاق النار».

واكد الممثل السياسي لجيش التحرير الوطني لالبان مقدونيا على اهمية هذا التأكيد هذا مهم بيد اننا نعرف ان الظروف السياسية متوفرة. ان مفتاح (انفراج الوضع) الان، يكمن في الحفاظ على وقف اطلاق النار».

### مقتل 18 شخصا بينهم قائد للثوار في عنف بكشمير

■ جامو (الهند) - رويترز: قال مسؤولون هنود ان 18 شخصا بينهم قائد للثوار قتلوا يوم السبت في حوادث اطلاق للثوار في ولاية جامو وكشمير.

واضاف مسؤول دفاعي لرويترز ان سبعة مسلحين قتلوا بالرصاص بينما كانوا يحاولون عبور الحدود من باكستان قرب بوش على بعد 256 كيلومترا شمالي جامو العاصمة الشتوية للولاية.

واوضح ان ثلاثة من بين السبعة قتلوا في قطاع غارهي بينما قتل الاربعة الاخرون في قطاع مندهار بمنطقة بوش.

وقالت الشرطة في سريناغار العاصمة الصيفية لجامو وكشمير ان قوات الامن قتلت قائد وحدة من جماعة حزب المجاهدين ومساعدته في معركة مسلحة في ضواحي المدينة.

كما قتلت قوات الامن اثنين آخرين من الثوار في معركة مسلحة بمنطقة غاياب دوك في راجوري على بعد 173 كيلومترا شمالي جامو.

وفي حادث اخر قتل جندي برصاص مقاتلين كشميريين اثناء عملية بحث قرب سوراتكوت في منطقة بوش ليل الجمعة.

ومضت الشرطة تقول ان قوات الامن الهندية قتلت بالرصاص يوم الجمعة ايضا اثنين من المتشددون في معركة اخرى قرب الحدود الباكستانية في منطقة كوبرا الواقعة على بعد 90 كيلومترا شمال غربي سريناغار.

وتابعته انه في اسكان اخرى قتل مدني وثلاثة متشددون في معارك في شتى أنحاء منطقة الهيمالايا منذ مساء الجمعة.

وتصاعدت أعمال العنف الانفصالية في كشمير منذ القمة غير الحاسمة التي عقدها بين الهند وباكستان الشهر الماضي.

ووفقا لنشرات الشرطة قتل نحو 300 معظمهم من المقاتلين الكشميريين منذ انتهاء القمة. وتتهم الهند التي تسيطر على 45 في المئة من كشمير باكستان بتسليح ومساعدة المتشددون الكشميريين.

وتنفي باكستان التي تحكم اكثر من ثلث المنطقة الاتهام وتقول انها تدعم الثوار معنوويا ودبلوماسيا فقط.

وتسيطر الصين على الجزء المتبق من الاقليم. وتقاتل نحو 12 جماعة متشددة حكم نيودلهي لجامو وكشمير الولاية الهندية الوحيدة التي تغطيها اقلية مسلمة.

وتقول السلطات ان اكثر من 30 الفا قتلوا في المنطقة منذ اندلاع الاشتباكات في اواخر عام 1989. ويقول الثوار ان عدد القتلى يقرب من 80 الف قتيل.

## يعتبر ان زيارته المتكررة الى مزرعته تجعل منه قائدا افضل بوش في كروفود بتكساس: «هنا كبرت وهنا سامضي شيخوختي وهنا سأنهي ايامي»

■ كروفورد (الولايات المتحدة) - اف ب: «بيتي في تكساس. انا من تكساس». هذا ما يؤكد الرئيس الامريكى جورج بوش الذي يمضي عطلة الصيف في مزرعته في كروفورد بولاية تكساس. ويضيف «هنا كبرت وهنا سامضي شيخوختي وهنا سأنهي ايامي، في تكساس». ويقوم مجموعة من اربعين مراسلا معتمدين للبيت الابيض بتغطية «العطلة المنهكة» للرئيس الامريكى التي تستمر طوال شهر اب (أغسطس) في كروفورد وهي قرية من 700 نسمة. القبط الخبز هناك يبعث في نفوس جميع الصحافيين الحنين الى ايام رونالد ريغان وعطلاته في سانتا باربرا في كاليفورنيا على المحيط الهادئ. ويراد البعض ابل بان يقدر الرئيس فسحة ان يزور والده جورج بوش في كينديكوت على الساحل الاطلسي الخلاب في ولاية ماين. لكن الحظ لا يحالفهم. «انتم في تكساس»، يقول الرئيس بوش ساخرا. وبر بوش مؤخرا عودته الى موطنه موضعا بيلقون في نقطة التجمع الوحيدة وهي المطعم الوحيد في القرية «ذي كوفي شوب». في محطة الوقود هذه التي تبعد اقل من مائة كيلومتر عن كروفورد بوش يتناول وجبة سحور مقبول وشراء تحف تذكارية عن رئاسة بوش معروضة على رفوف طويلة. اعداد سكان كروفورد وجود هؤلاء الصحافيين الذين استقبلوهم ببساطة. اما اولاد القرية فيرايقون بفضول الرجال الذين يتكلمون باستمرار في هاتف نقال. مصادر في قاعة الرياضة هؤلاء الذين يرغموهم على ممارسة الرياضة في الهواء الطلق.

من مجموعة الدول الثماني التي تاتي بعدها بحسب صحيفة «نيويورك تايمز». والرئيس الامريكى جورج بوش الذي لم يلق ايدا بحسب ماكفول اي مواطن روسي في حياته. يقول انه يريد انهاء الحرب الباردة. وهو يريد اقامة علاقات جديدة مع روسيا. «لتي لم تعد عدوا». ولكنه لم يمتحن حتى الان من افق نظيره الروسي فلاديمير بوتن بالفا معاهدة ايه بي ام الجبرمة عام 1972 والتي تحول دون نشر انظمة وظيفية مضادة للصواريخ. وللفرقة اعتراف ايفو دالر الذي كان مستشارا لامن القومي في عهد الرئيس بيل كلينتون. ان واشنطن تعتبر نفسها معرضة للخطر من قبل بلدان صغيرة (كالعراق او كوريا الشمالية) وهي تبدو نظام يقف في وجه الامم القومية الدولي في العالم». وبعد عشر سنوات من النصو الاقتصادي. لا تزال الولايات المتحدة الدولة المتفوقة اقتصاديا وتكنولوجيا والتي تنشر قواتها في العالم بأسره، وتتفوق بميزانيتها العسكرية البالغة تقريبا 330 مليار دولار (10 ٪ عام 2002) اكثر

متعدد الاقطاب». وفي الواقع ان انهيار الاتحاد السوفياتي كان امرا لا مفر منه حتى ولو تمكن الانقلابيون من النقط انفسهم لفترة. لان ضعف الهيكلية الاقتصادية وظهور القوميات المختلفة كانت منذ عشرات السنين تنسف اسس هذه الامبراطورية بحسب ايفو دالر، الاختصاصي في الامم القومية الدولي في مؤسسة بروكينغ.

واعتبر دالر ان الغرب عرف كيف يغذي التناقضات في النظام السوفياتي. وقال ان التسوية كانت في الثمانينات «ديبلوماسية سيئة السمعة». و اضاف «مهما يكن من امر، انها ماسة تتواجه في الوقت الذي لم يعد هناك نظام يقف في وجه الراسمالية الامريكية في العالم». وبعد عشر سنوات من النصو الاقتصادي. لا تزال الولايات المتحدة الدولة المتفوقة اقتصاديا وتكنولوجيا والتي تنشر قواتها في العالم بأسره، وتتفوق بميزانيتها العسكرية البالغة تقريبا 330 مليار دولار (10 ٪ عام 2002) اكثر

من مجموعة الدول الثماني التي تاتي بعدها بحسب صحيفة «نيويورك تايمز». والرئيس الامريكى جورج بوش الذي لم يلق ايدا بحسب ماكفول اي مواطن روسي في حياته. يقول انه يريد انهاء الحرب الباردة. وهو يريد اقامة علاقات جديدة مع روسيا. «لتي لم تعد عدوا». ولكنه لم يمتحن حتى الان من افق نظيره الروسي فلاديمير بوتن بالفا معاهدة ايه بي ام الجبرمة عام 1972 والتي تحول دون نشر انظمة وظيفية مضادة للصواريخ. وللفرقة اعتراف ايفو دالر الذي كان مستشارا لامن القومي في عهد الرئيس بيل كلينتون. ان واشنطن تعتبر نفسها معرضة للخطر من قبل بلدان صغيرة (كالعراق او كوريا الشمالية) وهي تبدو نظام يقف في وجه الامم القومية الدولي في العالم». وبعد عشر سنوات من النصو الاقتصادي. لا تزال الولايات المتحدة الدولة المتفوقة اقتصاديا وتكنولوجيا والتي تنشر قواتها في العالم بأسره، وتتفوق بميزانيتها العسكرية البالغة تقريبا 330 مليار دولار (10 ٪ عام 2002) اكثر



جانب من العرض العسكري الذي نظمته طالبان امس احتفالا بالذكرى 82 لاستقلال البلاد

## انباء عن سقوط صواريخ على كابول في يوم الاستقلال افغانستان: طالبان ترفض تجديد تأشيرات الدبلوماسيين الغربيين

جوازات سفرنا الى سلطات طالبان بغرض تجديد تأشيرتنا ولم نسمع اي شيء. سنلتقي بهم (اليوم) الإثنين». وكانت سلطات طالبان قد احتجزت موظفي الاغاثة لاتهامهم بمحاولة نشر المسيحية وقالت انها صادرت صواريخ كاسيت ونسخا من الكتاب المقدس باللغة المحلية لسكان البلاد. وتقول وكالة شلتر ناو انها تبلغ عاملها بعدم محاولة تحويل السكان عن دياناتهم في دول مثل افغانستان وتنفذ الاتهامات.

الى ذلك علنت وكالة الانباء الافغانية ان دفعة من الصواريخ اطلقت امس الاحد على كابول حيث كان الطالبان يقيمون عرضا عسكريا بمناسبة الذكرى 82 لاستقلال البلاد.

واوضحت الوكالة التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان سبعة صواريخ على الاقل سقطت في القطاع الشمالي من مطار كابول ولكنه لم يسجل وقوع خسائر بشرية او مادية. واكدت الوكالة ان قوات

الامريكيبين الى جانب 16 افغانيا من وكالة «شلتر ناو انترناشيونال» (الناوى الان) الانثوية للاغاثة من وصول دبلوماسيون مقيمون في باكستان بطولون استراليا والمانيا والولايات المتحدة الى افغانستان يوم الثلاثاء الماضي سعيا لمقابلة رعايا بلادهم الا ان طالبان رفضت ذلك قائلة انه يجب اول الانتهاء من التحقيق في القضية. وعقوبة التحول عن الاسلام هي الاعدام في افغانستان. ونصح مسؤولو طالبان الدبلوماسيين بالعودة الى العتبات الباكستانية اسلام اباد ومراقبة تطور الوضع بالنسبة لرعاياهم من هناك. لكن ديفيد دوناھيو المفصل العام الامريكى في اسلام اباد الوجود حاليا في كابول مع الدبلوماسيين الاخرين ذكر امس السبت انه لم يتم ابلاغهم رسميا برفض طلبهم.

واضاف «بناء على تعليمات من حكومتنا قدما افغانية ان حركة طالبان الحاكمة في افغانستان لن تجدد تأشيرات ممنوحة لثلاثة دبلوماسيين غربيين ينتظرون في كابول لمقابلة مواطنهم من موظفي الاغاثة المحجزين بتهمة محاولة نشر المسيحية في افغانستان. وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ومقرها باكستان ان مصادر من طالبان في كابول ذكرت امس الاحد انه لا تغيير في قرار الحركة عدم تجديد تأشيرات الدبلوماسيين التي تنتهي يوم الثلاثاء. ومن المقرر ان يلتقي الدبلوماسيون بمسؤولين من طالبان اليوم الاثني. وستل تحدث باسم وزارة خارجية طالبان عما يتوقعه من الدبلوماسيين لدى انتهاء تأشيرتهم فرد قائلا للوكالة «توقع ان ينظر الدبلوماسيون بعين الاعتبار لقوانين بلادنا». وتحتجز طالبان اربعة المان واثنين من الاستراليين واثنين من





لاجئون عراقيون في طريقهم إلى أستراليا بعد تركهم قارباً شارف على الغرق في جزيرة قرب السواحل الأسترالية (أ ف ب)

## العراق يطالب الأمم المتحدة بالتدخل لتقديم المليار يورو لدعم الانتفاضة

عمان - «القدس العربي»  
- من علي الكاظمي:

طالب العراق الأمم المتحدة بالتدخل الفوري للاطلاع على المليار يورو الذي تبرع به لسد احتياجات الفلسطينيين من الدواء والغذاء. جاء ذلك في الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية العراقي ناجي صبري إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وسلمها إليه محمد الدوري مندوب العراق الدائم لدى المنظمة الدولية.

وقال صبري في رسالته أن الشعب الفلسطيني يمر الآن بمحنة حقيقية نتيجة استمرار الاعتداءات والحصار الإسرائيلي عليه وإن الواجب الإنساني يفرض على الأمين العام للأمم المتحدة التدخل لوقف ذلك العدوان وأضاف أن السبب الرئيسي في استمرار الاعتداءات والحصار الإسرائيلي عليه هو الاحتلال الاستعماري العنصري الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس المحتلة إضافة إلى الإغلاقات والاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وحمل الوزير العراقي كلاً من أمريكا وبريطانيا وممثليها في لجنة 661 مسؤولية عرقلة تخصيص مبلغ المليار يورو من عائدات العراق النفطية إلى الشعب الفلسطيني.

من جانب آخر اعتبر وزير الخارجية العراقي فرض منطقتي حظر الطيران في شمال وجنوب

العراق امراً غير قانوني قامت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من جانب واحد وهو تصرف لا علاقة لقرارات الأمم المتحدة به وهو بمثابة إعلان حرب على دولة مستقلة ذات سيادة مما يستدعي تدخل المنظمة الدولية ومجلس الأمن لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي.

إلى ذلك جدد العراق استعداده للتعاون التام مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن ملف الاسرى والمفقودين الكويتيين والعراقيين والسعوديين ومن الجنسيات الأخرى.

وقال وزير الخارجية العراقي في رسالته للأمين العام للأمم المتحدة أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي الجهة الوحيدة المحايدة التي بإمكان العراق التعاون معها لبحث هذا الملف وفق اتفاقيات جنيف.

كذلك أبدى الوزير العراقي استعداد بلاده للتعاون مع جميع المنظمات التي تقدمت بها ولتنظيمات عديدة في هذا الشأن.

وقال أن تدخل أمريكا وبريطانيا في أعماله لجنة البحث عن الاسرى والمفقودين أدى إلى توقف أعمالها وذلك بسبب النوايا السياسية لها.

وإضافة أن العراق يسعى بكل ما لديه من وسائل من أجل هذه المعضلة كون أن لديه الفاعل وثلاثة أربعين مفقوداً وأن هذا الرقم

يساوي ضعف عدد المفقودين من الجنسيات الأخرى. وطالب الوزير العراقي الأمين العام للأمم المتحدة الضغط على أمريكا وبريطانيا للكشف عن أصرارهما المشاركة في أعمال لجنة الاسرى ذلك لفتح الطريق أمام استئناف اجتماعات اللجنة الثلاثية التي تضم العراق والسعودية والكويت وبإشراف الصليب الأحمر الدولي.

واقترح وزير الخارجية صبري اشراك ثلاث دول ذات موقع دولي مهم ومحادي في اجتماعات لجنة المفقودين وهذه الدول هي روسيا والصين والهند في حالة أصرار أمريكا وبريطانيا على المشاركة في اجتماعات اللجنة.

من جهة أخرى رحب العراق بإية مبادرة يقوم بها الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى لتفعيل دور موضوع المفقودين العراقيين والكويتيين وعدم إبقائه معلقاً.

وأكّد وزير الخارجية العراقي ناجي صبري في رسالة ثانية إلى الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أن بلاده مستعدة لاستقبال الوفود والوساطات الإيجابية في هذا المجال.

ويأتي التحرك العراقي الجديد في هذا الاتجاه بعد أيام على نشر تصريحات وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد والتي قال فيها أن من حق الولايات المتحدة

## بغداد تتهم كوفي بأن «بالانتقائية» في التعامل مع الملف العراقي

بغداد - أ ف ب: انتقدت صحيفة عراقية رسمية أمس الأمين العام للأمم المتحدة كوفي بأن واتهمته بالانتقائية في التعامل مع الملف العراقي معربة عن أسفها لدعوته العراق للكشف عن مصير المفقودين الكويتيين.

وقالت صحيفة «القادسية» أن «لنسان لم يتوان عن مهاجمة العراق والإعراب عن أسفه وإسفه البالغ لان العراق لم يكشف مصير المفقودين الكويتيين».

وأضافت الصحيفة وفي الوقت نفسه «لم يحرك (أنان) ساكناً بشأن ما يجري من ظلم وتعسف ضد العراق ومن ذلك العدوان اليومي الأميركي البريطاني الصهيوني بمشاركة حكام السعودية والكويت» في إشارة إلى الغارات شبه اليومية التي تشنها الطائرات الأمريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه.

وقالت أيضاً «أنان يتصرف على وفق ما يحلو له بشأن الحصار والعدوان ضد العراق وبشأن موقف مجلس الأمن والامم المتحدة المتفرج بل الراضي عن جرائم الإبادة التي يمارسها الكيان الصهيوني

## مهرجان فني في بغداد حول انتفاضة الأقصى

بغداد - «القدس العربي»:

حدد العراق يوم الاول من شهر تشرين الاول (أكتوبر) المقبل موعداً لإقامة مهرجان انتفاضة الأقصى للمسرح العربي، وهو أول مهرجان عربي يتناول القضية الفلسطينية وانتفاضة الطافرة.

وتنظم هذا المهرجان لجنة المسرح العراقي ويرأس الهيئة المشرفة على المهرجان السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة، وتضم في عضويتها نخبة من رواد المسرح العراقي.

وأوضح مصدر من وزارة الثقافة العراقية أن انعقاد هذا المهرجان يأتي دعماً للانتفاضة الفلسطينية الجاسلة ضد الاحتلال الصهيوني، كما يمثل استجابة فنية وفكرية

وسياسية في آن واحد، وأوضح المصدر أن الهيئة المشرفة قد شكلت عدة لجان ميدانية للتحضير للمهرجان منها لجنة للمسرح تاريخية وأخرى للاعلام وثالثة للمالية فضلاً عن اللجنة

التحضيرية، كما تم تعيين لجنة النصوص لفحص الأعمال المقدمة والإيدان بقبولها أو رفضها إلى جانب لجنة المشاهدة التي ستبت في أمر المشاركة من عدمه.

ومن أبرز الأعمال العراقية التي ستشارك في المهرجان مسرحية (ليلي العذبة) وهي من أعداد وأخرج الفنان الراحل فخري العقيدي في عودة إلى المسرح بعد غياب

الذي أخرجها دام عدة سنوات والمسرحية مأخوذة عن قصيدة للشاعر الفلسطيني سمح القاسم بذات العنوان، ويقوم بإداء الأدوار وشخصيات المسرحية كل من الفنانين عز الدين طابو وستار خضير واسيل عادل، كما يشارك الفنان غانم حميد بمسرحية بعنوان (المخاض).

كذلك يشارك الفنان المخرج فتححي زين العابدين بمسرحيته (العلبة الحجرية) التي سبق أن شاركت في مهرجان المسرح العراقي الخامس ومن المؤمل أن تشارك في مهرجان عربي آخر خلال شهر ايلول (سبتمبر) القادم.

## مباحثات عراقية يابانية لاستئناف التعاون الاقتصادي

بغداد - «القدس العربي»: يجري لأول مرة وفد ياباني مباحثات في العراق لإعادة التعاون الاقتصادي بين البلدين إلى سابق عهده بعد أن توقف على أثر حرب الخليج الثانية عام 1991.

ففي بغداد استقبل الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان) الوفد البرلاني الياباني برئاسة

السيد يوشيناري نورتا رئيس لجنة الميزانية في البرلمان الياباني الذي يزور العراق بدعوة من المجلس الوطني لبحث تفعيل التعاون بين البلدين حيث كانت أصدره بتشديد كاترانية للاقباط في بغداد وبنائها على حسابه الخاص، وضم وفد رجال الاعمال أيضاً محمد حمدان من الإمارات العربية المتحدة وسليم خلفاوي من الغرب وتوفيق ابراهيم من الامارات وهاتي رزق من مصر

وفي بداية اللقاء ألقى عدد من رجال الأعمال العرب كلمات أكدوا فيها مواقفهم الساندة للعراق بواجهة الحصر والصف الأميركي والبريطاني ونقل ناجي نجيب وهو رجل أعمال معروف من مصر ترحيباً باليابا شونده الثالث بابا الاستدريه إلى الرئيس العراقي وشكره له على الأمر الذي أصدره بتشديد كاترانية للاقباط في بغداد وبنائها على حسابه الخاص، وضم وفد رجال الاعمال أيضاً محمد حمدان من الإمارات العربية المتحدة وسليم خلفاوي من الغرب وتوفيق ابراهيم من الامارات وهاتي رزق من مصر

وقد عبر الدكتور سعدون حمادي عن ترحيبه بزيارة الوفد البرلاني الياباني في هذه الظروف الصعبة، مشيراً إلى أن العراق واليابان كانت بينهما علاقات متطورة منذ زمن بعيد وعلى أساس المصالح المشتركة، ولكنها تأخرت بسبب حرب الخليج الثانية، مؤكداً أن العراق على استعداد لاستئناف تلك العلاقات على جميع المستويات وعودتها على سابق عهدها.

من ناحيته أعرب السيد يوشيناري نورتا عن سروره لزيارة العراق، مشيراً إلى ضرورة تطوير العلاقات البرلمانية والاقتصادية بين العراق واليابان.

يذكر أن اليابان كانت تصدر للعراق 70% من السلع في مختلف المجالات أبرزها السيارات التي مازالت تعمل في العراق بشكل جيد، إضافة إلى أن العراقيين وحتى الآن يتفوقون بالسلع اليابانية على أنها أفضل ما كان يستورده العراق من الدول الأجنبية، في حين كان العراق يصدر قبل حرب الخليج الثانية كميات كبيرة من نطه إلى اليابان.

وكانت مصادر عراقية اقتصادية قد أشارت خلال المقرة الماضية أن كوريا استطاعت أن تحتل موقع اليابان التجاري في السوق العراقية، وأشارت أن ذلك يدعو اليابان إلى العودة لاستعادة مكانتها في تلك السوق.

عمان - «القدس العربي» من علي الكاظمي:

بقي الرئيس العراقي صدام حسين مستمعا أكثر من ساعة ثم شن انتقادات ضد الكويت والسعودية خلال استقباله وفدا كبيرا من رجال الاعمال العرب الذي وصل إلى بغداد على متن طائرة خاصة نوع بوينغ 747 قدمها هدية للرئيس الذي قام بدوره باهدائها إلى اسطول شركة الخطوط الجوية العراقية والذي يعانى من قلة عدد طائراته بسبب استمرار احتجازها في بعض مطارات الدول العربية منذ أكثر من عشر سنوات.

وفي بداية اللقاء ألقى عدد من رجال الأعمال العرب كلمات أكدوا فيها مواقفهم الساندة للعراق بواجهة الحصر والصف الأميركي والبريطاني ونقل ناجي نجيب وهو رجل أعمال معروف من مصر ترحيباً باليابا شونده الثالث بابا الاستدريه إلى الرئيس العراقي وشكره له على الأمر الذي أصدره بتشديد كاترانية للاقباط في بغداد وبنائها على حسابه الخاص، وضم وفد رجال الاعمال أيضاً محمد حمدان من الإمارات العربية المتحدة وسليم خلفاوي من الغرب وتوفيق ابراهيم من الامارات وهاتي رزق من مصر

وقد عبر الدكتور سعدون حمادي عن ترحيبه بزيارة الوفد البرلاني الياباني في هذه الظروف الصعبة، مشيراً إلى أن العراق واليابان كانت بينهما علاقات متطورة منذ زمن بعيد وعلى أساس المصالح المشتركة، ولكنها تأخرت بسبب حرب الخليج الثانية، مؤكداً أن العراق على استعداد لاستئناف تلك العلاقات على جميع المستويات وعودتها على سابق عهدها.

من ناحيته أعرب السيد يوشيناري نورتا رئيس لجنة الميزانية في البرلمان الياباني الذي يزور العراق بدعوة من المجلس الوطني لبحث تفعيل التعاون بين البلدين حيث كانت أصدره بتشديد كاترانية للاقباط في بغداد وبنائها على حسابه الخاص، وضم وفد رجال الاعمال أيضاً محمد حمدان من الإمارات العربية المتحدة وسليم خلفاوي من الغرب وتوفيق ابراهيم من الامارات وهاتي رزق من مصر

وقد عبر الدكتور سعدون حمادي عن ترحيبه بزيارة الوفد البرلاني الياباني في هذه الظروف الصعبة، مشيراً إلى أن العراق واليابان كانت بينهما علاقات متطورة منذ زمن بعيد وعلى أساس المصالح المشتركة، ولكنها تأخرت بسبب حرب الخليج الثانية، مؤكداً أن العراق على استعداد لاستئناف تلك العلاقات على جميع المستويات وعودتها على سابق عهدها.

من ناحيته أعرب السيد يوشيناري نورتا رئيس لجنة الميزانية في البرلمان الياباني الذي يزور العراق بدعوة من المجلس الوطني لبحث تفعيل التعاون بين البلدين حيث كانت أصدره بتشديد كاترانية للاقباط في بغداد وبنائها على حسابه الخاص، وضم وفد رجال الاعمال أيضاً محمد حمدان من الإمارات العربية المتحدة وسليم خلفاوي من الغرب وتوفيق ابراهيم من الامارات وهاتي رزق من مصر

وقد عبر الدكتور سعدون حمادي عن ترحيبه بزيارة الوفد البرلاني الياباني في هذه الظروف الصعبة، مشيراً إلى أن العراق واليابان كانت بينهما علاقات متطورة منذ زمن بعيد وعلى أساس المصالح المشتركة، ولكنها تأخرت بسبب حرب الخليج الثانية، مؤكداً أن العراق على استعداد لاستئناف تلك العلاقات على جميع المستويات وعودتها على سابق عهدها.

من ناحيته أعرب السيد يوشيناري نورتا رئيس لجنة الميزانية في البرلمان الياباني الذي يزور العراق بدعوة من المجلس الوطني لبحث تفعيل التعاون بين البلدين حيث كانت أصدره بتشديد كاترانية للاقباط في بغداد وبنائها على حسابه الخاص، وضم وفد رجال الاعمال أيضاً محمد حمدان من الإمارات العربية المتحدة وسليم خلفاوي من الغرب وتوفيق ابراهيم من الامارات وهاتي رزق من مصر

وقد عبر الدكتور سعدون حمادي عن ترحيبه بزيارة الوفد البرلاني الياباني في هذه الظروف الصعبة، مشيراً إلى أن العراق واليابان كانت بينهما علاقات متطورة منذ زمن بعيد وعلى أساس المصالح المشتركة، ولكنها تأخرت بسبب حرب الخليج الثانية، مؤكداً أن العراق على استعداد لاستئناف تلك العلاقات على جميع المستويات وعودتها على سابق عهدها.

من ناحيته أعرب السيد يوشيناري نورتا رئيس لجنة الميزانية في البرلمان الياباني الذي يزور العراق بدعوة من المجلس الوطني لبحث تفعيل التعاون بين البلدين حيث كانت أصدره بتشديد كاترانية للاقباط في بغداد وبنائها على حسابه الخاص، وضم وفد رجال الاعمال أيضاً محمد حمدان من الإمارات العربية المتحدة وسليم خلفاوي من الغرب وتوفيق ابراهيم من الامارات وهاتي رزق من مصر

وقد عبر الدكتور سعدون حمادي عن ترحيبه بزيارة الوفد البرلاني الياباني في هذه الظروف الصعبة، مشيراً إلى أن العراق واليابان كانت بينهما علاقات متطورة منذ زمن بعيد وعلى أساس المصالح المشتركة، ولكنها تأخرت بسبب حرب الخليج الثانية، مؤكداً أن العراق على استعداد لاستئناف تلك العلاقات على جميع المستويات وعودتها على سابق عهدها.

من ناحيته أعرب السيد يوشيناري نورتا رئيس لجنة الميزانية في البرلمان الياباني الذي يزور العراق بدعوة من المجلس الوطني لبحث تفعيل التعاون بين البلدين حيث كانت أصدره بتشديد كاترانية للاقباط في بغداد وبنائها على حسابه الخاص، وضم وفد رجال الاعمال أيضاً محمد حمدان من الإمارات العربية المتحدة وسليم خلفاوي من الغرب وتوفيق ابراهيم من الامارات وهاتي رزق من مصر

## الوفد المصري شكره على انشاء كنيسة قبطية في بغداد صدام يستقبل رجال اعمال عربا اهدوا العراق طائرة بوينغ

ويوسف نادر من الاردن، ومحمد حلمي من مصر وجوزيف غرة من لبنان وشكر الرئيس صدام حسين اعضاء الوفد على مشاعرهم وعلى الهدية التي قدموها والتي قال عنها ان العراق ينظر إليها بجانها الاعتباري وليس المادي.

وأضاف الرئيس العراقي أن ثمة انشطارات وازدواج تعيش عليه بعض الانظمة العربية في التعامل مع القضايا المصرية.

وقال في إشارة إلى كل من السعودية والكويت أننا عندما نسال بعض العرب لماذا نهجمنا طائرا العدو وتضرب الاطفال والنساء ولو كان الامر مبارزة فردية لامتدنا إلى عدد من رجال العراق بيارزوتهم ويجنبون العراق والآخرين ما حصل

لكنهم كما تعرفون يختبئون خلف التقدم التكنولوجي ويضربون من بعيد وعندما نقول لهم ان الاسناد لهذه الطائرات يأتي من اجواكهم وانها تطير من قواعدكم وباموالكم فانهم يلحون لآخرين لانهم لا يستطيعون ان يقولوا للاجئيين ان لا يفعل ذلك وأضاف الرئيس صدام حسين

مشيخا على شعبه ولا يستطيع ان يقول للاجئيين ضمن حدود مسؤوليته واحترم مسؤوليتي في شعبي.

انهم بذلك يهينون شعبهم ويهينون الامة كلها.

## توقيف 12 مهاجرا عراقيا في بولندا

وارسو - أ ف ب: أعلنت الشرطة البولندية أنها أوقفت أمس مجموعة من 12 مهاجرا غير شرعي من العراقيين واثنين من الوسطاء البولنديين في كروسينسي (جنوب شرق) بالقرب من الحدود مع أوكرانيا.

ونقلت وكالة الأنباء البولندية عن الناطقة باسم الشرطة الزبيتا بيكور ان العراقيين الـ 12 وبينهم امرأتان وطفل سيطردون إلى أوكرانيا فيما سيحال الوسيطان البولنديان إلى القضاء.

وهي رابع مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين التي يتم اعتقالها في هذه المنطقة من بولندا خلال الاسباح الماضية.

وقد أوقفت السلطات البولندية تسعة عراقيين آخرين وسبعة فينتامين في 14 آب (أغسطس) في المنطقة نفسها.

## ارملة مهندس بريطاني قتل في انفجار الرياض تنفي علاقته بمافيا تجارة الخمر في السعودية

لندن - «القدس العربي»:

نفث ارملة المهندس البريطاني كريس رودوي الذي قتل في انفجار في مدينة الرياض في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، أن يكون اغتياله لتصفية حسابات بين تجار الخمر والكحول الذين يعملون بين العمال الاجانب في السعودية.

وقالت جين رودوي التي تعيش الآن في بريطانيا ان زوجها الذي كان يعمل مهندسا في مستشفى عسكري في الرياض لم تكن له اية علاقة مع العمال الاجانب أو البريطانيين الذين يعملون في السعودية.

وقالت رودوي في اول مقابلة صحافية لها لصحيفة «صاندي تايمز» انها وزوجها «لا يعرفان عن هذه الامساكن أو أين توجد، ولا اعرف ايا من هؤلاء الأشخاص»، مشيرة إلى البريطانيين الثلاثة الذين ظهروا في التلفزيون السعودي واعترفوا بتدبيرهم انفجارات في داخل المملكة في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي، بالتعاون مع كندي

وبلجيكي آخر. والبريطانيون الثلاثة هم ليز ووكر وجيمس باتريك لي، وجيمس كوتل، وكانت سلسلة من الانفجارات قد وقعت بمدينة الخبر، واسواق البورومارشيه، وامام مكتب جريير

وجاء اعتراف الثلاثة بعد اعتراف الكندي ساندي ميتشل في شباط (فبراير) الماضي بأنه قام مع شخص بلجيكي آخر بوضع القنبلة التي ادت لوفاة المهندس البريطاني كريس رودوي، ووصفت ارملة المهندس البريطاني الطريقة التي قتل فيها زوجها حينما كانت بصحبته والاطفال للتسوق، حيث انفجرت القنبلة.

وكانت جين قد احضرت جثة زوجها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وبعد ذلك جاءت اعترافات ميتشل، ومعها افتتح الحديث عن تجارة غير شرعية بالخمر في السعودية تقدر بالملايين ولها علاقة بالامراء السعوديين، وعن نوايا خاصة بها مثل «العبابرة» وأنواع من الخمر المصنعة محليا على يد عمال الاجانب في المنطقة.

ولعلقت جين رودوي على هذه المعلومات قائلة ان زوجها الذي كان يحب الحياة البيئية كان يفضح حينما يسمع مثل هذه الاتهامات، وأكدت جين رودوي ان زوجها كان يعرف ان الخمر ممنوعة في السعودية ويعرف محاذير الاتجار بها ولكن كما تقول جين من «السهل القاء اللائمة على ميت»، وكانت عدد من منظمات حقوق الانسان

وجماعات المعارضة السعودية قد شككت باعترافات البريطانيين، مقترحة عددا من السيناريوهات، منها ان وزارة الداخلية التي يرأسها الامير نايف بن عبد العزيز تحاول التخفية على عدد من الانفجارات التي خططت لها المعارضة الاسلامية من اجل حماية سعة المملكة.

وقالت مصادر من المعارضة السعودية ان الامراء السعوديين الذين يسيطرون على التجارة استخدموا الاجانب لتحضير الانفجارات وزرعها، وحينما تم القبض عليهم حذروا من كشف الاسماء الحقيقية التي تقف وراء التجارة، ولخوف البريطانيين الذين اذا ثبتت التهم عليهم سيعدمون فانهم فعلوا ما طلب منهم.

وقال المعارض السعودي سعد الفقيه ان المطوعين الذين قاموا باعتراف ميتشل في كانون الثاني (ديسمبر) الماضي لم يكونوا يعرفون اسباب الاعتقال، ويتفق عدد من الخبراء البريطانيين مع هذا الرأي ومع موقف منظمة العفو الدولية ان الاعترافات تم الحصول عليها من البريطانيين عن بطرق التعذيب.

وتشير مصادر أخرى إلى امكانية تورط جماعات اسلامية سعودية كانت تخطط لاغتيال امريكيين يعيشون قرب البريطانيين وقامت بزراعة المتفجرات خطأ في سيارة المهندس البريطاني.

مائة لوطي بفتح من 16 صبيح 2001

# وزنك ذهب

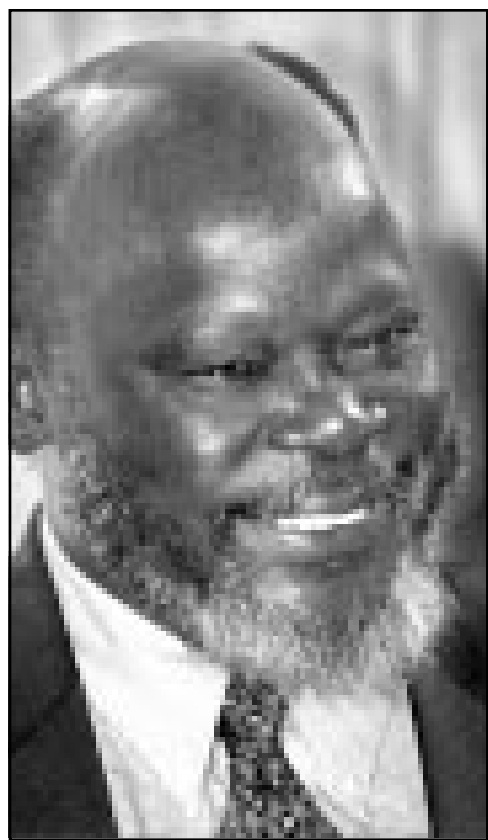
اول برنامج مصابفات تلفزيوني يصبح لعم ربح وزعم ذهبا

للمشاركة في البرنامج اتصلوا الآن فقد يكون فرصكم الذهبية للثروة

بجميع أنحاء العالم 900711 00973

بانيختم كل احد واربع الساعة 20، 10 مساء بتوقيت الإمارات، 20، 6 مساء بتوقيت جرينيش

# لا يجب ان نتوقع شبابا مثاليا في ظل الفقر والتميزين خاتمي ينتقد القيود الاجتماعية الصارمة في ايران



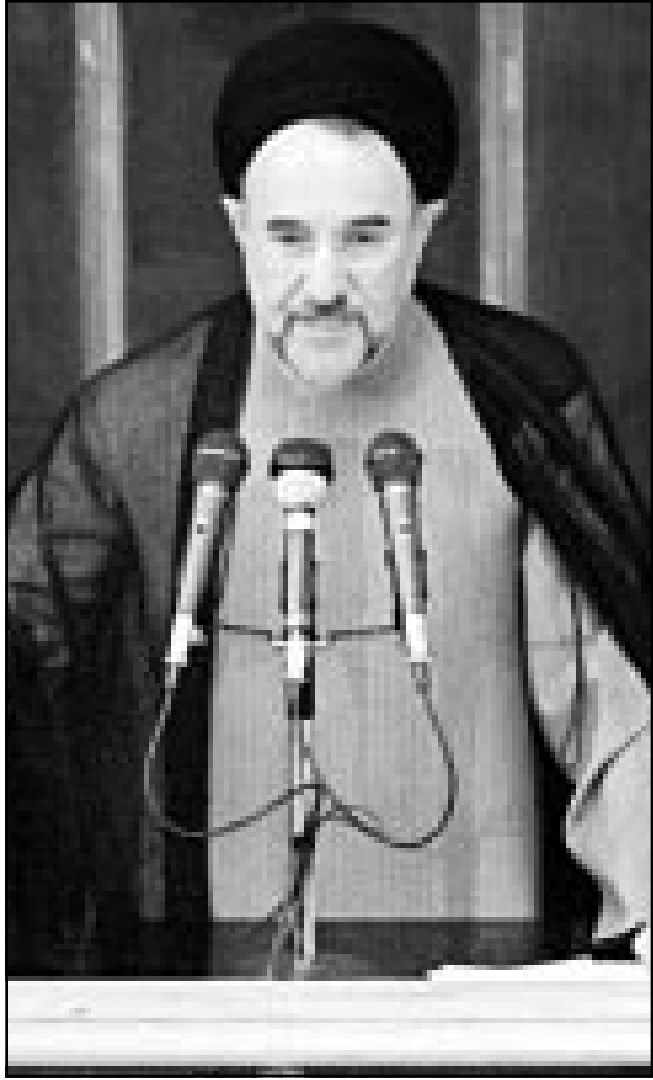
جون قرني



محمد عثمان الميرغني

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

في الوقت الذي أعلنت فيه حكومة الخرطوم على لسان الدكتور غازي صلاح مستشار الرئيس السوداني عمر البشير لشؤون السلام ان المشاورات جارية لتحديد اجندة القمة العربية الافريقية حول الشأن السوداني توقعت مصادر ماثونة داخل المعارضة السودانية عدم مشاركة السيد محمد عثمان الميرغني والدكتور جون قرني رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان في اجتماعات طرابلس، وعلى ذات الصعيد اكدت مصادر سودانية مطلعة ان الرئيس البشير والصادق المهدي رئيس حزب الامة سيشاركان في احتفالات الجماهيرية العربية - الليبية باعياد الفاتح من ايلول (سبتمبر)، فيما رفضت مصادر التجمع الافصاح عن الاسباب التي تحول دون مشاركة الميرغني وجون قرني في اجتماعات طرابلس، وقال ياسر عمران الناطق الرسمي باسم حركة قرني في تصريحات لصحيف الخرطوم بان موعد اجتماعات طرابلس يتضارب مع مفاوضات الايقاف المقرر لها مطلع شهر ايلول (سبتمبر) القادم، ومن جهته اكد الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني حرص حكومة بلاده على المشاركة في الخطوات الجارية لتحقيق السلام والوقاف الاقليمي، وشدد الوزير السوداني على عزم الحكومة السودانية دفع مساعي المبادرة المصرية - الليبية المشتركة للتفاوض معهما حول بنود المبادرة المشتركة، فضلا عن وضع الترتيبات اللازمة، وتحديد جدول وموضوعات اجتماعات اللجنة العليا للتكامل التي ستعقد في الخرطوم خلال شهر ايلول (سبتمبر) المقبل الى جانب بحث الجهود الليبية لتسريع خطوات الحل السياسي الشامل في السودان.



الرئيس الإيراني محمد خاتمي

## عائلات المعارضين المعتقلين في ايران تطالب خاتمي بالتدخل

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن بيان صادر عن الحكمة الثورية في طهران انه سمح لعدد من السجناء «بلقاء عائلاتهم في منازلهم في ايام الاخرى»، واذاع البيان «تمن محمد ماركي وهو احد المعتقلين من حضور زفاف ابنه بعد ان رفع طلبا خطيا بذلك وحصل على موافقة القاضي».

وقد صاغت عائلات المعارضين حملتها الاعلامية في الاسبوع الاخيرة ودعت الرئيس الإيراني الى التدخل لاطلاق سراحهم بصفته «ضامن للمستور».

وتحدثت العائلات في خطاب وجهته الى خاتمي ونشرت وسائل الاعلام مقتطعات منه «ما زال اقرباؤنا معتقلين منذ ايام قليلة».

■ طهران - أف ب: طالبت عائلات عددا من المعارضين القوميين المعتقلين في ايران اسم الرئيس الإيراني محمد خاتمي بالتدخل لاطلاق سراحهم وذلك اثناء خروجه من مجلس الشورى، كما افاد مراسل فرانس برس، وودع خاتمي الذي يقف بهذا الحراك الذي شارك فيه زوجات بعض المعتقلين «بمتابعة الامر»، وقالت امرأة لم يتم تحديد هويتها بدت وكانها ناشطة باسم العائلات ان هذه العائلات ارادت «الاحتجاج على الطابع الاحتياطي» لتوقيف المعارضين.

من جهته اعلن القضاء اسم اربعة معتقلين «يسقط كل واحد منهم بغالطة في الايام المقبلة».

والناطق الرسمي باسم حكومة الخرطوم الدكتور جون قرني بيعع الاختساب وانه يعمل على افكار البيشة المحلية بالسودان وبييع الذهب خارج السودان.

واضاف ابراهيم قبالا بان قرني وعد دولة اسرائيل بتصدير البترول ونجاحه في الدولة العبرية في حال منعها من تصدير البترول.

والتعامل مع التجمع المعارض كمشكلة تشمل الحركة الشعبية وتتأذى عن مخاطبه بعض رؤساء الاحزاب السياسية المتمثلة داخل التجمع المعارض، وذلك للتأثير على قضية السلام في السودان.

ومن جانبه اتهم الاستاذ مهدي ابراهيم وزير الاعلام السوداني وحول انعقاد اللقاء التشاوري بـطرابلس حول القضية السودانية قالت حركة الدعوة السودانية بانها ظلت تنادي طيلة الفترة الماضية بضرورة توحيد منابر التفاوض حول الشأن السوداني، منعا لتضارب المساعي التي تقوم بهما مبادرات الايقاف والمصرية - الليبية المشتركة.

ودعت حركة قرني دولتي المبادرة للتعاون مع التجمع المعارض كمشكلة تشمل الحركة الشعبية وتتأذى عن مخاطبه بعض رؤساء الاحزاب السياسية المتمثلة داخل التجمع المعارض، وذلك للتأثير على قضية السلام في السودان.

ومن جانبه اتهم الاستاذ مهدي ابراهيم وزير الاعلام السوداني وحول انعقاد اللقاء التشاوري بـطرابلس حول القضية السودانية قالت حركة الدعوة السودانية بانها ظلت تنادي طيلة الفترة الماضية بضرورة توحيد منابر التفاوض حول الشأن السوداني، منعا لتضارب المساعي التي تقوم بهما مبادرات الايقاف والمصرية - الليبية المشتركة.

المبادرة المشتركة، وأشار الدكتور اسماعيل الى وجود تفاهم وتنسيق تام بين القاهرة وطرابلس حول كافة الخطوات الخاصة بالوقاف السوداني، واكد حرص حكومة السودان على المشاركة في الخطوات الجارية لتحقيق السلام والوقاف الاقليمي، وشدد الوزير السوداني على عزم الحكومة السودانية دفع مساعي المبادرة المصرية - الليبية المشتركة للتفاوض معهما حول بنود المبادرة المشتركة، فضلا عن وضع الترتيبات اللازمة، وتحديد جدول وموضوعات اجتماعات اللجنة العليا للتكامل التي ستعقد في الخرطوم خلال شهر ايلول (سبتمبر) المقبل الى جانب بحث الجهود الليبية لتسريع خطوات الحل السياسي الشامل في السودان.

## توقعات بغياب الميرغني وقرني عن اجتماع طرابلس رغم تأكيد المعارضة السودانية على التزامها بالحل الشامل

المبادرة المشتركة، وأشار الدكتور اسماعيل الى وجود تفاهم وتنسيق تام بين القاهرة وطرابلس حول كافة الخطوات الخاصة بالوقاف السوداني، واكد حرص حكومة السودان على المشاركة في الخطوات الجارية لتحقيق السلام والوقاف الاقليمي، وشدد الوزير السوداني على عزم الحكومة السودانية دفع مساعي المبادرة المصرية - الليبية المشتركة للتفاوض معهما حول بنود المبادرة المشتركة، فضلا عن وضع الترتيبات اللازمة، وتحديد جدول وموضوعات اجتماعات اللجنة العليا للتكامل التي ستعقد في الخرطوم خلال شهر ايلول (سبتمبر) المقبل الى جانب بحث الجهود الليبية لتسريع خطوات الحل السياسي الشامل في السودان.

المبادرة المشتركة، وأشار الدكتور اسماعيل الى وجود تفاهم وتنسيق تام بين القاهرة وطرابلس حول كافة الخطوات الخاصة بالوقاف السوداني، واكد حرص حكومة السودان على المشاركة في الخطوات الجارية لتحقيق السلام والوقاف الاقليمي، وشدد الوزير السوداني على عزم الحكومة السودانية دفع مساعي المبادرة المصرية - الليبية المشتركة للتفاوض معهما حول بنود المبادرة المشتركة، فضلا عن وضع الترتيبات اللازمة، وتحديد جدول وموضوعات اجتماعات اللجنة العليا للتكامل التي ستعقد في الخرطوم خلال شهر ايلول (سبتمبر) المقبل الى جانب بحث الجهود الليبية لتسريع خطوات الحل السياسي الشامل في السودان.

## نائب البشير: حكومة الخرطوم تعترف بالأخر ولا تقصيه من العمل السياسي

قال الاستاذ علي عثمان محمد الثالث لرئيس السودان عمر البشير بان الدعوة للسلام والوقاف الاقليمي ليست تخشعيا للخروج من مأزق وإنما افكار اصيلة في مشروع مواجهة التحديات، واكد ان منحه حكومة الانقاذ تعترف بالأخر ولا يقصيه ويدعو للعدل الاجتماعي.

ودعا نائب البشير الى الحد باسباب الحصانة الثانية للشباب من سلبات العونة، وقال في ندوة الشباب والعودة بقاعة الصداقة بالخرطوم ان التقدير الفكري والمنهجي الذي يخرجه الاسلام يمثل السبيل الاصح لمواجهة تحديات العصر، وزاد بقوله: لا نقول للشباب ان السلام هو الحل وامضوا، لكننا نقول اجتهدوا عن اجتهادكم لتتزين فرداثة على قضايا اليوم والعصر في كل موقع وكل ساحة من اجل السودان.

## الجيش السوداني ينفي استيلاء المتمردين على قوارب عسكرية في منطقة نفطية

لكن سليمان اكد ان «القوات المسلحة تفرض سيطرتها التامة على جميع مناطق العمليات وتمسك بزمام المبادرة».

واشار الى «عدم وقوع معارك بين الجيش والخوارج» في هذه المنطقة، مشيرا الى «ان الحقيقة التي لا يستطيع الخوارج انكارها هو إعلانها في انهم تعرضوا لهزائم كبيرة ومثولية في مناطق جبال النوبة كما حصل يوم (السيب)».

واضاف سليمان ان «القوات المسلحة كبتت الخوارج امس خسائر فاحشة في منطقة درى الواقعة في جبال النوبة».

ونقلت الوكالة عنه قوله ان المواجهات وقعت «اثر تصدي القوات المسلحة لهجوم عابر شنه المتمردون وقتلت 15 متوقلا من الحسبان من اعداد كبيرة من الاسلحة والنخار ولا نت قولهم بالفراق».

وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقاوم منذ 1983 من اجل حق تقرير المصير في الجنوب وجه تحديرا في حيزبان (يونيو) الماضي لشركات النفطية مؤكدا انها ستكون «هدفا مشروعا» لهجمات المتمردين.

يشار الى ان السودان يعاني من حرب اهلية منذ 1983 بين الحكومات المتعاقبة في شمال البلاد العربي المسلم وحركة التمرد في الجنوب حيث الغالبية من المسيحيين والارواحيين.

## دروس وعظات من التجربة الاندونيسية الاخيرة

في ممارساته التجارية التي يسود بعضها عدم الشفافية ويلحق بها ملامح غير جيدة؟

لا شك ان ما تم في اندونيسيا من ازاحة وترقيع يعتبر من ضمن ما هو سائد في المجتمعات الديمقراطية، وهذه نغمة طيبة، وسابقة جيدة في عالمنا الثالث، لكن الخوف الدائم يبقى ذلك من ضمن «بروفة» تمهيدية، او مناورة طويلة النفس لعودة العسكر، او حكم عسكري من وراء ستار.

والامثلة في هذا المجال كثيرة:

لذا فالقضايا على السلطة وراثتها لن يكون سعيدا كثيرا اذا كان وحيد وهو السلطة وحده، وتوجهات تحد من الحصص.

في الامور التي تم حشدنا لاسقاط وحيد او اقلاته هي عدم الكفاءة والمستر على الفساد وغض الطرف عن بعض الصفقات وعدم الالتفات الجدي لحل مشاكل الاندونيسيا المستعصية، والعجز والسفر الدائم.

انما كان وحيد وهو الرجل المسلم المعتدل ورئيس احد الاحزاب المهمة التي ادخلت الاسلام في شعرائها ومسمايتها، قد حشدت بوجهه الاتهامات السابقة، وهي في اغلبها صحيحة، فكيف سيكون الامر مع امرأة يغلب على خطابها العلمانية المعتدلة الكفاءة والتمسك على الفساد، وتؤكد على الوحدة الوطنية، وتسترجع جانبا من خطاب والدها، حيث ذكرت:

«ان اندونيسيا نالت استقلالها في عهد رئاسة ابي الذي حمل عاليا راية الوحدة الوطنية ولن اسامح ابدا بتغيير ذلك».

وكيف يمكن لها ان ترسي سياسة اقتصادية مستقلة في ظل عونة رأسمالية طاغية، وفي ظل مديونية عالمية ترزح تحتها بلاها، وفي ظل مطالب معيئة للبنك الدولي، اولها التأكيد على الخصخصة وبيع القطاع العام؟

وكيف لها ان تنفذ من اي اتهام اذا ما تركت زوجها توفيق كيماس رجل الاعمال وصاحب المصالح المتعددة ان يبقى مستمرا

## سكان ايران تجاوزوا السبعين مليون نسمة حسب الأمم المتحدة

وقال وزير الخارجية الايرانية الرسمية عن بيان صادر عن الحكمة الثورية في طهران انه سمح لعدد من السجناء «بلقاء عائلاتهم في منازلهم في ايام الاخرى»، واذاع البيان «تمن محمد ماركي وهو احد المعتقلين من حضور زفاف ابنه بعد ان رفع طلبا خطيا بذلك وحصل على موافقة القاضي».

وقد صاغت عائلات المعارضين حملتها الاعلامية في الاسبوع الاخيرة ودعت الرئيس الإيراني الى التدخل لاطلاق سراحهم بصفته «ضامن للمستور».

وتحدثت العائلات في خطاب وجهته الى خاتمي ونشرت وسائل الاعلام مقتطعات منه «ما زال اقرباؤنا معتقلين منذ ايام قليلة».

## اهم الاحزاب الاصلاحية الإيرانية يدعو الى «الاجماع» في تصويت الثقة

■ طهران - أف ب: دعا اكبر تشكيل سياسي في الغالبية البرلمانية الإيرانية اسم الاصلاحية بالاجماع، على مصادقة حكومة الرئيس محمد خاتمي واعرب في الوقت نفسه عن انتقادات شديدة ازاء ما اجرته الوزارات السابقة.

واعلن محمد نعيمى، بور احد قيادي جبهة المشاركة اهم الاحزاب السياسية الإيرانية التي يمثها مئة نائب في مجلس الشورى «يجب منح الثقة لتجمع الوزراء في كتلة واحدة بالرغم من ان بعضهم لا يليق على ما يبدو بطلعتنا».

وقال النائب الحزب من خاتمي «ان التصويت بالاجماع على الثقة لغيره الجديدة سيمنح الحكومة من المبادرة بالعمل بسرعة»، واذاع نعيمى - بور الذي اثار تصريحاته ردودا شديدة لدى المتشددين في التسيار الاصلاحى، «في الوقت الراهن يجب التصويت بحزم لصالح الحكومة الجديدة حتى وان لم تلب تطلعاتنا».

واكد النائب بالخصوص ان عدد من الوزارات مثل وزارتي الاستخبارات والخارجية لم «تنجز مهماتها» ودان «تعدد مراكز القرار الذي يحد من هامش مناورة» الحكومة.

## عسكر اندونيسيا هل يستطيعون لحكم امرأة.. حتى لو كانت ابنة سوكارنو؟

الاولى، واستمر ذلك حتى اليوم الاخير قبل تنحيته، حين اصدر امرا رئاسيا يرضى احكام الطوارئ في البلاد، وتعليق او توقيف ارجال البرلمان، وامر الجيش والقصر الرئاسى الذي كان فيه وحيد، لم ينفذا ذلك، بل حاصروا القصر الرئاسى الذي كان فيه وحيد، ووضعوا حراسة مشددة حول مبنى البرلمان تحوطا من مهاجمة انصار وحيد له، وفضى مجلس الشعب على عمله الدستوري، فاقبال وحيد وانتخب ميغاواتى سوكارنو بوتورى (54 سنة) رئيسة جديدة للبلاد، بعد ان كانت نائبته للرئيس.

والواقعة الاخيرة التي تمثلت بعدم اطاعة الجيش والشرطة وامر الرئيس تؤشر الى امر خطير يمثّل في ان المؤسسات ما زالتا تتحكما في الكثير من الامور، وانها يمكن ان ترفض اي امر يتعارض مع مصالحهما.

وهذا المؤشر لا يصح في مصلحة اي رئيس، خصوصا اذا ما كان الرئيس او الرئيسة هي ابنة سوكارنو الذي انقلب عليه الجيش سنة 1966، وجرى في سبيل ذلك جرحان دم، وقتل مئات الالاف - حوالي 500 الف - من خيرة ابناء الشعب الاندونيسى، مع ان الرئيس سوكارنو كان يعتبر رجلا الاستقلال الاول والحائز على الاجماع الوطني، ومن المؤسسين لكثرة عدم التحيز، ومن التوجهين لبناء اقتصاد وطنى موجه.

من ذلك وربما بسبب ذلك، فان بعض القوى النافذة في الجيش والشرطة انقلبت عليه، وتولى سوارتو السلطة، وامسك فيها ما يزيد على ثلث قرن، فرخت فيها المشاكل والمتحيز والفساد والافساد في البلاد وبين العباد، وتراكت وتوسع فيها المشاكل القومية والعرقية والاثنية والاقتصادية، وصلت الى حدود حمل السلاح والمطالبة بسلغ واستقلال اقاليم عدة في البلاد (ابرها) كانت تيمور الشرقية يليها اقليم اتشي وغيرهما).

ان سياسة المنفى على حبال الحذر والشك مستكون في معالم العلاقة بين مؤسستي الجيش والشرطة من جهة، وبين مؤسسة الرئاسة من جهة اخرى.

واذا كان الجامع بين المصلحتين هو: التمسك بوحدة اقاليم اندونيسيا، والتخلص من سياسة التصفيات والاتات التدريجية التي اتبعها الرئيس وحيد لبعض قيادات الشرطة والجيش، فان

## جاكارتا - «القدس العربي» - من سليمان الشيخ:

اعلنت الرئيسة الاندونيسية ميغاواتى سوكارنو بوتورى اسماء اعضاء حكومتها اخيرا، بعد مشاورات ومناورات طويلة، فكيف تاتى ان تصبح امرأة رئيسة في اكبر بلد اسلامي؟

عن طريق التصويت في مجلس الشعب الاندونيسى تم اقصاء الرئيس السابق للبلاد عبد الرحمن ياغلبيه الاصوات - اي ضمن العملية الديمقراطية - واختيرت نائبته ميغاواتى سوكارنو بوتورى رئيسة بدلا منه في الاسبوع الاخير من شهر تموز (يوليو) الماضي.

فما هي الاسباب والمعطيات، وما هي دروس التجربة، وافاق المستقبل؟

انضمت اندونيسيا الى دول اسيا وخصوصا في جنوبها الشرقي التي تحكمها امرأة او التي حكمتها امرأة، فقد تولت ميغاواتى سوكارنو بوتورى سدة الرئاسة منذ الثالث والعشرين من تموز (يوليو) لتكون المرأة الاولى التي تتولى ذلك في بلدها، ولتكون الرئيس الخامس للبلاد منذ استقلالها عن هولندا.

ولان غالبية سكان اندونيسيا هم من المسلمين (حوالي 90 بالمئة) لذلك فان وصول امرأة الى ادارة شؤون البلاد اعتبره بعض المعلقين من الامور التي لا تتوافق مع التقاليد الربعية، او على الاصح غير الحيدة او المستحسنة لدى مجتمعات اسلامية كثيرة.

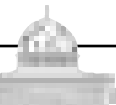
وبرما كان الامر كذلك حين اختار رئيس مجلس الشعب الاندونيسى عبد الرحمن وحيد - الرئيس السابق - رئيسا منذ سنتين.

مع ان حزبه لم يكن الحزب الحائز على اقلية اصوات نواب مجلس الشعب، وكان حزب النضال الديمقراطي - حزب ميغاواتى - قد نال نسبة محترمة من بين اصوات الناخبين الاندونيسيين 34.7. وبالتالي فانه حصل على اقلية من بين اصوات نواب مجلس الشعب البالغ عددهم 700 عضو.

ان السنين التي تولى فيها وحيد رئاسة الجمهورية ابعدت عنه القوى التي ايدها بالترشح.

فهو اصطدم مع القوى المتفردة في الجيش والشرطة منذ ايامه





اصابة مستوطنين بجروح في الضفة.. واطلاق هاون على مستوطنة في القطاع

## استشهاد فلسطينيين في نابلس وغزة.. واستمرار حالة التأهب ومروحيات الاحتلال تدمر موقعا للأمن الفلسطيني في خان يونس



فلسطينيون يتولون الشهيد معين ابو لولاية بعد اصابته برصاص جنود الاحتلال قرب نابلس (رويترز)

ان ثلاثة مدنيين جرحوا نتيجة اصابتهم بشظايا الصواريخ ووصفت حالتهم بين الصعبة والتوسعة. وانشاء على العال الى ان المقر الامني يضم مركز الهندسة والادارة وهو المقر الرئيسي في المنطقة وقد اطلقت الصواريخ من قاعدة عسكرية اسرائيلية قرب الشريط الحدودي. واصلت مستهدفة باسم الجيش الاسرائيلي في بيان بان الجيش الاسرائيلي شن اثر اطلاق نحو عشرة قذائف هاون في اتجاه بلدات ومواقع اسرائيلية في قطاع غزة نهاية هذا الاسبوع، هجوما هذا الليل السبت على مقر الامن الوطني الفلسطيني في جنوب قطاع غزة. واصلت البيان بان هذا الهجوم اتى بعد عدة اتصالات (من الجيش) بهيئات أمنية فلسطينية لوقف اطلاق النار من الاراضي الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. واختمت البيان بان الجيش سيواصل تحركاته طالا اقتضى الامر لضمان امن المواطنين والجمود الاسرائيليين. وتقلت الاداعة الاسرائيلية العاعة عن مصادر عسكرية بعد ان قطعت بث برامجها قولها ان هذا الهجوم كان ردا على

اطلاق قذائف هون فلسطينية مساء السبت على مستوطنة جديد اليهودية المجاورة من بلدة خان يونس. وقال المتحدث عسكري اسرائيلي ان سبع قذائف اطلقت في اتجاه هذه المستوطنة من دون ان يتحدث عن اصيابه. ومستوطنة جديد قريبة من بلدة خان يونس حيث أعلن الجيش الاسرائيلي انه شن ليل الجمعة السبت غارة على «خليفة مسلحة من الارهابيين». واسفر الهجوم عن استشهاد ناشط في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس ياسر عرفات واصابة 10 فلسطينيين آخرين بجروح، وكان الرصاص احدهما يبلغ من العمر شهرين ونصف والثاني سبعة اشهر، اصيبا برصاص جنود اسرائيليين في حينين منفصلين الليلة قبل الماضية في خان يونس ونابلس. وكان القتال في غزة شرسا السبت واختمت باطلاق صاروخين اسرائيليين على موقع اميني فلسطيني في وقت متأخر، وجاء الهجوم بعد اطلاق سبع قذائف مورتر على مستوطنة في غزة. وقالت الشرطة الاسرائيلية ان مسلحين فلسطينيين اصابوا في وقت متأخر من مساء السبت

## البرلمان الفلسطيني الصغير يطالب الجامعة العربية بمحاكمة شارون «كمجرم حرب»

غزة - اف ب: طالب «البرلمان الفلسطيني الصغير»، وهو مؤسسة اهلية فلسطينية للاطفال، امس الاحد جامعة الدول العربية بتقديم شارون للمحاكمة «كمجرم حرب»، وتوفير حماية للاطفال الفلسطينيين ازاء «الجرائم» الاسرائيلية. وقرر البرلمان الذي عقد جلسة محاكمة علنية صورية يمثلها عدد من الاطفال في مقر بلدية رفح جنوب قطاع غزة «مطالبة جامعة الدول العربية بضرورة تشكيل محكمة فورية لمحاكمة شارون على الجرائم التي اقترفتها بحق الشعب الفلسطيني واطفاله». كما قررت هيئة المحكمة الصورية «اعتبار شارون مجرم حرب واحالة لائحة الاتهام الخاصة به الى محكمة العدل العليا في لاهي، مؤكدة في الوقت نفسه على «ضرورة توفير منظمات حقوق الانسان الدولية الحماية الفورية لاطفال فلسطين».

## اسرائيل منعت وفدا تجاريا فلسطينيا من دخول مصر

القااهرة - اف ب: افاد مصدر اميني مصري ان السلطات الاسرائيلية في معبر رفح منعت قبل ظهر امس الاحد وفدا تجاريا فلسطينيا من دخول الاراضي المصرية رغم اعادة فتح المعبر الحدودي امس. وواصل المصدر ان الوفد الفلسطيني برئاسة محمد القدوة رئيس غرفة غزة التجارية وصل الى المنطقة الحدودية «ليكون اول العابرين بعد قرار اعادة فتح المعبر» لكن «محاكات حصلت مع الطرف الاسرائيلي ادت الى منعه من العبور».

وكان من المتوقع ان يلتقي الوفد الفلسطيني برئيس اتحاد الغرف التجارية في مصر خالد ابو اسماعيل ليبحث «اوجه التعاون التجاري المشترك بين الطرفين في ضوء الظروف الصعبة في الاراضي الفلسطينية المحتلة واستمرار الحصار الاسرائيلي». ومن المقرر ان يقدم «الاتحاد المصري الى الوفد التجاري الفلسطيني مبلغ 50 الف جنيهه (12 الف دولار) لدعم اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية الفلسطينية ضمن اطار التبرعات لساندة الانتفاضة».

وكان مسؤول اميني فلسطيني اعلن امس ان الجانب الاسرائيلي اعاد فتح معبر رفح الحدودي مع مصر جزئيا امام المسافرين والقادمين. وأكد زياد عوادة مدير لجنة الارتباط في معبر رفح لوكالة فرانس برس «ان السلطات الاسرائيلية اعادت صباح الاحد فتح معبر رفح البري الحدودي مع مصر من التاسعة صباحا حتى الرابعة عصرا بالتوقيت المحلي». وكانت السلطات الاسرائيلية اغلقت الاثنى عشر الماضي المعبر دون الافصاح عن الاسباب.

## جولة فيشر اختصرت الى ثلاثة ايام وتقتصر على مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية

برلين - اف ب: يبدأ وزير الخارجية الاتماني يوشكا فيشر اليوم الاثنى عشر جولة تستغرق ثلاثة ايام في الشرق الاوسط تم اختصارها بسبب احتمال تصويت البرلمان الاتماني (اليوندستاغ) آخر الاسبوع على مساندة ارسال جنود المان الى مقدونيا.

واقادت وزارة الخارجية ان زيارة فيشر ستقتصر على مصر والاراضي الفلسطينية واسرائيل وقد تحلى عن زيارة سورية ولبنان والاردن والسعودية.

وكانت الوزارة أعلنت في بيان ان الوزير الاتماني «سيعمل جاهدا من اجل تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط». وسيق لوزير الاتماني ان لعب دور الوسيط بين الاسرائيليين والفلسطينيين عقب العملية الاستشهادية التي اوقعت 21 قتيلًا في ملهى ليلي في تل ابيب في الال من حزيران (يونيو) الماضي. ونالت مساندة تهيئة الولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيين والعديد من البلدان العربية.

ويبدأ فيشر جولته الاثنى عشر زيارة مصر حيث يلتقي نظيره المصري احمد ماهر قبل ان ينتقل الى اسرائيل مساء، بحسب المصدر نفسه. ويفترض ان يلتقي نظيره الاسرائيلي شمعون بيريس ورئيس الوزراء ارييل شارون ورئيس البرلمان ابراهيم بورغ كما يشمل برنامج زيارته لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاراضي الفلسطينية. واقاد مصدر مقرب من الحكومة الاتمانية امس الاحد ان فيشر سيلتقي بيريس مساء الاثنى عشر وان اللقاءات الاخرى ستجري بين الثلاثاء والاربعاء. ويفترض ان يشترك حوالي 500 جندي في مقدونيا في عملية حلف شمال الاطلسي «بالحزام الريمسي» الهادفة الى مراقبة نزع السلاح الطوعي للمتطرفين الاتماني غير ان على مجلس النواب الاتماني ان يمتح موافقته مسبقا على ارساله وسيخضع المستشار الاتماني الاجتماعي الديمقراطي غيرهارد شرودر الى اقتاع المعارضة المسيحية الديمقراطي عن الرجوع عن رفضها فضلا عن تجاوز معارضة قسم من اعضاء حزبه وحزب الخضر العضو في الائتلاف الحكومي.

## نائب وزير اسرائيلي يدعو الى «تصفية» اقارب الاستشهاديين

القدس - اف ب: دعا نائب وزير الامن الداخلي الاسرائيلي جددون عزرا امس الاحد الى «تصفية» اقارب الاستشهاديين الفلسطينيين لرعد اي هجمات استشهادية مقبلة على حد قوله.

وصرح جددون النائب الكيودي للتلفزيون الاسرائيلي «يجب ان يدرك المرشح للانتخاب ان اهله الاقربون يمكن ان يدفعوا لمن جرمته او حتى ان تتم تصفيته». وشدد المسؤول الرفيع المسابق بجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) «تعميم» يجب تصفية الاباء اذا كان ذلك سيعمنع الابناء من تنفيذ عمليات انتحارية». وسارة عبد الحق واسرائيلي على الطفولة والذين هاجمها ما رآوا واغروقت بفقر أعينهم بالدمع وهم يلقون صور الرضيع الابن الاطفال الضحايا بذات في الاربعينيات من القرن العشرين يوم التهجير الأكبر ومرت بصيرا واثنا عشر ومحمد الدرة وسارة عبد الحق وايمان ججو وضياء المنفيزي.. وشملت منذ انطلاق الطريق. وانتهى الامر لعدة ايام لم يخفوا. انتفاضة الأقصى في 11 شبها فقط 163 طلا شهيدا لم يبلغ اكبرهم سن 18 عاما. (ق ب)

## لقاء بين وزيري الزراعة الفلسطيني واسرائيلي

القدس - اف ب: دكرت وزارة الزراعة الاسرائيلية ان وزير الزراعة الاسرائيلي شالوم سمحون ونظيره الفلسطيني حكمت زيد قررا خلال لقاء امس الاحد اثناء لجنين ثنائيتين.

واوضح بيان للوزارة ان «احدى اللجنتين ستكفل بالمسائل البيطرية والاخرى بتسهيل مرور الاغذية والمنتجات الزراعية بين مختلف المناطق الفلسطينية، وخاصة بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعد هذا الاجتماع الذي عقد في بيت داغن قرب تل ابيب اول لقاء فلسطيني اسرائيلي رسمي على هذا المستوى منذ منتصف تموز (يوليو). وجاء الاجتماع عقب الحظر الذي فرضته منذ منتصف ايلول على بعض المنتجات الزراعية الاسرائيلية في اراضي الحكم الذاتي وذلك احتجاجا على الاغلاق الاسرائيلي لبعض من هذه الاراضي والذي الحق ضررا فادحا بالزراعة الفلسطينية. ويبحث على هذا الاجتماع وزير الزراعة الفلسطيني اشكني خلال الاجتماع مع الصعوبات التي تعترض حركة تنقل الطيارة الفلسطينية ونقل المنتجات الزراعية بسبب الاغلاق. وتصدر اسرائيل حوالي 11 الف طن من الفواكه والخضار شهريا الى الاراضي الفلسطينية خصوصا في قطاع غزة وتتصدر 6200 طن من الخضار و800 طن من الفواكه بحسب احصائيات وزارة الزراعة الاسرائيلية. وتقرض اسرائيل اغلاقا على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عقب اغلاق الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر). وكان وزير الزراعة الاسرائيلي شالوم سمحون قد مؤخرا سياسة خلق الاراضي الفلسطينية.

## اعتبروها تغطية لجرائم الاحتلال الفلسطينيون ينددون بدعوة بيريس للحوار

القدس - اف ب: رويترز: ندد مسؤولون فلسطينيون امس الاحد بامان وزير خارجية اسرائيل حول وجود اتصالات فلسطينية-اسرائيلية معتمدين الامر مجرد تغطية لجرائم الاحتلال، لاسيما استشهاد فلسطينيين وجرح فلسطينيين خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية. وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في بيان «انها مجردة حقيقية يقوم بها جيش احتلال فاشي، انها جرائم لا يمكن تغطيتها او تجريدها وهي تبين ان ادعاءات (شمعون) الشكوي هي تحريك اداري» ليس له المخزي السياسي لشكوي تقدم امام المحاكم الاسرائيلية. ويعارض الفلسطينيون التحرك المضاعف في الفلسطينيين ضد قضائيا في اسرائيل معتبرين ان ذلك من شأنه ان يضر الاحتلال بشكل او باخر. وكانت السلطات الاسرائيلية حددت صباح امس الاحد مهلة اأخيرة للاعتراض على قرار الغلاق. وقد احتلت اسرائيل واغلفت لير 9 اب (أغسطس) بيت الشرق. رمز طلعات الفلسطينيين الى اعلان القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المنشودة. وقالت الحكومة الاسرائيلية ان اغلاق بيت الشرق الذي اثار انتقادات شديدة ردا على العملية الانتحارية التي نفذت في 9 اب (أغسطس) في القدس الغربية واوقعت 15 قتيلًا بالإضافة الى مفقودا واكثر من 80 جرحيا.

## الرضيع نور الدين عودة .. حلقة أخرى في سلسلة ضحايا العدوان الإسرائيلي

انتفاضة الأقصى قبل نحو 11 شهرا .. طاقم طبي يكامل عذته انهزمك في الراحة ويخف بكأؤه الذي لم ينقطع. لم يخن نور الدين عودة اول ضحايا العدوان الاسرائيلي على الطفولة الفلسطينية انضم اليه الصحافيون الذين هاجمها ما رآوا واغروقت بفقر أعينهم بالدمع وهم يلقون صور الرضيع الجريح الذي استقرت الرصاصات اسفل بطنه. وبعد ساعات كانها السنوات الطوال جاء الخبر الى الام باستقرار حالة الرضيع ولكن الاطباء لم يخفوا. خشيتهم من مضاعفات الإصابة في السكت. وسباح امس ابم اوت وهي تنتحب

وصوب جندي اسرائيلي بندقيته الرشاشية الى سيارات الفلسطينيين، واطلق منها سيلان من الرصاص بلا رحمة، فاستقرت ثلاث رصاصات في بطن الرضيع ذي الاشهر الستة، ولم يقلح حنن امه في صد الحظر عن. اصيبت والدة الطفل بضربة، وعب عشرات الفلسطينيين غير اسيهين للرصاص المنهمر، بينما وقف الفئات الاسرائيلي يراقب نتائج فعلته بفخر، وهو يرى المدنيين الفلسطينيين يسعفون الى مشفى رفيديا الذي يبلغ غائبا عن الوعي. وفي مشفى رفيديا كان الوضع اشد نبذية تجل كما هي الحال منذ اندلعت

قضاء حاجاتهم واضطروا الى سلوك طريق وعرة لتجاوز الحاجز الاسرائيلي، وبيئسما شمس يوم السبت توشك على الغروب بدأ مسلسل القمع واللاذعة، وظن الفلسطينيون ان المزعزرون ان ابواب الحسيم المنفذت عليهم نفقة واحدة فقد أحاطت بهسج جرات الدخان المنبعث من قاتيل العزاز المسيل للدموع وآزت في آذانهم الخطايا الضاربة والاصغص صوت الرصاص بعبارات الصراخ والتهديد التي اطلقها على اربعة من الحراس الذين اقتيدوا الى المشفى في طريقهم الى المشفى في بلدة حرميا. وصلت مجنزرة اسرائيلية الى المكان

نابلس - أمين أبو وردة:

لم تترك الفلسطينية تعمة عودة (29 عاما) ان حالة الكرو والرقر على الطريق على طريق نابلس- قفيلية ستنتهي بأمانة الا عندما انهم الرصاص على السيارة التي كانت تساقها وانقطع صوت فلها نور الدين عودة (6 شهور) من البكاء ورائته عمارقا في برصة من الدماء. كانت ام الطفل نور الدين من قرية ساقا الحطب بن مئات الفلسطينيين من سكان قرى غرب نابلس وقفيلية العاديين إلى مستشفياتهم من نابلس بعد

## اجانب يتظاهرون عند نقطة تفتيش اسرائيلية

ما عند نقطة التفتيش التابعة للجيش الاسرائيلي الواقعة على الطريق الرئيسية التي تخرج من بيت لحم بالضفة الغربية، فعلى احد الجانبين وقف نحو 50 من المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين من كل من بريطانيا وفرنسا واطاليا والولايات المتحدة بمسكون في ايديهم لافتات كتب عليها «انها الاحتلال» ويريدون كلمات تقول ستكون لنا دولة، بلحن اغنية معروفة وهم يلوحون في ايديهم باعلام فلسطينية صغيرة. وكانت واحدة من المتظاهرين هي امريكية من اصل فلسطيني تدعى هيدي تردي سرولا احمر اللون وسفرة خضراء وقميصا اسود وهي الوان العلم الفلسطيني وقد كتبت على القميص بلون ابيض عبارة «فلسطين حرة». كما على الجانب الاخر افان يقف جنود وافراد من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين يقفون على

سبلحتهم ويسدون الطريق، وصور شرطي اسرائيلي المتظاهرين مستخدما كاميرا الفيديو الخاصة به فرد المتظاهرون بتصويره بكاميراتهم. ثم علت الابتسامة وجوه الجميع بمن فيهم الشرطي الاسرائيلي، واقترب من ذلك كانت نساء فلسطينيات مسنات في ملابسهن التقليدية الطرزة بمرور هن يسبحن خلفهن صناييق من البلاستيك تحوي على نثار التين ومنتجات زراعية اخرى في طريقهن الى بيت لحم. وكانت تلك المجموعة من الاجانب تتظاهر في القدس وحوالها تايدا للفلسطينيين في انتفاضهم ضد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة. وحولها تايدا للقبول المنشدة التي ترفضها اسرائيل على حركة جميع الفلسطينيين تقريبا منذ اندلاع الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقولون ان كل شيء يتوقف في موعد احتساء الشاي في ذلك فعندما وجدت انجي زيلتر وضلاؤها من المحتجين الجانب ان طريقهم من مدينة بيت لحم بالضفة للسلطة الفلسطينية الى القدس يعترضه جنود الجيش وافراد الشرطة الاسرائيليون فقد توجهت اليهم زيلتر ببعض كلمات للنصح. قالت زيلتر (50 سنة) التي تعمل بصناعة الاواني الفخارية في كرومبول بشرق اكناترا للجندي الاسرائيلي الذي وقف مدحا في وجهها هل تود ان تأخذ استراحة لتناول الشاي. اذا فعلت فسيفسكننا المرور الى القدس». وفي وسط كل مظاهر العنف وراقية الدماء بين الاسرائيليين والفلسطينيين بدأ ذلك المشهد سراياليا احد الجنود

بيت لحم - من بول هولز:

فعلت ذلك فعندما وجدت انجي زيلتر وضلاؤها من المحتجين الجانب ان طريقهم من مدينة بيت لحم بالضفة للسلطة الفلسطينية الى القدس يعترضه جنود الجيش وافراد الشرطة الاسرائيليون فقد توجهت اليهم زيلتر ببعض كلمات للنصح. قالت زيلتر (50 سنة) التي تعمل بصناعة الاواني الفخارية في كرومبول بشرق اكناترا للجندي الاسرائيلي الذي وقف مدحا في وجهها هل تود ان تأخذ استراحة لتناول الشاي. اذا فعلت فسيفسكننا المرور الى القدس». وفي وسط كل مظاهر العنف وراقية الدماء بين الاسرائيليين والفلسطينيين بدأ ذلك المشهد سراياليا احد الجنود

## صحيحة معارضة تنهم القاهرة بالاستجابة لمتطلبات واشنطن اسرائيل مرتاحة للشكوك المصرية حول فاعلية المراقبين في الشرق الاوسط

القاهرة - اف ب: ابدى الوزير الاسرائيلي بدون حقبة داني نافيه اسم الاحد ارتياحه لما أعرب عنه امس الاول الرئيس المصري حسني مبارك من شكوك حول فاعلية نشر مراقبين دوليين في الشرق الاوسط.

وقال «ملاوة على الوضع المناوئ في الاراضي المقدسة ثار في الايام الاخيرة توتر سياسي خطير في لبنان شمل موجة اعتقالات».

واضاف ان الاعتقالات «ليس من شأنها الا ان تعزل الحوار الوطني» في لبنان.

ودعا البياح في موعظه الاسبوعية الى ان يتصرف لبنان بحكمة ووجه انتقادا مطبعا الى الدور الذي تلعبه سورية، وقال «ادعوا قادة هذا البلد العزيز (لبنان) الى اظهار حسن المسؤولية، لا يتعين التضحية بقيم الديمقراطية والسيادة الوطنية مقابل مصالح سياسية لحظية».

القدس - اف ب: ابدى الوزير الاسرائيلي بدون حقبة داني نافيه اسم الاحد ارتياحه لما أعرب عنه امس الاول الرئيس المصري حسني مبارك من شكوك حول فاعلية نشر مراقبين دوليين في الشرق الاوسط.

وقال «ملاوة على الوضع المناوئ في الاراضي المقدسة ثار في الايام الاخيرة توتر سياسي خطير في لبنان شمل موجة اعتقالات».

واضاف ان الاعتقالات «ليس من شأنها الا ان تعزل الحوار الوطني» في لبنان.

ودعا البياح في موعظه الاسبوعية الى ان يتصرف لبنان بحكمة ووجه انتقادا مطبعا الى الدور الذي تلعبه سورية، وقال «ادعوا قادة هذا البلد العزيز (لبنان) الى اظهار حسن المسؤولية، لا يتعين التضحية بقيم الديمقراطية والسيادة الوطنية مقابل مصالح سياسية لحظية».

## البابا يحذر من استمرار الاعتقالات في صفوف المسيحيين.. وصفيير ينتقد عدم احترام الدستور القبض على صحافي بجريدة «الحياة» في لبنان واحالة توفيق الهندي الى المحكمة العسكرية



الصحافي اللبناني حبيب يونس (رويترز)

### الشيخ قبلان يعرب عن دعمه لحملة الاعتقالات

بيروت - اف ب: أعرب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس الاحد عن دعمه لحملة الاعتقالات الاخيرة التي طاولت ناشطين مسيحيين مناهضين للوجود السوري في لبنان مشيرا الى انها اتاحت كشف «مؤامرة جندورها ممدودة الى اسرائيل عبر دعوة الى التساهل مع عملاء الدولة العبرية السابغين الذين حاكمهم ويحاكمهم القضاء اللبناني».

واكد حزب الله في بيان نشرته الصحف اللبنانية «ان خطاب بعض المسؤولين السوريين السياسيين والروحانيين، خصوصا منذ الانتصار (الانسحاب الاسرائيلي) والى الان، سواء بالدفاع عن العملاء وتبرير العمالة للعدو (...) قد اوجد مؤثرات سياسية ونفسية شكلت حافزا وادافعا للمراهنة على العصمة فهناك اخطاء بعضها مميت ولكنها افضل بكثير من الغرضي والتشتت».

بيروت - اف ب: أعرب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس الاحد عن دعمه لحملة الاعتقالات الاخيرة التي طاولت ناشطين مسيحيين مناهضين للوجود السوري في لبنان مشيرا الى انها اتاحت كشف «مؤامرة جندورها ممدودة الى اسرائيل عبر دعوة الى التساهل مع عملاء الدولة العبرية السابغين الذين حاكمهم ويحاكمهم القضاء اللبناني».

واكد حزب الله في بيان نشرته الصحف اللبنانية «ان خطاب بعض المسؤولين السوريين السياسيين والروحانيين، خصوصا منذ الانتصار (الانسحاب الاسرائيلي) والى الان، سواء بالدفاع عن العملاء وتبرير العمالة للعدو (...) قد اوجد مؤثرات سياسية ونفسية شكلت حافزا وادافعا للمراهنة على العصمة فهناك اخطاء بعضها مميت ولكنها افضل بكثير من الغرضي والتشتت».

بيروت - رويترز: قالت صحفية «الحياة» امس الاحد ان السلطات اللبنانية التقت القبض على احد صحافييها في بيروت لاستجوابه بشأن مزاعم بعونه مع اسرائيل.

ونكرت الصحفية التي ادانت الاجراء ان قوات الامن التابعة للجيش اعتقلت حبيب يونس السبت مشيرة الى ان لديها معلومات بانته بعزيم السفر لقرص للاجتماع بمسؤول اسرائيلي.

ومضت تقول «اقتاد رجال المخابرات مساء السبت الزميل حبيب يونس سكرتير التحرير في مكتب الحياة في بيروت لتوجيه بضعة أسئلة اليه كما قالوا له». ونددت الحياة بالاجراء وصفته بأنه محاولة «للك افواه» مضيفة انه كان من المقرر ان يذهب لعمله امس الاحد، ولم يتسن الحصول على تأكيد مستقل من الجيش بعد.

وشن الجيش حملة اعتقالات هذا الشهر شملت معارضين مسيحيين لسورية واتهمهم بالتعاون مع اسرائيل وتعرض لبنان للخطر وتشويه سمعة الجيش السوري.

ووددت شخصيات من مختلف الوان الطيف السياسي بهذه الحملة على أساس انها خطوة تتعارض مع الدستور.

وأثارت الحملة مخاوف من ان يتحول لبنان الى دولة بوليسية.

ولفتت الصحفية عن بيان نقابة المحررين اللبنانية قوله ان قوات الامن التابعة للجيش ابطلت النقابة ان يونس اعتقل لانه كان من المقرر ان يسافر الى قبرص الاحد للاجتماع مع المستشار الاعلامي لاورى لوبراني منسق النشاطات الاسرائيلي في جنوب لبنان اثناء فترته من الاحتلال الاسرائيلي للجنوب الذي دام من عام 1978 حتى عام 2000، وقال الجيش اللبناني امس الاول انه احال توفيق الهندي العضو البارز بميليشيا القوات اللبنانية المحظورة الى الدعى للتحقيق معه بعد اعترافه اثناء استجوابه بالعمل باسرائيل.

وفي وقت لاحق امس قال مصدر قضائي ان الادعاء احال الهندي الى المحكمة العسكرية لحاكمته.

وقال بيان الجيش السبت عن الهندي انه

### اتحاد الكتاب المصريين يدين العدوان الاسرائيلي ويطالب بطرد سفير الدولة العبرية

القاهرة - اف ب: دان اتحاد الكتاب المصريين في بيان اصدره امس الاحد في القاهرة «عدوان اسرائيل» على الفلسطينيين واعتبر ذلك اشارة واضحة الى ان الدولة العبرية «لا تضع السلام في خطتها من قريب او بعيد».

وطالب «بطرد السفير الاسرائيلي في القاهرة».

وحدد البيان «بقتل الاطفال وجرف الارض وعمليات الاغتيال الارهابية وتدمير المؤسسات الفلسطينية والسعي لتفويد الاقصى واحتلال بيت الشرق وتمزيق الاراضي باستوططات».

واضاف «تسعى اسرائيل في الحديث عن السلام الى كسب المزيد من التنازلات في اطار سياسة التوسع التي لا تعترف بشبر واحد للشعب الفلسطيني وتتم عملية الاياداة للنخلة على مرأى ومسمع من الجميع عربيا ودوليا دون ان يتحرك مد يد العون».

وطالب الاتحاد «بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وعلان سياسة المقاطعة للضلع الامريكية والاسرائيلية».

ودعا «الاتحادات والهيئات النقابية والاحزاب المصرية الى اعتماد ميثاق تعلن فيه موقفها الموحد من ابياد الشعب الفلسطيني والتصدي الفكري للطبيع وتعرية محاوره الفكرية والنظرية وفتح باب التبرعات».

وتنادى البيان «كبار الفنانين المصريين ان يقيموا حفلات يتبرعون بدخلها لصالح الانتفاضة».

وكذلك اتحادات الكتاب العرب ان «تبدل كل ما في وسعها للتسويق فيما بينها» للغرض ذاته.

## اللجنة العربية لحقوق الانسان تدعو للافراج عن النائب الحمصي وتحذر من تدهور صحته

باريس - دمشق - اف ب: طلبت اللجنة العربية لحقوق الانسان امس الاحد في باريس الافراج عن النائب السوري المستقل مأمون المعتقل منذ التاسع من اب (أغسطس) نظرا لـ «تدهور» وضعه الصحي وضرورة نقله الى المستشفى.

واعلنت اللجنة في بيان «في اليوم العاشر لاعتقاله، تاكد لنا من سجن عدرا (قرب دمشق) تدهور الوضع الصحي للنائب محمد مأمون الحمصي».

واضافت ان النائب الذي يبلغ 45 عاما «صاب بتزيف في المعدة اثر اضرابه عن الطعام لمدة اسبوع».

وبداه في السباغ من اب (أغسطس) مؤكدة ان السلطات «رفضت اجراء تنظيم معدي له او فحوص اخرى في المستشفى مع معالجة مناسبة واكتفت بزيارة طبيب له».

واضافت اللجنة التي تقدم نفسها على انها منظمة مستقلة للدفاع عن حقوق الانسان في العالم العربي ان «السلطات الامنية تمارس ضغوطات كبيرة على المراسلين الاجانب في العاصمة السورية لمنعهم من نشر اخبار تتعلق بالحمص».

واكدت انها ابطلت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون ورئاسة البرلمان الاوروبي نيكول فونتين والعديد من النواب الاوروبيين فضلا عن هيئات بارزة في الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

عن وضع الحمصي مطالبة بـ «رفع حاجز الصمت عن الوضع الصحي للحمصي ونقله للعلاج في المستشفى المناسب».

واضافت اللجنة انها تعتبر السلطات الامنية في سورية مسؤولة عن وضعه الصحي وتطالب بالافراج عنه

باريس - دمشق - اف ب: طلبت اللجنة العربية لحقوق الانسان امس الاحد في باريس الافراج عن النائب السوري المستقل مأمون المعتقل منذ التاسع من اب (أغسطس) نظرا لـ «تدهور» وضعه الصحي وضرورة نقله الى المستشفى.

واعلنت اللجنة في بيان «في اليوم العاشر لاعتقاله، تاكد لنا من سجن عدرا (قرب دمشق) تدهور الوضع الصحي للنائب محمد مأمون الحمصي».

واضافت ان النائب الذي يبلغ 45 عاما «صاب بتزيف في المعدة اثر اضرابه عن الطعام لمدة اسبوع».

وبداه في السباغ من اب (أغسطس) مؤكدة ان السلطات «رفضت اجراء تنظيم معدي له او فحوص اخرى في المستشفى مع معالجة مناسبة واكتفت بزيارة طبيب له».

واضافت اللجنة التي تقدم نفسها على انها منظمة مستقلة للدفاع عن حقوق الانسان في العالم العربي ان «السلطات الامنية تمارس ضغوطات كبيرة على المراسلين الاجانب في العاصمة السورية لمنعهم من نشر اخبار تتعلق بالحمص».

واكدت انها ابطلت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون ورئاسة البرلمان الاوروبي نيكول فونتين والعديد من النواب الاوروبيين فضلا عن هيئات بارزة في الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

عن وضع الحمصي مطالبة بـ «رفع حاجز الصمت عن الوضع الصحي للحمصي ونقله للعلاج في المستشفى المناسب».

واضافت اللجنة انها تعتبر السلطات الامنية في سورية مسؤولة عن وضعه الصحي وتطالب بالافراج عنه

## مدنيون منعوا نصب سياج اسرائيلي جديد حول القرية مسؤول من حزب الله يزور الفجر غداة اعلانها «منطقة عسكرية»



جندي من قوات الامم المتحدة يقف في الجزء المحتل من قرية الفجر (اف ب)

امرونا باقامة هذا الحاجز والا فانهم سيقيمون البلدة قسمين حسب الخط الازرق».

وقد حشد وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن بيلعزاز خلال جولة قام بها على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية في 15 اب (أغسطس) من ان اسرائيل «لا تسمح بتغيير الامر

وكان سكان الفجر الذين يطالبون بالانضمام الى سورية احتجوا على «الخط الازرق» الذي رسمته الامم المتحدة بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000 واعتبر بمثابة حدود وقسم قريتهم الى قسمين، الثنائي في لبنان والباقي في الجولان.

وقبل توجهه الى الفجر قام الشيخ قاووق بزيارة العباسية التي لا يزال قسم منها محتلا والتي بدأ سكانها مؤخرا باعادة اعمارها بعد 34 سنة من تدميرها على ايدي الاسرائيليين في 1967.

واكد الشيخ قاووق لهم ان «عمليات المقاومة وهذا الهالبا» بالتحريز» ثم غادرها بعد اقل من خمس دقائق.

وتوجه نحو مركز الفجر بعد المرور امام مراقبة اقامة حزب الله على الدخول الشمالي الشرقي للقرية الزينة باعلام الحزب، وقيل يومين قام مدنيون مناصرون لحزب الله بمنع نصب سياج جديد حول الفجر كان سكانها يداؤا ببنائه بطلب من السلطات الاسرائيلية.

ونكرت التي استولت عليها اسرائيل من سورية في حزيران (يونيو) 1967 سبقتها سربون علويون عابليتهم نالوا الجنسية الاسرائيلية، وتقع القرية على سفح جبل الشيخ في هضبة الجولان السورية المحتلة التي ضمته اسرائيل، على مثل الحدود بين سورية ولبنان واسرائيل.

الغجر (لبنان) - القدس - اف ب: قام مسؤول حزب الله الشيعي اللبناني في جنوب لبنان الشيخ نبيل قاووق امس الاحد بزيارة الى قرية الفجر الحدودية غداة اعلانها «منطقة عسكرية» يحظر الوصول اليها من قبل اسرائيل.

وقال الشيخ قاووق الذي توجه الى الفجر برفقة 12 من الناشطين المسلحين في قافلة من ثلاث سيارات امام الصحافيين ان «تهديدات العدو لا تعني، هذه الارض لبنانية تدخل اليها بشكل طبيعي متى نشاء».

وتفاد مراسل وكالة فرانس برس ان الشيخ قاووق دخل الى القسم اللبناني من الفجر وهذا الهالبا» بالتحريز» ثم غادرها بعد اقل من خمس دقائق.

وتوجه نحو مركز الفجر بعد المرور امام مراقبة اقامة حزب الله على الدخول الشمالي الشرقي للقرية الزينة باعلام الحزب، وقيل يومين قام مدنيون مناصرون لحزب الله بمنع نصب سياج جديد حول الفجر كان سكانها يداؤا ببنائه بطلب من السلطات الاسرائيلية.

ونكرت التي استولت عليها اسرائيل من سورية في حزيران (يونيو) 1967 سبقتها سربون علويون عابليتهم نالوا الجنسية الاسرائيلية، وتقع القرية على سفح جبل الشيخ في هضبة الجولان السورية المحتلة التي ضمته اسرائيل، على مثل الحدود بين سورية ولبنان واسرائيل.

## حزب المركز يوافق على انضمامه الى حكومة شارون صدع الائتلاف الاسرائيلي الحاكم يتسع

القدس - من ميتشل غير شيرغ: وجدت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الائتلافية ان عليها ان تتخلى لتجنب انهيار بعد اسبوع من تقاعف العنف الاسرائيلي الفلسطيني.

لكن المحللين السياسيين يقولون ان اقول الائتلاف يظل احتياطيا بعيدا رغم عمق الصدوع داخله.

واصبحت اصوات المعارضة اليسارية سموعة في الامة الاخيرة بعد مرور فترة قصيرة على تفجير فلسطيني نفسه وقته 15 شخصا في مطعم في قلب القدس في التاسع من اب (أغسطس).

وعارض ثلاثة اعضاء في الحكومة من حزب العمل الذي يتنحى ليسار الوسط بقدهم وزير الخارجية شمعون بيريس الاستيلاء على تسعة مكاتب فلسطيني في القدس وما حولها يوم الجمعة قبل الماضي ردا على التفجير، وارييل شارون بين وبين العمل وحزب الليكود اليميني بزعماء شارون لكن رئيس الوزراء خلف بسرعة من هذه الانتقاسات بمنح بيريس الضوء الاخضر لاجراء محادثات مع الفلسطينيين لانهاء العنف.

ويعد ايام ائتلاف اعضاء حزب العمل مرة اخرى على غرار عسكرية داوومر، وتضفي انه عندما يبدأ اطلاق النار اثناء الليل بلدة جنين في مناطق الحكم الفلسطيني في الضفة الغربية بعد هجوم استشهادي ثان.

القدس - من ميتشل غير شيرغ: وجدت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الائتلافية ان عليها ان تتخلى لتجنب انهيار بعد اسبوع من تقاعف العنف الاسرائيلي الفلسطيني.

لكن المحللين السياسيين يقولون ان اقول الائتلاف يظل احتياطيا بعيدا رغم عمق الصدوع داخله.

واصبحت اصوات المعارضة اليسارية سموعة في الامة الاخيرة بعد مرور فترة قصيرة على تفجير فلسطيني نفسه وقته 15 شخصا في مطعم في قلب القدس في التاسع من اب (أغسطس).

وعارض ثلاثة اعضاء في الحكومة من حزب العمل الذي يتنحى ليسار الوسط بقدهم وزير الخارجية شمعون بيريس الاستيلاء على تسعة مكاتب فلسطيني في القدس وما حولها يوم الجمعة قبل الماضي ردا على التفجير، وارييل شارون بين وبين العمل وحزب الليكود اليميني بزعماء شارون لكن رئيس الوزراء خلف بسرعة من هذه الانتقاسات بمنح بيريس الضوء الاخضر لاجراء محادثات مع الفلسطينيين لانهاء العنف.

ويعد ايام ائتلاف اعضاء حزب العمل مرة اخرى على غرار عسكرية داوومر، وتضفي انه عندما يبدأ اطلاق النار اثناء الليل بلدة جنين في مناطق الحكم الفلسطيني في الضفة الغربية بعد هجوم استشهادي ثان.

## الفلسطينيون بغزة يتحدثون عن اكبر سجن بالعالم

القدس - من يول هولز: يمكن ان تشعر بالأمان ولكننا نعيش هنا في خطر طول الوقت، ومنذ تسعة شهور انتقلت العائلة الى المراب من جراء خوفها من استخدام الطابقيين العلويين او الباب الامامي للمنزل، وعندما يغامر المصري ويذهب الى الطابق الاعلى فهو يذهب الى بئر السبع عن طريق غرفة فتحها في جدار الحزن.

والدخول من الدبابات والجرافات الاسرائيلية من السياج الامني الى مخيم البرازيل مرتين على الاقل لتدمير مبان يقول الجيش ان المقاتلين الفلسطينيين يستخدمونها كغطاء في الانتفاضة، والانتفاض على الجانب الامين من منزل المصري كانت منازل لاثنتين وعشرين عائلة.

ويسيطر الخوف على المصري من ان الاسرائيليين سيحضرزون دون سابق انذار ويقومون بتسوية منزله بالارض ايضا، ويقول وهو يحسني القهوه التي اعدتها زوجته على موقد في الوقت الذي يقف فيه بعض من اطفاله حفاة قرب ابواب المخزن المعدنية التي تحمل آثار اعيرة نارية، كما ما املك هو هذا المنزل، اذا دمر فليس لي سوى الشارع والعيش في خيمة».

وظل المصري مستيقظا طول الليل تحسبا حتى يتكمن من نقل عائلته الى مكان اكثر امانا داخل المخيم عندما يبدأ اطلاق النيران او لردع اي فلسطيني او مسلح او طفل ممن يلقون مفرقات والذين يحضرزون كثيرا بالجوار لمواجهة الاسرائيليين.

ويضيف «لا اسمح لاحد بان يصعد لاعلى ويستخدم منزلي، اذا طلبوا مني سارفض، لقد بنيت هذا المنزل بدمائي».

واحتلت اسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية في حرب 1967، وسلمت اسرائيل معظم اجزاء غزة

القدس - من يول هولز: يمكن ان تشعر بالأمان ولكننا نعيش هنا في خطر طول الوقت، ومنذ تسعة شهور انتقلت العائلة الى المراب من جراء خوفها من استخدام الطابقيين العلويين او الباب الامامي للمنزل، وعندما يغامر المصري ويذهب الى الطابق الاعلى فهو يذهب الى بئر السبع عن طريق غرفة فتحها في جدار الحزن.

والدخول من الدبابات والجرافات الاسرائيلية من السياج الامني الى مخيم البرازيل مرتين على الاقل لتدمير مبان يقول الجيش ان المقاتلين الفلسطينيين يستخدمونها كغطاء في الانتفاضة، والانتفاض على الجانب الامين من منزل المصري كانت منازل لاثنتين وعشرين عائلة.

ويسيطر الخوف على المصري من ان الاسرائيليين سيحضرزون دون سابق انذار ويقومون بتسوية منزله بالارض ايضا، ويقول وهو يحسني القهوه التي اعدتها زوجته على موقد في الوقت الذي يقف فيه بعض من اطفاله حفاة قرب ابواب المخزن المعدنية التي تحمل آثار اعيرة نارية، كما ما املك هو هذا المنزل، اذا دمر فليس لي سوى الشارع والعيش في خيمة».

وظل المصري مستيقظا طول الليل تحسبا حتى يتكمن من نقل عائلته الى مكان اكثر امانا داخل المخيم عندما يبدأ اطلاق النيران او لردع اي فلسطيني او مسلح او طفل ممن يلقون مفرقات والذين يحضرزون كثيرا بالجوار لمواجهة الاسرائيليين.

ويضيف «لا اسمح لاحد بان يصعد لاعلى ويستخدم منزلي، اذا طلبوا مني سارفض، لقد بنيت هذا المنزل بدمائي».

واحتلت اسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية في حرب 1967، وسلمت اسرائيل معظم اجزاء غزة

القدس - من يول هولز: يمكن ان تشعر بالأمان ولكننا نعيش هنا في خطر طول الوقت، ومنذ تسعة شهور انتقلت العائلة الى المراب من جراء خوفها من استخدام الطابقيين العلويين او الباب الامامي للمنزل، وعندما يغامر المصري ويذهب الى الطابق الاعلى فهو يذهب الى بئر السبع عن طريق غرفة فتحها في جدار الحزن.

والدخول من الدبابات والجرافات الاسرائيلية من السياج الامني الى مخيم البرازيل مرتين على الاقل لتدمير مبان يقول الجيش ان المقاتلين الفلسطينيين يستخدمونها كغطاء في الانتفاضة، والانتفاض على الجانب الامين من منزل المصري كانت منازل لاثنتين وعشرين عائلة.

ويسيطر الخوف على المصري من ان الاسرائيليين سيحضرزون دون سابق انذار ويقومون بتسوية منزله بالارض ايضا، ويقول وهو يحسني القهوه التي اعدتها زوجته على موقد في الوقت الذي يقف فيه بعض من اطفاله حفاة قرب ابواب المخزن المعدنية التي تحمل آثار اعيرة نارية، كما ما املك هو هذا المنزل، اذا دمر فليس لي سوى الشارع والعيش في خيمة».

وظل المصري مستيقظا طول الليل تحسبا حتى يتكمن من نقل عائلته الى مكان اكثر امانا داخل المخيم عندما يبدأ اطلاق النيران او لردع اي فلسطيني او مسلح او طفل ممن يلقون مفرقات والذين يحضرزون كثيرا بالجوار لمواجهة الاسرائيليين.

ويضيف «لا اسمح لاحد بان يصعد لاعلى ويستخدم منزلي، اذا طلبوا مني سارفض، لقد بنيت هذا المنزل بدمائي».

واحتلت اسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية في حرب 1967، وسلمت اسرائيل معظم اجزاء غزة

القدس - من يول هولز: يمكن ان تشعر بالأمان ولكننا نعيش هنا في خطر طول الوقت، ومنذ تسعة شهور انتقلت العائلة الى المراب من جراء خوفها من استخدام الطابقيين العلويين او الباب الامامي للمنزل، وعندما يغامر المصري ويذهب الى الطابق الاعلى فهو يذهب الى بئر السبع عن طريق غرفة فتحها في جدار الحزن.

والدخول من الدبابات والجرافات الاسرائيلية من السياج الامني الى مخيم البرازيل مرتين على الاقل لتدمير مبان يقول الجيش ان المقاتلين الفلسطينيين يستخدمونها كغطاء في الانتفاضة، والانتفاض على الجانب الامين من منزل المصري كانت منازل لاثنتين وعشرين عائلة.

ويسيطر الخوف على المصري من ان الاسرائيليين سيحضرزون دون سابق انذار ويقومون بتسوية منزله بالارض ايضا، ويقول وهو يحسني القهوه التي اعدتها زوجته على موقد في الوقت الذي يقف فيه بعض من اطفاله حفاة قرب ابواب المخزن المعدنية التي تحمل آثار اعيرة نارية، كما ما املك هو هذا المنزل، اذا دمر فليس لي سوى الشارع والعيش في خيمة».

وظل المصري مستيقظا طول الليل تحسبا حتى يتكمن من نقل عائلته الى مكان اكثر امانا داخل المخيم عندما يبدأ اطلاق النيران او لردع اي فلسطيني او مسلح او طفل ممن يلقون مفرقات والذين يحضرزون كثيرا بالجوار لمواجهة الاسرائيليين.

ويضيف «لا اسمح لاحد بان يصعد لاعلى ويستخدم منزلي، اذا طلبوا مني سارفض، لقد بنيت هذا المنزل بدمائي».

واحتلت اسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية في حرب 1967، وسلمت اسرائيل معظم اجزاء غزة



## صحيفة شعبية تعتبر الجدل عارا على البلد.. واخرى تتحدث عن صفقة مع الصحافة

### والد 6 توائم ليبين: لم نأت لبريطانيا لـ «نهب» الخدمة الصحية المجانية

التاس ان ينظروا الصور ابناؤه الخمسة والتبرع للمستشفى التي ساعدت على ابقائهم احياء. وعلقت الصحيفة الشعبية «صاندي ميور» على الجدل الذي ثار حول ولادة الاطفال في مستشفى عام مدعوم من الرعاية الصحية البريطانية ان هذا الجدل يعتبر «عارا على بريطانيا». وقالت الصحيفة ان ابو حلفاية وزوجته كانا يراقبان تطور صحة اطفالهما في الوقت الذي اخذت بعض الصحف والمسؤولين اطلاق تصريحات غير مسؤولة ومليئة بالتحيي.

زوجه في الشهر الرابع والعشرين من حملها، وذلك بعد ان منحت الشركة التي يعمل فيها ابو حلفاية «غريب اويل» فرصة له لكي يكمل دراسته العليا في بريطانيا، وكانت ابنته الكبرى ريم قد ولدت في مانشستر بعد ان اكمل ابو حلفاية دراسته الجامعية في مجال هندسة البرترول عام 1996.

وكانت ريم اصغر التوائم وتوفيت نتيجة لمضاعفات ناشئة عن الولادة المبكرة، واستغرقت عملية الولادة خمس دقائق حيث شارك في العملية القيصرية 14 طبيبيا وممرضيا. وقال جمال الذي يكمل دراسته العليا في جامعة تورنتو في شمال انكرا في مجال تكنولوجيا المعلومات سعودي وعائلته الى ليبيا حالة قرار الاطباء السماح للاطفال الخمسة العودة لبلدهم. وتحدث جمال غاضبا ان الصحافة التي تحدثت عن محاولة العائلة للاستفادة من النظام الصحي البريطاني لم تفهم اننا كعائلة لم نأت لبريطانيا لـ «نهب» الخدمة الصحية بل لاجل حياة اولادنا الذين ولدوا في ليبيا. وقال جمال انه لن يبقى في بريطانيا اكثر من عام، حيث قال انه قادر على عائلته، وعن حضور زوجته لبريطانيا وهي في الراحل الاخيرة من حملها قال ابو حلفاية انه من الممكن ان يترك زوجته وحيدة في ليبيا، حيث اراد ان يكون بجانبها، وبعد نصيحة الطبيب الليبي الذي تابع مراحل الحمل الاولى والحديث مع شركته قرر احضار زوجته وابنته ريم الى بريطانيا معه. وحكى ابو حلفاية الظروف التي مرت بها عائلته، وبعد ولادة ابنته الكبرى ريم، حيث توقفت زوجته البالغة من العمر ثلاثين عاما عن العمل، وبعد ذلك قررنا الذهاب واستشارة طبيب اخصاب اعطاهم هرونات وكانت النتيجة ان حملت حملا متعددا.

وقال انه سيحاول قدر الامكان المساعدة في العودة لبلدهم لاطفالهم الخمسة التي تقدر كلفتها 500 الف جنيه استرليني. وأكد جمال انه سيستخدم كل الاموال والتبرعات التي يتلقاها من المحسنين لبقاء المقابلات الصحية للمساعدة في العناية بطفله. وعبر ابو حلفاية عن امتنانه للحكومة البريطانية ولل فريق الطبي الذي قدم العناية لطفله، وكانت زوجته قد حضرت الى بريطانيا في منتصف تموز (يوليو) الماضي حينما كانت

## الجزائر: وزير العدل ينفي قرب الافراج عن بلحاج وعودة «الجبهة الاسلامية للانقاذ»

بعد الغناء نتائج الدور الاول من الانتخابات النيابية التي فازت بها. استعمل الوزير نفس لغة الرض مستبعدا اطلاق سراحه في الوقت القريب، وقال في السياق بعض الذين يريدون الترويج لافتكارهم يرعون في ان يستخدموا ما يمكن ان يحقق احلامهم وخاصة عشية الخامس تموز (يوليو) الماضي. ويقتضي بلحاج منذ صيف 1991 عقوبة من 12 سنة بالسجن العسكري بالبلدية. وراجت عشية الاحتفالات بعيد الاستقلال في 5 تموز (يوليو) الماضي، اخبار عن احتمال اصدار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عفوا لصالح بلحاج بسبب المصاعب الصحية التي يعاني منها. ولكن المناسبة مرت ولا شيء تحقق في هذا الاتجاه.

في هدة، ضمن عناصر الجيش الاسلامي للانقاذ لاسلحهم. وقال ان «عودة الاستقرار تستدعي تجنيد كل المواطنين الى غاية القضاء على اخر اهرابي». وفند اويحيى الاشاعات التي تروج عن خلافات بينه وبين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قائلا «لنا نعمل في تجانس تام». كما نفى حدوث خلافات داخل حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» (حزب السلطة)، وخاصة بينه وبين عبد القادر بن صالح رئيس البرلمان. وقال اويحيى ان «ادعاء وجود هذه الخلافات هو من صنع خيال الصحافة الجزائرية». وتردد في الاونة الاخيرة ان خلافات «كبيرة» نشبت بين اويحيى وبين صالح حول مستقبل الحزب. ويشغل احمد اويحيى منصب الامين العام لهذا الحزب منذ الاطاحة بسياقته الطاهر بن يحيى في بداية سنة 1999 الذي كان محسوبا على الجنرال المتقاعد محمد بتيش.

## لجنة حقوق الانسان في تونس: الشرطة تعدي بالضرب على الصحافية سهام بن سدرين



باريس - اف ب: أعلنت لجنة احترام حقوق الانسان في تونس امس الاحد ان الصحافية والناشطة التونسية في مجال حقوق الانسان سهام بن سدرين تعرضت الجمعة «للاعداء بالضرب» من قبل الشرطة في تونس. وقالت اللجنة وغيرها في باريس «بعد اقل من اسبوع من الافراج عنها بصفة مؤقتة تعرضت سهام بن سدرين مجددا الى اعتداء الجمعة 17 اب (أغسطس) امام مقر دار «الابوس» للنشر التي تديرها».

وكانت ريم اصغر التوائم وتوفيت نتيجة لمضاعفات ناشئة عن الولادة المبكرة، واستغرقت عملية الولادة خمس دقائق حيث شارك في العملية القيصرية 14 طبيبيا وممرضيا. وقال جمال الذي يكمل دراسته العليا في جامعة تورنتو في شمال انكرا في مجال تكنولوجيا المعلومات سعودي وعائلته الى ليبيا حالة قرار الاطباء السماح للاطفال الخمسة العودة لبلدهم. وتحدث جمال غاضبا ان الصحافة التي تحدثت عن محاولة العائلة للاستفادة من النظام الصحي البريطاني لم تفهم اننا كعائلة لم نأت لبريطانيا لـ «نهب» الخدمة الصحية بل لاجل حياة اولادنا الذين ولدوا في ليبيا. وقال جمال انه لن يبقى في بريطانيا اكثر من عام، حيث قال انه قادر على عائلته، وعن حضور زوجته لبريطانيا وهي في الراحل الاخيرة من حملها قال ابو حلفاية انه من الممكن ان يترك زوجته وحيدة في ليبيا، حيث اراد ان يكون بجانبها، وبعد نصيحة الطبيب الليبي الذي تابع مراحل الحمل الاولى والحديث مع شركته قرر احضار زوجته وابنته ريم الى بريطانيا معه. وحكى ابو حلفاية الظروف التي مرت بها عائلته، وبعد ولادة ابنته الكبرى ريم، حيث توقفت زوجته البالغة من العمر ثلاثين عاما عن العمل، وبعد ذلك قررنا الذهاب واستشارة طبيب اخصاب اعطاهم هرونات وكانت النتيجة ان حملت حملا متعددا.

## تنظيمات امازيغية تدعو الى تظاهرة اليوم في موقع انعقاد «مؤتمر الصومام» قبل 45 سنة

الجزائر - اف ب: دعت تنسيقية القرى والعروش (كبى العائلات في منطقة القبائل) الى التظاهرة اليوم الاثنين بكثافة في سهل الصومام بالقرب من بجاية، كبرى مدن القبائل الصغرى (260 كلم شرق العاصمة). وقال منظمو التظاهرة انهم يتوقعون مشاركة الاف الاشخاص في المسيرة بمناسبة الاحتفال بالثلاثين من اب (أغسطس) 1955 الذي يعتبر يوما تاريخيا عقد خلاله قياديو جبهة التحرير الوطني الذين كانوا يخوضون حربا ضد الاستعمار الفرنسي منذ الاول من كانون الثاني (نوفمبر) 1954، اول مؤتمر للثورة الجزائرية في بلدة ايفري. وتحفل الجزائر سنويا وعلى عدة اصعدة بما في ذلك الرسمي بهذا المؤتمر الذي كانت قراراته حاسمة بالنسبة لواصله المقاومة حتى استقلال البلاد في تموز (يوليو) 1962.

وكانت المسيرتان تهدفان الى التوجه الى مقر الرئاسة لرفع مطالب من بينها المطالبة بانسحاب وحدات الدرك من منطقة القبائل وهو ما تعتبره السلطات «غير مقبول». واوقعت اعمال الشغب من نهاية نيسان (ابريل) الى نهاية حزيران (يونيو) نحو ستين قبلا وأكثر من الفتي جريح حسب حصيلة رسمية.

وكانت المسيرتان تهدفان الى التوجه الى مقر الرئاسة لرفع مطالب من بينها المطالبة بانسحاب وحدات الدرك من منطقة القبائل وهو ما تعتبره السلطات «غير مقبول». واوقعت اعمال الشغب من نهاية نيسان (ابريل) الى نهاية حزيران (يونيو) نحو ستين قبلا وأكثر من الفتي جريح حسب حصيلة رسمية.

## الحزب الحاكم اعتبر ان الامر يتعلق بـ «تأويل الضيق للدعوى» توصية النيابة العامة بعدم قبول دعوى «الاشتراكي» في ملف بن بركة تصيف اثاره جديدة لـ «مسلسل البخاري»

تونس امس الاحد ان الصحافية والناشطة التونسية في مجال حقوق الانسان سهام بن سدرين تعرضت الجمعة «للاعداء بالضرب» من قبل الشرطة في تونس. وقالت اللجنة وغيرها في باريس «بعد اقل من اسبوع من الافراج عنها بصفة مؤقتة تعرضت سهام بن سدرين مجددا الى اعتداء الجمعة 17 اب (أغسطس) امام مقر دار «الابوس» للنشر التي تديرها».

## الغاهل المغربي يصدر عفوا استفاد منه 533 شخصا

باريس - اف ب: أعلنت لجنة احترام حقوق الانسان في تونس امس الاحد ان الصحافية والناشطة التونسية في مجال حقوق الانسان سهام بن سدرين تعرضت الجمعة «للاعداء بالضرب» من قبل الشرطة في تونس. وقالت اللجنة وغيرها في باريس «بعد اقل من اسبوع من الافراج عنها بصفة مؤقتة تعرضت سهام بن سدرين مجددا الى اعتداء الجمعة 17 اب (أغسطس) امام مقر دار «الابوس» للنشر التي تديرها».

## الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: توصية النيابة العامة بالرباط بعدم قبول دعوى «الاشتراكي» في قضية الضيق للدعوى»

تونس - اف ب: غادرت قافلة صحية تونسية متعددة الاختصاصات تضم 14 طبيا يوم الجمعة مدينة «مدنين» (480 كلم جنوب شرق العاصمة) متوجهة الى ليبيا حيث ستجري فحوصات طبية مجانية في المستشفيات الجهوية بمدينة «الجميل» الليبية، حسب ما أعلنت يوم السبت وكالة تونس افريقيا للانباء.

## قافلة صحية تونسية تتوجه الى ليبيا

تونس - اف ب: غادرت قافلة صحية تونسية متعددة الاختصاصات تضم 14 طبيا يوم الجمعة مدينة «مدنين» (480 كلم جنوب شرق العاصمة) متوجهة الى ليبيا حيث ستجري فحوصات طبية مجانية في المستشفيات الجهوية بمدينة «الجميل» الليبية، حسب ما أعلنت يوم السبت وكالة تونس افريقيا للانباء.

## توقيف أكثر من 500 مهاجر غير شرعي جنوب اسبانيا

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة: احيا نحو تسعمئة من المتطرفين العنصريين امس الاحد مسيرة في جنوب المانيا الذكرى الرابعة عشرة لوفاة الزعيم النازي رودولف هيس. ورافقت المسيرة قوات خاضت من الشرطة وحرس الحدود للحيلولة دون وقوع أية تصادمات مع 150 شخصا نظمو مظاهرة اخرى مناهضة للفاشية والتطرف العنصري في بلدة فونسدويل (جنوب) مسقط رأس هيس. وكانت محكمة محلية في مدينة بايروث البافارية وافقت على اقامة المسيرة التي تعد الاولى من نوعها منذ عشر سنوات، مشيرة الى انها لا تشكل اية تهديدات على الأمن العام او خروقات قانونية من جانب المتظاهرين. وكان هيس الذي يعتبره النازيون الجدد شهيدا شققت نفسه في السبعين من اب (أغسطس) 1987 في سجن شيبانداو في العاصمة الالمانية برلين. وقد ادان هيس خلال محاكمة نوربيرغ الشهيرة عام 1946 وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. وعلى نفس الصعيد ضبعت قوات من الشرطة الالمانية في مقاطعات هيسين وساكسونيا السفلى وبادين وفوتيمبرغ ملصقات تحمل صورة الزعيم النازي ومواد دعائية اخرى. وفي مدينة كوتبوس الالمانية الشرقية اعتدت مجموعة متطرفة على عائلة ايرانية كانت تتجول في احدى شوارع المدينة مما اسفر عن كسر اثاب العائلة وتعرض زوجته وابنته الى كدمات

## طريفة (اسبانيا) - اف ب: ذكرت النيابة العامة بالرباط بعدم قبول دعوى «الاشتراكي» في قضية الضيق للدعوى»

تونس - اف ب: غادرت قافلة صحية تونسية متعددة الاختصاصات تضم 14 طبيا يوم الجمعة مدينة «مدنين» (480 كلم جنوب شرق العاصمة) متوجهة الى ليبيا حيث ستجري فحوصات طبية مجانية في المستشفيات الجهوية بمدينة «الجميل» الليبية، حسب ما أعلنت يوم السبت وكالة تونس افريقيا للانباء.



مجموعة من مئات المهاجرين الذين اوقفهم السلطات الاسبانية امس وامس الاول ينظرون بطريفة البت في مصرهم







سيارة نبيل شعث وعريس ينتظر عروسا ورجال اعصابهم ثائرة

## حاجز قلنديا يرمي لمعاقبة الفلسطينيين ولا اهمية أمنية له



جنود اسراييليون يراقبون الفلسطينيين وهم يعبرون حاجزا اقامه الجيش على مدخل بلدة قلنديا الغربية من مدينة رام الله

■ أثارت الأنباء التي نشرت في نهاية الاسبوع عن توقيف الحصار حول رام الله بعض المنشقة في اوساط سكانها، إذ كيف يمكن التوثيق أكثر؟، وتساءلت (ع)، من سكان المدينة المحاصرة، ولكن يمكن للزمراء أن يفهم نوع الحظر التام الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي في نهاية الاسبوع على خروج السيارات من رام الله جنوبا: تقرير عن تحذيرات موضعية لعمليات احترازية، وقد نصبت في طرق اسرائيل ايضا العديد من الحواجز، ويمكن الافتراض ان الحصار المطلق المفروض على رام الله سيترافق قريبا فيعود سكان المدينة الى حياتهم الاعتيادية، ولعل اسرائيل تتباهى بعدها بما دخل «التخفيفات على الطوق»، وعندما ستعود الحركة على طريق القدس - رام الله الى «مجرها» ويعود منظر الامور كما كان عليه، مثلا، في حاجز قلنديا، حاجز قلنديا هو حاجز جديد نسبيا، نصب في نزوة الانتفاضة الراهنة، وهو مقام قبيلة اسبجة المطار الدولي المقفر قلنديا على الطريق بين القدس - رام الله، وليس في جانبه حي قلنديا في مجال القدس البلدي، وليس هذا بوابة دخول للفلسطينيين الى القدس واسرائيل، فهذا الغرض يوجد حاجز الرام، على بعد بضعة كيلومترات جنوبا، ويقع حاجز قلنديا على طريق حالة الصيانة فيه فضيحة، وهو يشكل محور السير الأكثر اكتظاظا في الضفة، أكثر من نصف مليون فلسطيني يحتاجون اليه - سكان اقضية رام الله وشرقي القدس، بكل القرى ومحيمات اللاجئين حواليجها، ليس لهم طريق آخر، اما اليهود فلا يحتاجون الى هذا الطريق - فالطريق الى المستوطنات الجاورة يمر في طرق منفصلة، ويحظر السفر فيها على الفلسطينيين، ويشق الآن طريق جديد لاستخدام المستوطنين وحدهم ايضا.

ويقوم في قلنديا 3-4 جنود بأعمال فحص السيارات وسافريها وامتعتها (اما وثائق الدخول الى اسرائيل فتفحص بعد ذلك في حاجز الرام)، وهكذا هم يفعلون ذلك: صف السيارات الذي يصل الى بضعة كيلومترات، يطول خلف الكواش والاسمنت والجرافة الجيارية التابعة للجيش الاسرائيلي، الواقعة صامتة على قاعة الطريق، والجندي يؤشر كل مرة لسيارة واحدة بالتقدم، وعندما يفرغ من فحصه، وتنتقل السيارة في طريقها، يوقف الجندي عمله، ويستقرق هذا احيانا ليقين، واحيانا خسر دقائق، واحيانا أكثر، الى ان يؤشر بيده للسيارة التالية بالتقدم، والنتيجة هي ان كل السيارات تنتظر بين ثلاث الى اربع ساعات، وبالاجتهاد وهذا ليس في ساعات الزرع، المشهد عسير: آلاف السائقي الذين يتصبون عرقا، واصحاب الاعصاب الثائرة ينتظرون اشارة

## اكاديمي: بدون جدار بيننا وبينهم سيزول الكيان الصهيوني عام 2020 الشلل السياسي يدفع باتجاه نظرية ضرب السلطة الوطنية ثم تحقيق الفصل

لدى العرب في اسرائيل والضفة الغربية واستخلص استنتاجه: «قد يستمر الصراع، ولكن الساعة الديمغرافية ستبنيها، لذلك على اسرائيل ان تتخذ قرارا شجاعا وصعبا جدا وهو اجراء الفصل احادي الجانب»، وتبقي خارطة الفصل التي اعدها سوفر بيد اسرائيل مقلعا كبيرا من الضفة الغربية 30-40% من الملة الى ان يوافق الفلسطينيين على العودة الى المفاوضات دون «اطلاق نار»، في السابق فكر ان غور الابن زائد ولكن الانتفاضة وخطر المواجهة الاقليمية اقتعاه بانه من السابق لوانه التنازل عنه، وهو يقترح رسم الخط حسب مصالح اسرائيل، مثل الحفاظ على مجال جوي لطيران بن غوريون، كذلك القدس كلها ستكون داخل الخط الاسرائيلي. والصعوبة السياسية في خارطة سوفر هي اقتراحه اخلاء حوالي 35 مستوطنة معزولة، منها مستوطنات غوش ايمونيم في الضفة مثل بيت ايل وعسرا وبسغوت والون موريه، وحسب رايه على الحكومة ان تجري حورا مع قيادة المستوطنين من اجل الاخلاء الطوعي، وهذا هو الجزء الذي لا يحبه اليمين، خارطة، وسيد الجيسار صعوبت في هضم اقتراحه بتبادل مناطق تنقل الثلث الى المجال الفلسطيني. وحسب سوفر، بعد الفصل تستطيع اسرائيل الدفاع عن الخط الجديد ومنع تسلسل الخربين لاسرائيل، ووقف الزحف الديمغرافي الذي يشطب التمييز بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وعرب الثلث والجليل.

الوف بن (مترجم) - 2001/8/19

رئيس الحكومة جنرال هرم ووزير دفاعه ضابط كبير بالسن

## كل شيء يجري الان حسب التفكير العسكري لرجال الجيش

وقت غيابه خلت البلاد خطوات كبيرة نحو الاسفل، المواطنين مهزون، حزاني، الكل يتخرج من تلقاء ذاته، انه يرى بلده تعود الى عهد الحروب القبلية. ولما قد عاد من بلاد قاتلت ذات مرة بلا وادة، والان تعيش بهدوء وسكينة، فان الرجل العائد يؤمن بان الامور ستخسر في نهاية الامر الى الافضل، الاصوات الجديدة ستعول على الصوت الوحيد وستعرض نهجا جديدا، النهج الجديد سينضج عن وحدات الضفعية وعن احتيازي الجنة، وغريزة البقاء استغلب على الاحساس بالانتقام، انه يرى هذا يحدث فسي كل البلاد التي برها، وربما تكون البلاد التي تنتصر فيها الحكمة غابت واندرت وطواها النسيان.

يغثال سنا (يديעות احرونوت) - 2001/8/19

هو ايضا ضابط كبير السن والى جانبها وزراء ووزراء مدنيون واهنون، تتجهم الى جانبيه مجموعة ضباط الهيئة العامة التي تتحدث بصوت واحد، كل شيء يجري الان حسب التفكير العسكري لرجال الجيش، كذلك الصوت الذي يحيي ما يجري، وكذا صوت الحول، هو صوت الجيش، مطلق النار، الحق المعني وكذلك مقدم التقرير هم واحد، للخطات، يتكرر هذا الوضع الرجل بالحكومة الضعيفة التي اجترت عام 1982 الى الحرب - الصوت العسكري الغالب لا يقترح الا ان خطة للحل، باستثناء خطة خماسية ضربة طو الاطرية، لا تطوي هذه الخطة على امل، لا يستطيع ان يعرف الجيش فعل شيء سوى الحرب، الى الحارس، الذي ترزع خضيم الفراغ للتأش، حتى تجاوز مكاتنه كمنفذ لاوامر.

الرجل العائد يشعر كما لو انه في

مجموعة من الضباط برتبة عميد وتقيب على المكان بدون ان تسيطر على الوضع، بدله كما لو انه تكلم اخفضت السيطرة على الوضع كلسما ازادت سيطرة رجال الجيش على الصوت الوحيد الذي تقول تقديرات الضباط ان الوضع الحرج سيبقى هكذا حتى عام 2006، الا اذا كانت هناك موجه اقليمية، حينها سيكون الوضع اسوأ من ذلك، لذا تحديدا 2006؟ يسأل العائد بهدوء، لان هذه هي الخطة الخماسية للجيش، يجيبه الرجل الذي لم يغير اليه، ويشعر الرجل العائد فحاة باحساس طفل في المدرسة سيطر عليه الاذن، والاذن هو رجل صيانة، ان حراس على الباب، اقبلت، طرقت، وثابتها معلم الحساب - ايضا لذلك فالحارس يدير المدرسة.

رئيس الحكومة المدنية المشرفة على الجيش هو جنرال هرم، تحته وزير دفاع

تيشر بجرعة متدقة حتى هرتسليا، ولكن اذاته تصغي الى الراديو، مرة اخرى ثمة بيان عسكري، تقرير عن القاء حجارة وعن عملية انتقامية، طائرة تقضي على شريط لغت من اجل منع عملية، يقول المذيع التصفيحة تجر، هكذا يتوقعون، للذخيرة عمليات انتقامية، يقول الحلل بعد ذلك، الاذان تلتقط اصوات سنوات الخمسين ثمة للكلمات رئين الاوقات السيئة، رئين امني عتيد، شمع بالاهتمام الذاتي، خال من الشك، هذا هو صوت المساعد اول، صوت قائد السرية الذي يبعد جرب في مساه السيت، هذا هو الصوت الذي يملأ كل شيء، يبدو انه لا توجد اصوات اخرى، الكل يذوب في الصوت الامني الذي يجلس وسط الحلية بعد ان ابعاد قليلا الى المكان الجدير به في السنوات الهادئة.

يشعر الرجل العائد كما لو ان الضباط سيطروا على البلاد كلها، كما لو تسيطر

## المفاوضات مع الفلسطينيين في ظل العنف تلاحق اضرارا بالغة بمصالح اسرائيل

التاريخي، انه ليس تواملا للسادات، وهو ببساطة اطلاق النار عليه، نتصفيح معهم والتصور، ونجري فوافضات لتلبية مطالبهم المتزايدة، وانا فقلت المفاوضات فانهم سيجدون الوسيلة لتتكررا دائما بالعرف والقول اننا نمنح الشرعية لراهاب ربما يكون قديما ولكنه دقيق، ربما يجزون لنا ارتكاب خطأ لرة واحدة ولكن تكرار الخطا مرة اخرى يتكفد ضعفا وطني.

ونفترض للحظة تحقق ما بدا كاتمنية جيدة جدا وهو انه بعد المفاوضات وبعد التنازلات الكبيرة ستوصل الى اتفاق سلام ما، اي قيمة يكون لهذا الاتفاق اذا كانت العملية الفلسطينية ستبقى حية وقوية وانا استمرت الحوافز لاستخدام العنف ضدنا.

ربما ان الاوان لان نفهم ان عرفات ليس شريكا حقيقيا لاتفاق سلام دائم، هذا كبير عليه، ان حجمه، رغم شوق بيريس وآخرين لا يتناسب مع هذا النقص

اورثيل لين (معاريف) - 2001/8/19

الخطر، تنتظر للحظة الى سيناريو تجسيد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، سيقبض الفلسطينيون، وليس بوسعا منع ذلك، بانهم اخبرونا على التفاهور بقوة العنف، ونحن نستخذ جنونا بنساء ثقة تتمثل بهذه الخطوات او تلك، ويجب ان لا ننسى انه قبل وقت قصير فقط افرجنا عن عدد غير قليل من الخربين القتل الذين انصموا الان الى خلايا العنف التي تقتل ضدنا.

عمليات العنف لن تتوقف، ماذا ستفعل بعد العملية الاولى؟ سنوقف المفاوضات لومين او ثلاثة، وماذا ستفعل بعد العملية الثانية؟ سنوقف المفاوضات ليوم واحد، وبعد العملية الثالثة سنوقف ليضع ساعات.

هذا بالضبط ما حصل في الاشهر الاخيرة من حكمة باراك وهذا بالضبط ما سيحدث اذا عدا واستأنفت المفاوضات السلمية، بهذه الطريقة نعلم السلطة الفلسطينية انه من الممكن شن الانتفاضة والعنف

الخطر، تنتظر للحظة الى سيناريو تجسيد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، سيقبض الفلسطينيون، وليس بوسعا منع ذلك، بانهم اخبرونا على التفاهور بقوة العنف، ونحن نستخذ جنونا بنساء ثقة تتمثل بهذه الخطوات او تلك، ويجب ان لا ننسى انه قبل وقت قصير فقط افرجنا عن عدد غير قليل من الخربين القتل الذين انصموا الان الى خلايا العنف التي تقتل ضدنا.

الاولى؟ سنوقف المفاوضات لومين او ثلاثة، وماذا ستفعل بعد العملية الثانية؟ سنوقف المفاوضات ليوم واحد، وبعد العملية الثالثة سنوقف ليضع ساعات.

هذا بالضبط ما حصل في الاشهر الاخيرة من حكمة باراك وهذا بالضبط ما سيحدث اذا عدا واستأنفت المفاوضات السلمية، بهذه الطريقة نعلم السلطة الفلسطينية انه من الممكن شن الانتفاضة والعنف

هل تحتاج اسرائيل اليوم لاجراء مفاوضات سياسية حول اتفاق سلام مع السلطة الفلسطينية؟ الجواب، مزيد من الالاف، يجب ان يكون سليبا، ليس لاننا نريد سلاما بل بسبب تامل العدو والواقع الوحشي للفريق علينا، على الذي التصبر فان مثل هذه الخطوة ربما تثير الامل من جديد وتبديد التورث لفترة معينة ولكن على المدى البعيد فان هذه الخطوة تشكل ضررا جسيما على المصالح الوطنية الوجودية والاساسية لاسرائيل.

من الممكن ان نفهم هؤلاء المتعين من حمام الدماء ومن الممكن ان نفهم هؤلاء المتعين من النزاع التاريخي الدامي الذي تعيشه اسرائيل، ولكن هذا الشعب الذي تعيشه اسرائيل والاصوب والباحاب العميق يجب ان يلمح علينا اليوم، ان لحظات تاريخية حاسمة، ارتكاب الاخطاء التي تعني التنازل عن كل جزء من انجازات الماضي وتعريض بالتالي الانجازات الوطنية

الحملة ضد السفير الجديد في الدنمارك مثال عن تأثير الانتفاضة في المجتمعات الاسكندنافية

## المطلوب ليس غيلون ولكن اسرائيل.. ومنظمة العفو الدولية تنوي استخدامه كنموذج في حملاتها القادمة



متظاهرون فلسطينيون وعرب يعصمون امام السفارة الاسرائيلية في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، احتجاجا على وصول السفير الاسرائيلي الجديد كازمي غيلون الذي قن استخدام التعذيب ضد الفلسطينيين اثناء رئاسته لوحدة الامن «الشاباك»

للوله الاولى، فهم يعتمدون على الاحتمالية الصغيرة في صدور قرار يكون سابقة كاستمرارية مباشرة للقرار البريطاني في قضية بنونيشيه والتطورات الجارية في بلجيكا، الا انهم لا يأخذون بالحسبان الابعاد السلبية لهذا القرار، واذا قررت المحكمة، كما هو متوقع، ان الحصانة الدبلوماسية هي الغالبة، فان ذلك سيكون «خطوة للخلف مع صدى كبير في العالم بعيدا الى الخانة الاولى للصراع بعد ان حققنا انطلاقات ملموسة جدا في السنوات الاخيرة، والدنمارك التي قادت المعركة من اجل ميثاق مناهضة التعذيب ستعطي السابية للاعتقال في هذا الميثاق والقفز عنه، ومن الخطور خوض مثل هذه المخاطر».

لو كان كرمي غيلون ميعينا لما توقع مشاكل كثيرة في الدنمارك، في قضية غيلون أثرت منظمات حقوق الانسان على كل الحزاب في الدولة بما في ذلك الائتلاف الحاكم، لمعارضة قبول السفير

ستتسن منظمة العفو الدولية «منستي انترناشيونال» بالطبع، هذه المنظمة العريقة زفت بنشائر سياستها الجديدة: ان ستقوم بفتح ارضيها لاستخدام الحكومات بهدف تقديم خارق حقوق الانسان للمحاكمة. الهدف الاول هو كرمي غيلون، «نحن نؤي استخدام غيلون كنموذج» تعترف بشكل صريح ان فييتشغيلر في هيئة ادارة امنستي في لندن، منظمة العفو كانت تكفي حتى الالوة الاخيرة بنشر اسماء ضحايا التعذيب وغيرها من خروقات حقوق الانسان، التوجه من الان هو نشر اسماء المسؤولين عن ذلك ايضا، وبعد، وان استمرار العنف سيكبدهم خسائر اخرى، ان احراز هذا الهدف يستدعي معركة طويلة، صعبة ومعقدة ولكن هذه الطريقة الوحيدة التي بواسطتها يمكن احراز سلام دائم مستقر مع الفلسطينيين.

بعض الشركاء الآخرين في المعركة يظهرون توجها أكثر حزرا، فهم يسعون لتجنب اتخاذ خطوات ضد غيلون تسعى لوضع حصانته على محك الاختبار، «للتحكيم اهمية كبيرة، ويوضح احد النشطاء الدنماركيين المركزيين، حسب رايه يعتبر تقديم شكوى في الشرطة ضد السفير الاسرائيلي مغامرة خطيرة، اولئك الذين يدربوا اليها يربدون لاول مرة الدفع باتجاه صدور قرار قضائي اعتقال ومحكمة سفير يتمتع بحصانة كاملة، «هذه الخطوة قد تعلق ضررا كبيرا في كفاحتها رغم حسن النوايا»، واليكم تقديمه لوزار، احتمالية اتخاذ المحكمة في الدنمارك قرارا بامكانه اعتقال غيلون على اساس ميثاق مناهضة التعذيب رغم حصانته الدبلوماسية طفيفة، ليس لنشطاء حقوق الانسان ما يخسرونه

دولة اسرائيل، على كل الاحوال هذه مبادرة سياسية لا فائدة منها

وإن نمر في المجلس، الميدان كله ما زال يحمل اسم اسرائيل حتى الان، الا ان الخواطر

لم تهدأ في الدنمارك، حتى الصليب الاحمر الدنماركي الذي يفترض به ان يحافظ على الحياد الواضح قام بخطوة مفاجئة ووجه انتقادات شديدة للمستوطنات وخروقات حقوق الانسان في اسرائيل.

«من المحتمل ان تكون بذلك قد قطعنا عددا من مبادئنا الا اننا قفنا بهذه الخطوة بعد تفكير عميق» قال سكرتير الصليب الاحمر المحلي يورغان فولسن «انا لا اعتقد ان سجون من المفيد لصدقاء اسرائيل ان امتنعنا عن الرد باستقامة على ما نراه بوضوح حول الجريات في اسرائيل الآن».

الصليب الاحمر الدنماركي وصف السياسة الاسرائيلية على انها تستخدم نهجا «يشبه الابارتيد بدرجة كبيرة: الاغلاق يمنع الاطفال من التوجه الى المدارس والرضى لا يستطيعون الوصول الى المستشفيات والضفة الغربية الزراعية تهدم، الفلسطينيون لا يستطيعون استخدام بعض الطرق والشوارع والضفة الغربية بشكل لا يرتبط بالاعتبارات الامنية بالرة»، افراد الصليب الاحمر الدنماركي قلقون بشكل خاص من عرقلة وتأخير سيارات الاسعاف على الحواجز.

اصدقاء اسرائيل القلائل تنقوا في الدنمارك وفقوا على ارجلهم الخلفية، «هذا مثال صارخ على الهجمة احادية النظرة ضد اسرائيل» ادعى ارثيه ملخيور وزير المواصلات السابق الذي وقرب نائب وزير الخارجية ميخائيل ملخيثور، «عندما زور سكرتير الصليب الاحمر تشيشينيا رفض شجب روسيا رغم ان كل العالم يعرف ان جنودا روسا قاموا باغتصاب وقتل السكان المحليين يوميا، ليس من دور الصليب الاحمر ان يصبح طرفا في خلاف سياسي، الا ان هذا ما يفعله بالضبط».

منظمة الصليب الاحمر لم تتفتح «نحن نسحق مبادئنا اذا واصلنا الصمت»، أوضح رئيس المنظمة فيردي كاروب بالترسون، «اجبنا هو الحرص على سلامة ضحايا الصراع وسكوبون بامكاننا المساعدة فقط اذا ارسلنا التقارير عن الوقع في مناطق معينة في اسرائيل»، وبالنسبة لارثيه ملخيور، كان أحد القلائل في الدنمارك الذي دافع عن غيلون، الا انه تراجع عن موقفه تحت الضغط الجماهيري وانضم لرفاقه في البرلمان الذين قددموا توصية لاسرائيل بعدم ارساله، الموجة الجديدة في القضاء الدولي التي تتسبب في احدات تغيير حاد في انماط عمل وتحرك منظمات حقوق الانسان لم

كوبنهاغن - المؤشرات الاولى ظهرت قبل اشهر كثيرة، وكان الصعاب عدم ملاحظتها، المتطوعون الدنماركيون و«الاسكندنافيون» اختفوا من ساحات الكيويوتسات، الصور القاسية الصعبة على شاشات التلفزة وفي الصحف دفعت الصور الشبان الي تفصيل حملات من نوعية اخرى مع انتهاء المرحلة التوثيقية وفي فترة الاجازات، الكيويوت الاسرائيلي الذي كان في السابق ملاما محبوبا في اسكندنافيا للثغالية والتحقيق الذاتي فقد ازدهاره وجاذبيته، ان كانت منظمة «اصدقاء الكيويوتس» قد جلبت في السابق من الدنمارك 1500 متطوع كل عام فقد توجه لاسرائيل في هذا العام 50 متطوعا فقط، المنظمة اغلقت ابوابها وتوقفت عن القيام بفعالياتها.

«الشبان يشعرون اليوم انهم يدعمون الجهاز الحاكم الذي يقع الفلسطينيين ويعذبهم من خلال تطوعهم في الكيويوتس» قال احد مسؤولي هذه المنظمة بشكل واضح وصريح، «انا اناحت بعض العبرية فقط، ضحكت احدي المظاهرات قبالة السفارة الاسرائيلية في اليوم الذي وصل فيه السفير الاسرائيلي الجديد الى كوبنهاغن، هذه المظاهرة لم تات لتعبر عن تأييدهم كرمي غيلون، بلقد استمعت كثيرا في اسرائيل، كما ان الذي تطوعا فيها هما ايضا عندما تانا في سني، قبل سفرى لاسرائيل لم تكن اعرف الكثير عما يحدث هنا، ولكني شاهدت ما الذي تفعلونه في الضفة الغربية وعتد لي ان هتاع مع تعاطف مع الفلسطينيين.

اسرائيل تتصرف بشكل سيء جدا» هذه العبارات هي بشكل مختصر مفتاح لفهم الاعتقال والتحول في نظرة الراي العام الدنماركي لاسرائيل والاحتجاج الجماهيري ضد كرمي غيلون.

المؤشرات بارزة في كل مكان، ميدان اسرائيل هو مكان معروض في كوبنهاغن، بعد عدة اشهر من الانتفاضة طرح حزب اليسار «التحالف الاخضر الاحمر» اقتراحا مفاجئا في مجلس المدينة: اطلاق اسم «ميدان فلسطين» على الجزء الداخلي من ميدان اسرائيل، سكيون من الجيد كونيبنهاغن ان تظهر ان ميدان اسرائيل ميدان فلسطين يستطيعان ان يتواجدا واحدا في الجانب الاخرى، قال مايكل فارمينغ عضو الحزب.

رئيس البلدية يانس كرامر ميكسون لم يتحسس للفترة، «انا لا اعتقد ان علينا استخدام الشوارع في كوبنهاغن كوسيلة واداة لسياسة خارجية».

مهنتس المدينة، هو الآخر، سوران فينر المسؤول عن الميدان والساحات في العاصمة الدنماركية خلف من الحساس للخطوة «هذه فكرة سيئة» قال «فقد تظهر وكأنها هجمة غير عادلة على

نيتسان هورفيتش (مترجم) - 2001/8/19

آخر اصدرات الادباء المغاربة «المفرنسين»:

# جاي يتصدى لنفاق الغرب وناصرى يفضح نفاق مجتمعه والعروى يمضي نحو العقلانية انطلاقاً من الجنون

باريس-«القدس العربي»-من عادل قسطل:

ما فتحت الساحة الادبية الفرنسية تكشف عن روائيين من المغرب العربي يحسنون الكتابة باللغة الفرنسية أحسن من الفرنسيين أنفسهم أحياناً. وقد أثار بروز المرحوم رشيد ميموني من الجزائر والطاهر بن جلون من المغرب مثلاً في نفوس الكتاب الشباب رغبة ملحة في طرق أبواب كبار الناشرين الفرنسيين وهم اليوم يمثلون الجيل الجديد لغمسة من الكتاب المغاربة اتخذوا من المهجر عامل إبداع وأتجوا أعمالاً تستحق الاهتمام والتشجيع.

## لن تقطع المضيّق

سليم جاي شخصية لا يسام المرء من الحديث إليها وكتابتها ليس فيها مجال للتنميط بل إن صدقه في الكتابة يغضب أناساً كثيرين من أولئك الذين يسمون في فرنسا بـ«المقبولين سياسياً» وهي خاتمة تضم غالباً الانتهازيين وعديمي الحجة. دعى سليم جاي ذات يوم إلى لقاء أدبي في جنوب فرنسا رفقة عشرات الكتاب من بينهم عشيقته وزير الخارجية الأسبق رولاند دوما المتورط في فضيحة مالية بسببها وأسماها كريستين دوفيهيه جونكور. تعجب جاي من وجودها مع الكتاب وهو الذي لا يعترف لها بهذه الصفة رغم نشرها لكتابين تروي فيهما مغامراتها في عالم الأعمال والرشاوى والصفاقات الدولية المشبوهة وكانها تتفخر بها. لمحا الكاتب المغربي تدرّس مع كاتب آخر معروف بدراساته حول اليأس والمعاناة البشرية فغضب غضباً شديداً وقصد الكتاب وخاطبه معاتباً: «عجيب أمرك يا هذا.. تكتب عن البيّساء وتضاحك أهل الغنى الفاحش». احمرت وجنتا كريستين وشعرت بحرج كبير وهي التي تعودت على لقاء كبار المسؤولين في العالم ثم أدار لها سليم جاي ظهره وانصرف إلى حاله وسط دهشة عامة أصابت كل الحاضرين.

هذا هو مذهبه في الكتابة: لا مكان في أدبه للنفاق والجمال الزيف. يكتب أشياء تعكس حياته المتواضعة ويحمل هم من لا ورق لهم للكتابة ومن لا أوراق ثبوتية تسمح لهم بالعيش في بلد يضمن كرامتهم الإنسانية. ويتخذ من مضيّق جبل طارق نقطة انطلاق لروايته الاخيرة التي تكاد تكون شهادة حقيقية يدلي بها أحقاد طارق بن زياد بعد قرون من قحله للاندلس وهم الذين يخاطرون اليوم بأنفسهم لا سعياً وراء الجهد وإنما وراء مساحة صغيرة من الاطمئنان. ولكن وجهتهم تبقى في أغلب الأحيان مجرد حلم يقطعها أحياناً نوع النفاق الجلب الذي لا تقل قسارته عن سفاورة العالم العربي في «التحصّر» الذي يتصدى بكل قوة لليأس القادم من الجنوب.

هناك تضامن طبيعي بين سليم جاي والمحتاجين. والاحتياج بالنسبة له لا يُلخص في صورة أم ليس لها ما يسد رمق أبائنها وهو يشمل المحتاجين للحرية كذلك وكل أولئك الذين يريدون ممارسة حقوقهم الطبيعية. نشر مؤلفاته لدى أكبر المؤسسات الفرنسية ولكنه لم يجمع منها ثروة طائلة وقد أصدرت له دار بالفون في 1989 كتاباً عنوانه «العصفورية نقات من ريشته» ويحكي فيه المتاعب المادية للكتاب. أما في رواية «لن تقطع المضيّق» آخر كتاب له نشرته دار «الف ليلية وليلة» فهو يسخر من فقره الشخصي في مقطع طريف ويخاطب نفسه ويعاتبها على تجاهل مشاكلها عن طريق الاهتمام



غلاف كتاب «عراس وجنائز» لكريم ناصري

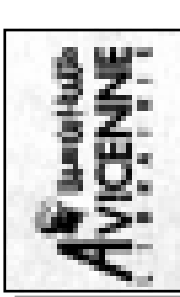
بمشاكل المهاجرين السريين. هذا لا يعني أن اهتمامه بالمخبر مجرد حيلة نفسية أو مخدر فكري يمنعه عن مواجهة مصائبه بل إن العارفين بسيرته يعلمون أنه سما فوق هموم البشرية جمعاء ولا يرى نفسه سوى قطرة في محيط يفعل بها القدر ما شاء.

## أعراس وجنائز

في 1998 نشرت دار دي نويل بياريس أول رواية للكاتب الشاب كريم ناصري الذي غادر المغرب في 1989 ويقع في فرنسا منذ ذلك العام. عنوان الرواية كان «مذكرات طفل الحمام» وهي قريبة من السيرة الذاتية ويرسم فيها ناصري معالم طفولة كثيفة حطمها والده الذي ينتقم منه اليوم عن طريق الكتابة بوصفه إياه بالكذاتاتور. كل العيوب اجتمعت في ذلك الاب الذي لا زال يسيطر على مشاعر ابنه بدليل وجوده في كل كتاباته. والرواية الجديدة التي نشرتها له نفس المؤسسة وتحمل عنوان «أعراس وجنائز» لا تخرج عن هذه القاعده. وعمد الروائي هنا إلى الاستمرارية شأنه في ذلك شأن كتاب كثيرين لا يتكفون بكتاب واحد لمعالجة نفس الموضوع. أما الجديد في رواية «أعراس وجنائز» فهو الإفصاح عن اليأس الجنسية لطل القصة الذي تربطه علاقات غرامية برجال مثله فيتبع الانصهار العاطفي التحام جسدي يقدمه كريم ناصري بجرأة تدرجية قد تنبئ عن مزيد من الاثارة في رواياته المقبلة.

أما الفكرة الثابتة التي ما زالت حاضرة في كتابات ناصري فهي بعضه المطلق لوأله الذي دعا له بالموت في صلاته وتحدث عنه بلهجة يمكن أن تترجم كالألي: «ساكون سعيداً برؤية جثة أبي نحيفة ومصفرة وملقنة وكفن أبيض وممتدة على نعش دفن في حفرة خصصته له السلطات الطبية لبلدي». ونجح كريم ناصري في الحديث عن مأساته الشخصية في سياق حديثه عن مصير قريبة متعبة تقع على الحدود المغربية-الجزائرية تهبها عمدة دنيء استعبد رجالها واعتدى على عرضهم

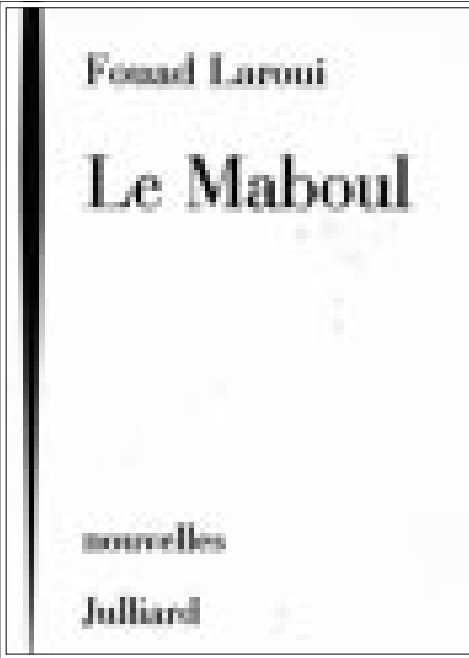
Fax: 0207 229 7492



الكتاب: أمراء وقبائل، خفايا وحقائق لبنانية  
المؤلف: السيد محمد حسين فضل الله  
النشر: الريس- لندن- 2001  
لقد عايش السيد محمد حسين فضل الله المراحل الأربعة للبنانية، وكان له في كل مرحلة موقف يرشد إلى طريق الحق ويصوب الانحرافات ويحض الجميع على الحوار والتفادي على القواسم المشتركة التي اجتمعت عليها الأديان ورفقتها ابيد الطوائف والذهنيات والعصبية. ولأن اللبنانيين عانوا طويلاً من تزييف الحقائق أمام أعينهم يأتي هذا الكتاب ليسد ثغرة مفرحة في الواقع اللبناني على التحويلات والأساطير والكتب. هنا تعود مقابلات السيد وحواراته في الصحف والأذاعة والتلفزيون على مدى عشر سنين وثيف إلى تيوب جديد وتسلسل زمني يروي تاريخ الأحداث اللبنانية من الألف إلى الياء.

الكتاب: العلمانية تحت الجهر  
المؤلف: عبد الوهاب السبيري وعزيز العظمة  
النشر: دار الفكر المعاصر- دمشق- 2000  
من أهم المصطلحات في الخطاب التحليلي الاجتماعي والسياسي والفلسفي الحديث في الشرق والغرب مصطلح العلمانية. ويعتقد كثير من الناس أنهم يعرفون العلمانية تماماً، وذلك بسبب شيوع وتداول هذا الاسم كثيراً، ولكن هذا الأمر بعيد عن الحقيقة، فخطورة العلمانية أنها لم تلق عند الدراسات الفكرية النظرية، بل تسلسل إلى الواقع في العديد من الممارسات الاجتماعية والسياسية. وبالنسبة لنا نحن العرب كان الاندراج في العالمية بسببها وإيجابياتها وما تم منه طوعاً أم قسراً، هو السياق التاريخي للعلمانية في تاريخنا الحديث. في هذه الحوارية الفريدة يعالج مفكران عربيان مشهود لهما بسعة الإطلاع على الفكر العربي والغربي موضوع العلمانية فيضاضها تحت الجهر كل من موقعه الفكري كي ترضى كل ابعاده وادق تفاصيله.

الكتاب: الإسلام وحقوق المرأة  
المؤلف: هيثم مناع  
النشر: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان- 2001  
المرأة هي هذه المرسة، مدرسة الحياة، وإن كان الكتابة عنصراً هاماً في فكفة هالة القدسية والبطريركية وإعادة بناء وعي العالم، فإن الحياة هي المدرسة الكبرى لاندراك معنى العطاء النسوي ولتبليل الحقوق. ورغم النكسات والمخاطبات الصعبة في الوجود النسائي يبقى التغيير في مناهج الحياة كعقارب الزمن، نشعر بها بطيئة أحياناً، ومنسية أحياناً أخرى، ولكن ليس بوسع احد وقفها.  
الكتاب: كما جنىلاط: الرجل الاسطورة  
المؤلف: ايجور تيموفيف  
النشر: دار النهار، بيروت، 2001.  
كمال جنبلاط الرجل الاسطورة كتاب مبني على وثائق علمية

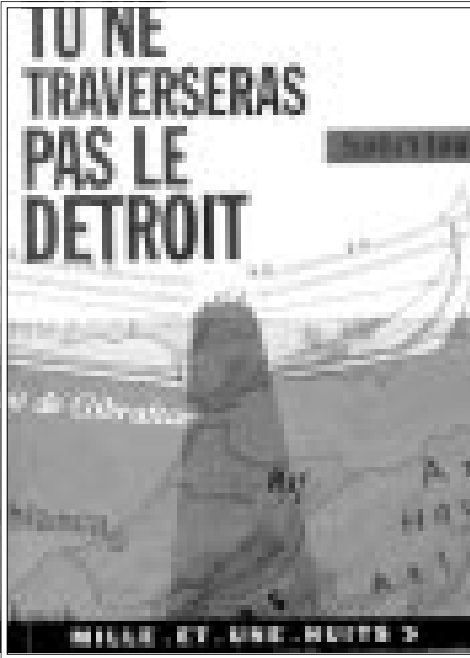


غلاف كتاب «المهبول» لفؤاد العروى

وباركه إمام فاسق يمارس الزنى مع الاطفال الذين يتعلمون القرآن على يده وعلى رأسهم بطل الرواية. ويغضب ناصري في روايته كل التناقضات التي تمنع وطنه من تجاوز عقده والاتحاق بالأمم الجريئة كذلك التي استعمرت المغرب: فرنسا. لا وجود لكاتب مغاربي باللغة الفرنسية ينسى فرنسا في مستوالي على ذهن القارئ الذي لا يجيد عن هذه المساعدة وهو يروي بعض التفاصيل عن والده الذي هاجر إلى «بلد ديغول» وكان يعود من حين لآخر وفي يد حبات حلوى يكاد ابنه الخيون أن يرمي بها على وجهه. ولكريم ناصري أسلوبه الخاص في التعبير عن آرائه السياسية ازاء قضايا حساسة كالحرب الباردة المغربية-الجزائرية في عهد هواري بومدين «الذي أمر جنوده الشاوية (الاسرايع المنحدرين من منطقة الأوراس) باطلاق النار على كل مغربي يحاول تخطي الحدود». ويتناول ناصري السياسية كذلك من خلال حديثه عن شخصية جمال ذلك الطيار الذي عرفته أمه طفلاً مثلها ولم تكن تتوقع يوماً أن يكمل مسياراً يوماً بقتله لأنه نفذ أوامر الجنرال أوغفير (الموصوف بالسفاح الدموي من قبل الكاتب) في محاولة انقلابه الفاشلة.

## المهبول..

«المهبول» هو عنوان آخر كتاب أصدرته دار جوليار بباريس للكاتب المغربي فؤاد العروى المقي في هولندا والكتاب عبارة عن مجموعة قصص منها قصة «المهبول» (الجنون بالتعبير المغربي). التجياني الذي يروي العروى قصته هو مجنون الفرية حسب أقوال الناس. فنصرفاته الطاهرية تجعل الناس يحكمون عليه بهذا الحكم في غياب تفسير عقلاني لأفعاله. ولكن جنونه موسمي ومضبوط من حيث التسلسل الزمني فهو يفقد توازنه العقلي -ظاهرياً- كل ستة أشهر. فهل يعقل أن يجن المرأ يهبه اللغة أم أن في الأمر شيئاً آخر؟ حتماً ثمة تفسير آخر لنصرفات التجياني الذي لا يعادل رجل آخر



غلاف كتاب «لن تقطع المضيّق» لسليم جاي

اناقته في باقي أيام السنة. ولكي لا تفسد لذة المطالعة لتكتفي بأعطاء معلومة واحدة عن التجياني: كان طياراً في الجيش المغربي وتلقى تدريباً رفيع المستوى في الولايات الامريكية. هذا جانب من أسلوب فؤاد العروى الذي يتخذ من الغرابة نقطة انطلاق لقصص وروايات أهم ميزاتها أنها تستولي على ذهن القارئ الذي يصعب عليه طي الكتاب متى بدأ قراءته. والفكاهة هي ميزة أساسية أخرى في كتاب العروى حتى أن القارئ يصل أحياناً إلى مقاطع تجعله يتسهم ويكاد يقبفه مثيراً فضول الناس في الحدائق أو المقاهي أو الحافلات. ولكن الفكاهة غالباً ما تكون وسيلة لهضم التناقضات التي يعاني منها مجتمع الكاتب وما أكرهاها في بلد مثل المغرب. قال عنه الكاتب المغربي الشهير الطاهر بن جلون صاحب جائزة غونكور في صحيفة «لوموند»: «رؤيته للمغرب تجمع بين الصرامة والحب». وفي حديث خص به العروى «القدس العربي» بأمستردام «القدس العربي» 14 تموز/يوليو 2001 قال: «لست أدري إن كانت رؤيتي للمغرب صحيحة أو خاطئة وأقل ما يمكن أن أقوله أنها رؤية رجل بعيد عن وطنه وعلى الآخرين أن يحكموا على صحتها أو خطئها. الصرامة هي اللغة الوحيدة التي يشار بها في باريس. نحن كمغاربة أسناناً طويلاً لأنفسنا أننا تساهلنا مع عيوبنا خاصة تلك التي اتسم بها مسرولونا بحجة أنها عيوبنا الداخلية. أحب المغرب والمغاربة ولا أرى تناقضاً بين الحب والصرامة».

المؤلف: دار اللقطة  
محاولة لاستشراف مستقبل البشرية والتحويلات التي يشهدها العالم، انها فترة أو فصلاً خارج التاريخ فتمتكن من مراقبة حركته وزخمه واتجاهاته العامة بنظرة موضوعية.

الكتاب: غيلة  
المؤلف: عبد الله العروى  
النشر: المركز الثقافي العربي  
رواية في قالب بوليسي تتكلم عن السلطة وما تفعله بالانسان وعن العالة التي تحلم بها ولا تدركها ابدأ، وهي تتحدث عن ثلاث نساء ضحايا القدر أو المصادفة.

الكتاب: غواية الصورة  
المؤلف: زينات بيطار  
النشر: المركز الثقافي العربي  
دراسة مقارنة في الصورة الفنية الإسلامية والرومانسية الاستشراقية والتأثير الغربي، وكذلك التركيز على مسارات الحداثة في الفنون وما رافقها من تغيرات وتحويلات ثورية.

الكتاب: فروعون يكتب سفر الخروج  
المؤلف: عبد الله القصصي  
النشر: الانتشار العربي  
عنوان مكتبة ابن سينا:  
Librairie Avicenne  
30 Rue Fosses St Bernard  
75005 Paris - France  
Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

## مكتبة الديوان

(جنتيف)

الكتاب: هويات متغيرة، تحدي الجيل الجديد في السعودية  
المؤلف: بي يمانى  
النشر: دار الريس  
دراسة جدية وديقة مترجمة عن الانكليزية تتناول بالدرس التحولات الاجتماعية العميقة في السعودية، وترصد المؤلفة بناء شخصية الجيل الجديد وتفاعلاته مع الواقع القومي والدولي.

الكتاب: السياسة بين الحلال والحرام  
المؤلف: تركي الحمد  
النشر: الساسي  
كانت شرعية الأحزاب والمنظمات والحركات السياسية تقوم على محور تحقيق العدالة الاجتماعية المقفودة، وهذا هو الزخم الذي من خلاله استطاعت تعبئة الجماهير، والان وفي خضم النزاعات بين العرب من كل ذلك، ليست جاهلية تلك التي يضرب فيها بعضنا رقاب بعض، هل تنسج قلوبهم لعملية نقد ثقافي جذري فتخرج من الدين ما ليس منه.

الكتاب: الدبلوماسية (ج 1)  
المؤلف: هنري كيسنجر  
ترجمة: فوزي وفاء  
النشر: روز اليوسف  
هذا الكتاب وثيقة تاريخية هامة، حيث يقدم لنا المؤلف من موقعه كدبلوماسي قديم نظريات وتحركات كبار السياسيين والدبلوماسيين الذين تحكّموا في العالم وكبرى أحداثه.  
الكتاب: عودة الزمن الامبراطوري  
المؤلف: الصافي سعيد

«الشامل في الصناعة الطبية» لأبن النفيس:

# أكبر موسوعة علمية في التاريخ الانساني

المقابلة بين مخطوطتي الظاهرية وبودليان.

وتشير مقدمة النص المحقق، إلى أنه الجزء الثاني من الفن الثالث من الموسوعة، وفيه أحكام الأدوية المفردة، «وقد رأينا أن نجعل لكل دواء تحقيقاً، مقالة على حدة، وأن ترتب كل مقالة على فصول، مشتملة على فنون أحكام ذلك الدواء، فيكون كلامنا في ماهيته وجوهره والمختار منه، كل ذلك في فصل واحد، والكلام في أفعاله في أعضاء الصدر في فصل واحد، والكلام في أفعاله في أعضاء الغذاء في فصل واحد، والكلام في أفعاله في أعضاء التعفن في فصل واحد، والكلام في الأحوال التي لا اختصاص لها بعرض في فصل واحد، والكلام في أحوال ذلك الدواء في الترياقية والسّمية ونحو ذلك، وفي بدله وشيء من خواصه في فصل واحد.

فذلك، قد تشتمل بعض المقالات على ثمانية فصول، وربما اشتمل بعضها على سبعة أو أقل من ذلك، وذلك بحسب ما تحقّقناه من أحكام كل دواء، وربما جمعنا كثيراً من فنون هذه الأحكام، في فصل واحد، لقصّر الكلام في تلك الفنون، فلذلك قد يجعل بعض المقالات في فصلين فقط، وربما جمعنا أحكام بعض الأدوية، كلها في فصل واحد.

وقد جمعنا جميع المقالات التي منبداً أسماءاً أدويةً بحرف معين، كالهزمة مثلاً والباء، في كتاب على حدة، فلذلك تعددت هذه النسخ الأربعة. الحروف التي تبدلت بها أسماء الأدوية، وكانت هذه الكتب ثمانية وعشرين كتاباً بعدد الحروف، وشملت إحدى وخمسين مقالة تحت حرف الهزمة، أدوية متنوعة حملت عناوين ك أطريال والأبل والأول، والأرنب والأشرفغاز والأيل، وفُسرّت أصول تسمياتها، وأماكن وجودها، وتفاصيل أوصافها، ومفاعيلها وصفاتها».

وجعل ابن النفيس لكل كتاب خاتمة، نذكر فيها أحكام الأدوية المشهورة، التي لم تتحقق معرفتها من الجورة العلمي، من الأدوية التي أول أسماؤها الحرف المتعلق بالكتابة، فجمع الحرف الهزمة في آخر الكتاب 157 دواء، شرّح بإيجاز أوصافها وقواتها، وبدا الخاتمة بـ: «وهو شجر يعرفه العرب، واحده: اله، والجمعها في أيدع: وهو دم الأخوين.

وإذا كان د. زيدان يرى الشامل، هو أكبر موسوعة علمية في التاريخ الإنساني، بلا منازع، يكتبها شخص واحد، تحدى بها العلماء القرشي (ابن النفيس) قصر الزمان الإنساني، ومحدودية القدرة الإنسانية، فإن جمعه للمخطوط وتحقيقه ونشره، هو جزء مكمل لهذا الإنجاز الذي ظل طي النسيان طوال سبعمائة عام ونصف.

ابوظبي-«القدس العربي»  
- من جمال المجايدة:

يعتبر صدور الأجزاء الثلاثة الأولى من موسوعة «الشامل في الصناعة الطبية» الأدوية والأغذية: كتاب الهزمة» لأبن النفيس الصادر مؤخراً عن مجمع ابوظبي الثقافي علاء الدين (ابن النفيس) القرشي، تحقيق هذا الكتاب د. يوسف زيدان، مستشار التراث والمخطوطات في جامعة الإسكندرية، وغطت أجزاءه الثلاثة أول حروف الأجدية العربية، في 809 صفحات، هي تباشير موسوعة «القدس العربي» من قبل د. زيدان منذ عشر سنوات على البدء في إعدادها، بعد أن أمضى قبلها، اثنتي عشرة سنة في جمع أصولها الخطية من كبريات المكتبات العالمية، مثال: ستانفورد في الولايات المتحدة، وبودليان (أكسفورد) في بريطانيا، والتحف العراقي في بغداد، والمكتبة الظاهرية في دمشق، ودار الكتب المصرية في القاهرة، ومكتبتي الدولة في كل من برلين وباريس.

ذلك أن ابن النفيس، كان قد وضع المسودات، بحيث يقع الكتاب كاملاً في ثلاثمائة جزء، لم يتمكن جزأه إلا من تبيين ثمانين جزءاً.

هذا الجهد الضخم عبّرت عنه كلمات المحقق في الشروع: «ومثلما تشرع العقلاء أجنحتها الإسطورية الرائعة محطّة في الزرى، بعدما بعثت من رسالها، يقدر العلماء (ابن النفيس) أجزاء موسوعته الأربعين فيطير مرة ثانية في سموات العلوم والطب، بعد قرون من انطمار الكتاب في السّخ الخلية، وبعد تيه طويل وشتات بين مقتببات الشرق والغرب.

وأي د. زيدان في الدراسة المشهّدة من الموسوعة بعد اكتمال صدورها خلال عامين يستكون أضخم كتاب في التراث العلمي العربي، تخرجه مطابعنا منذ بدء عصر الطباعة، تناول بعدها بإيجاز تاريخ الكتابة العلمية عبر التاريخ، من الفراعنة إلى الفرس واليونان إلى العرب المسلمين، ويعبدها تطرق إلى الموسوعة ومؤلفها، ونذكر سيل جمع مخطوطاتها المتناثرة والمشاق التي اعترضتها في جمعها.

وأورد زيدان أسماء مخطوطات أخرى تحمل نفس عنوان الشامل، وتثير الالتباس في أذهان الدارسين، وأوضح النهج الذي اتبعه في تحقيقه، وانقسامه على ثلاثة فنون، وأخيراً عرض وصفاً للسّخ الخلية المعتمدة.

وكتاب الهزمة، هو الجزء الأول، من أول كتب الأغذية والأدوية المفردة، كان د. زيدان قد استخرج نصّه بعد

آلاف مثل وحكمة وقول.  
المؤلف: منير عيود  
صياغة لأقوال المترجمة: احمد حاطوم  
النشر: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر  
موسوعة الأمثال والأقوال العالمة هذه سفر من الكتب النفيس يصور عالم الانسان البالغ الثراء وبؤرة من ضوء الالفاظ احتشدت فيها اشعة المعاني لتلط في عصر الاعلام المرئي تقفاريه وتشتق دريها في بحره.

الكتاب: مجاورة فكر عبد الله العروى  
جمع وترتيب: بسام الكريدي  
النشر: المركز الثقافي العربي  
أصدرت الجامعة المغربية هذا الكتاب تخليداً لإنجازات العروى حيث درس فيها من 1964 إلى 2000. بلغ العروى حدوداً لم يتبلغها سوى قلة من المفكرين العرب في الفكر والفلسفة والادب. وهذه المقالات التي جمعها هذا الكتاب لم تكن مجرد مدبح بل تتضمن نقداً وتبريراً للإسهامات التي شكلت اضافات مميزة للثقافة العربية.

الكتاب: شرح ديوان علي محمود طه  
شرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريقي  
النشر: دار الفكر العربي  
هذا شرح وتبويب لروائع الشاعر العربي علي محمود طه المولود في بلتا عام 1902 وتوفي في ربيع شبابه عام 1949، وتلقت موهبته الشعرية في سن مبكر فسهل فيها قصائد خالدة تطرق فيها إلى مواضيع شتى في الوطنية والسياسة والعروبة والاسلام ومواضيع الحب والجمال. ومنها القصائد التي خلدها محمد عبد الوهاب مثل «الطيبات والجنود».

عنوان مكتبة الديوان  
Rue des Paquis 4bis1201 Geneve  
Tel: 022/738 89 38  
Fax: 022/738 89 37

## مكتبة الحكمة

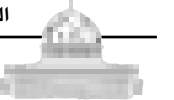
(واشنطن)

الكتاب: تاريخ العرب  
المؤلف: د. فيليب حتي، ود. اوراد جرجي، ود. جبرائيل جيبور والطباعة والتوزيع - بيروت  
ما كان يظهر هذا الكتاب أول ما ظهر أحفل مكاتنه عند أساتذة التاريخ في أشهر جامعات العالم وأخذ العلماء ينقلونه إلى لغاتهم المختلفة في الشرق والغرب من فارسية وتيكية وأردية وفرنسية وبرتغالية وإسبانية وغيرها، وتوالت طبعاته باللغة الانكليزية إلى ان وصلت الآن إلى الطبعة 14، سلك فيه المؤلف السبل العلمية في تسجيل الحوادث التاريخية وأحسن تنسيقها وتقديمها وعرضها بأسلوب سهل جعله من أعظم الكتب التي ألقت في هذا الموضوع.

الكتاب: موسوعة الأمثال والحكم والأقوال العالمية أكثر من 10

عنوان مكتبة الحكمة:  
AI-HKMA BOOKSTORE  
5627Columbia Pike  
Falls Church, VA22041  
Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501





## المتنبى كيف يفكر؟

لخشب شعر مفزقة حسامي  
وما بلغت مشيتها الليالي  
ولا سرات وفي يدها زمامي  
إذا امتلات عيون الخيل مند  
في فويل في التيقظ والنماد

وتنشأ عن الافتراض مبالغة مقبولة لما هو مستحيل، لأن الافتراض من مادة الخيال، وهو المجاز الذي تقفز فوقه الأفكار بين ما هو غائب وبين ما هو منظور، والمستحيل مطلوب جداً لمن يفترض شيئاً في مجال الأفكار الإنشائية الشعرية لأن المبالغة لا تكون إلا به ولأن الصفة التي يربدها والمعنى الذي يبتغيه لا يتم ويطفح في تمامه عابراً لهذا التمام كل حواجز المنطقي والمقاس دون هذا المستحيل.

ولو ييمتهم في الحشر تجدو  
لاطوك الذي صلوا وصاموا

فهم كرماء بلا مكان يقيدهم ويكون حجة لتعذر صفتهم تلك، فإذا غادروا الدنيا لم يغادروها بلا صفات كانت من صفاتهم، فكرمهم في الآخرة أكبر من كرمهم في الدنيا إذ يعطون فيها ما يدخل الجنة التي هي أكبر النعيم بأن يتصدقوا على السائلين الجدوى من حسناتهم.

ومن تقنيات بناء أفكار المرحج الزوج وهو المرحج الذي يوحى بمعنى من المعاني ربما يشغل شطراً كاملاً أو زيادة قليلة عليه في حين يقول في ما يتقن من كلمات معنى آخر، وهذا المرحج يحتاج بين الحين والآخر إلى شرح لأن الكلمة التي ترتبط بغيرها من الكلمات لتؤدي المعنى غير المراد هي نفسها التي يوجه معناها إلى معنى جديد هو المراد، ولهذا يكون المرحج من معنيين أو أكثر، أحدهما الحقيقي الذي يؤدي معنى مسموحاً به ثم يؤدي معنى من معانيه عرف به، فالكلمة ذات شقين، يتكشف أحد معانيها مرتبطاً بكلمات أخرى توحى بمعنى لا يمكن أن يفهم غيره، ثم ينحرف المعنى بسرعة لا تقل عن سرعة قراءة كلمة عن الكلمة التي تليها ليو تنازلنا عن استعمال مصطلحات الضوء وسرعته - إلى معنى جديد ومن تقنيات بناء أفكاره التشخيص المصاحب بالمرج بين الكلمات التي لهذا والتي لذاك.

ومن طرائق التفكير أن يخرق اللغة المألوفة بألفة استعمالها فيجعلها ما يجب أن يحمله غيرها من أجزائها، فيأتي الغريب المقبول من المعاني ويتجدد المعنى بكسر المألوف ويتركبه مما يتركب منه غيره اصطلاحاً، فالمتنبى رائد كل معنى لا يبالغه في لا يقارن بين كلمة وأخرى ولا يوائم بين معنيين يتخفان ويختلفان تبعاً لتساويه أو اختلاف في الألفاظ المكونة لهما، وهو رائد كل معنى لم يجز في المألوف لأنه هو المعنى المألوف المركب من تراكيب وتعابير لغت مركبة في معان أخرى، وهذا ما عنيناها آنفاً بـ«تجزئة المعنى».

ومن تقنيات بناء أفكاره الافتراض الذي يشكل مدخلات الكلمات التي تتفرغ من بعضها البعض اسماً وفعلًا وتنتشر في أوشاح تخالف وتترايط حيث يستعمل الفعل مع فاعلين وحيث تستعمل الكلمة الواحدة لعينين مختلفين وحيث المعنى أصلاً هو علاقات بين كلمات ذات دلالات متنوعة لكل مفردة مساهمة ما هي المعنى الكلي ولها أيضاً مساهمة ثانية ناشئة من علاقتها الخاصة والجزيئية خارج حدود استعمالها الآتي بكل مفردة على حدة.

أدت النقائض الفكرية وصنعتها بالمتنبى إلى طرق سبل المبالغات وإلى أن يكون كميماً من كصاع الشعر العربي، وينطلق إلى تلك المبالغات من الكلمة ودرجة معانيها وهي ذهاب عن اللفظ إلى حيث منتهاه وإلى الاحتمال الضروري للمعنى، فالمبالغة جائزة إذا فهمت معنوياً ومستحيلة إذا فهمت حرفياً وأكثر من يصل إلى الحكمة ناطقاً من يبالغ في غيرها وكان المتنبى من المبالغين الذين يجمعون مبالغاتهم بمرج العام بخصائص الخاص ومزج الجرد بلوازم الجسد.

\* كاتب من السودان يقم في ألمانيا

### خالد بابكر أبو عاقلة\*

■ تعني هنا كيف يبني المتنبى أفكاره لأن الفكرة التي تؤن بميزان الشعر تصبغ فناً وتقنية يمكن فهمها على أنها نمط من أنماط التفكير.

من تقنيات بناء أفكاره أن ينطلق من (الكلمة)، فهي في الفكرة التي برزها ذات شقين، الشق الأول أصلها، والشق الثاني معكوسها أو نقيضها أو مرادفها، فإذا استعمل مرادفة فلا بد أن الفعل اللاحق به نقيض لنقيضه في المرادف له، ولا يقف في النقائض عند حدود الكلمة كأي مفكر أو شاعر يقنن أداة تفكير أو فن هي الأولى بين أدواته بل يجتازها إلى المعنى الكامل أو الصورة الكاملة فيدور المعنى على نقيضه ويحمله معه ليكتمل المعنى أو يتفرغ، فيكون المعنى معنيين يتراوح في الغالب على فكرتين تترابطان لأنهما تتكونان من مشتبهات فعلية أو اسمية تعبيرياً أو لأنهما متناقضان منطقياً، فالكلمة تقوده من الواقعي إلى المفترض ومن الحقيقي إلى الخيالي ومن المتوقع إلى المفاجئ، ولذا تبدو المعاني مسبوكة على قدر الكلمات وتبدو خالية من أي إضافة لا تضيف شيئاً للمعنى.

ومن تقنيات بناء أفكاره المقارنة بين الشئيين ليرينا الاختلافات بينهما وليجد فرصته في التفضيل أو الذم وهذه المعاني يجوز عليها التشبيه لأنها مختلفة الدرجات والنوع ولذا من هذه الوجهة تصلح للمقارنة لأن المقارنة في أفضل حالاتها وأعمق معانيها لا تنتقل عن الاختلاف من حيث الكمية ومن حيث الكيفية ولذا من أصول المعاني عند المتنبى أن يورد لنا معنى شيئاً أقرب لمعاني العيب الفكري من حيث التركيب المجازي ثم معنى آخر يتجه باتجاهات ما نفاه يكون أقرب للواقع والتصور من المعنى الأول الذي لا يختلف عنه في هذه الصفة حين يقول.

لا يرد بكه فكت سائله عن نفسه

ويرد الجحفل اللجبا

وقد تستلزم المقارنة منه أن يبني الشطر الثاني في البيت الشعري على نسق بناء الشطر الأول، وقد تستلزم منه أن يتناسب بين الكلمتين بدلالة علاقاتها الظاهرة والخفية وأن يتوقف بسين درجة ودرجة بين المعاني، فاعلم عند المتنبى ميعطر على الرغم من تنسيقه بين درجات الكلمات والمعاني ولذا يترابط بعد حين بتجميع تناقضاته في معنى متماسك ولهذا السبب ليس المعنى الواحد من معانيه بحمال أوجه وإنما له في الغالب وجهان أو شطبان إيجابيات، فإذا كسان له وجهان، فاحدهما ذو علاقة واضحة بالمعنى المراد الذي ينشده والآخر له علاقة بالثراء من حيث أن الثراء مجاميع استعمالات لغوية ومعنوية لا يتحرر منها بتجديد علاقاتها وتوابعها إلا من لا يستأصل تأثيرها في المعنى بعد التحضر منها، وإذا كان للمعنى وجه واحد وإيجابيات تصاحبه فتعقده أن كانت بعده وتهد له أن سبقته، فإنها هي اللغة وأصداء الصور المعروفة لنا مما عهدناه في تلافيف الكلمات، فهذا مع التحويل المعهود في استعمال كلمة يحول المعنى إلى معناه المخصوص به الذي لا يوجد إلا إذا نثر أقواله على السامعين، فالأسلوب هنا ليس لغوياً وإن كان المتنبى فريد في أسلوبه تعرف رصف لغته وسهولة ابنيته دون تعريف بقائلها وإنما الأسلوب صوري محمل بالمعاني الصغيرة التي تكاد تبهر المعنى بين المعاني التي تحمله بين أجزائها.

ومن تقنيات بناء أفكاره الافتراض الذي يشكل مدخلات واسعاً لأضخم أفكاره في تاريخ الشعر العربي والذي جعل من شعره ذخيرة فكرية وفنية انتقلت به من الفلسفة (علم الكلام) إلى الإبداع ومن التجريد إلى التجسيم وجعلت منه شاعر العرب بل مفكره القدم على اختلاف العصور. أداة الافتراض ما يفهم ما يقوله هي (لو) (هَذَا) أو (إن)، فهذا بدأ بهما قولاً فيجب الاستماع إليه، فكأنه يعني نفسه الفكرة التي حفظها التاريخ حين يقول في البيت الثالث من هذه المقطوعة.

ولو بيز الزمان الي شخصاً



سور قصر المشتى، (الأردن) منحوت من الصخر وطوله 844 متراً

بعد مرور 53 عاماً على تشتت روائعه بين شرق برلين وغربها:

## المتحف الإسلامي في ألمانيا يذكر زائريه بإبداعات الحضارة العربية - الإسلامية

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة وكفاح أمين:

بعد مرور ثمانية وأربعين عاماً على تشتت روائع الحضارة الإسلامية في ألمانيا بسبب الحرب الكونية الثانية وتقسيم البلاد في عام 1948 إلى جمهورية ألمانيا الشرقية وجمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية)، افتتح مؤخراً في العاصمة برلين متحف الفن الإسلامي. ويتكون المتحف الذي يقع على «جزيرة المتاحف» في وسط المدينة من اثنتي عشرة قاعة تُزين جدرانها بسط ورسومات جاءت من مختلف أماكن وقترات الحضارة الإسلامية من الأندلس إلى الهند، كما تنتشر في أروقته تحف أثرية، وقطع زجاجية، وأخرى فخارية تعبر عن دقة الفن الإسلامي، ويطلع الزائر على مدى اهتمام الإسلام والمسلمين بالفنون «غرفة حلب» المنحوتة من الخشب، وصور «قصر المشتى» في المملكة الأردنية الهاشمية، وقبة قرطبة في الأندلس.

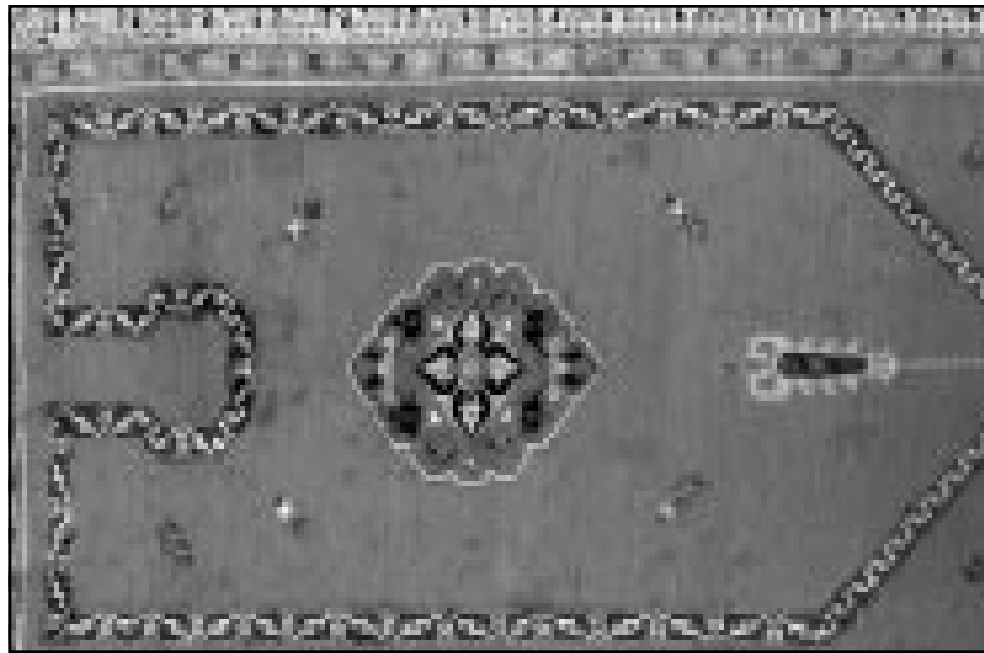
### قصر المشتى

تم العثور على سور قصر المشتى على بعد ثلاثين كيلومتراً تقريباً جنوبي العاصمة الأردنية عمان. ويبلغ طول السور الذي بني على الطريقة الرومانية 144 متراً مدعماً، بـ25 برجاً، أما الغرف الداخلية للقصر فتكون من قاعة رئيسية مستطيلة يتوسطها ركن يشير باتجاه مكة المكرمة، مما يدل على أن القاعة استخدمت كمسجد للصلاة، وعلى يسار القاعة الرئيسية تم العثور على عدة غرف صغيرة استخدمت على الأغلب كمرايق. وفي الغرفة المستطيلة يقع باب رئيسي يوصل الزائر إلى قاعة العرض التي تتصل مع باحة القصر عبر ثلاثة أبواب قوسية، إضافة إلى أبواب أخرى سكنها سكان القصر للعبور إلى «شقق» سكنية تتكون كل واحدة من خمس غرف.

من مقتنيات متحف الفن الإسلامي في برلين

وتنقل بين قاعات المتحف يمكن الاستدلال على مدى اهتمام العرب والمسلمين بفن تطريز السجاد، فلا يكاد يخلو جدار واحد من سجادة أو أكثر. وحسب النصوص التعريفية لهذه القطع الأثرية جاءت غالبيتها من إيران ومصر وتركيا وكذلك بلاد الشام والغرب العربي. ومن أهم معالم المتحف قبة قرطبة المنحوتة من خشب الصنوبر جلبها مؤسس المتحف فيلهلم فون بودة في بداية القرن من الأندلس.

وهنا وهناك تتوزع مئات القطع الأثرية والتحف الفنية والمصاحف والأدوات المنزلية وقطع الزينة والحلي والأواني الفخارية والخراطة المصغرة والأسلحة.



## مهرجان دولي للسينما الكوميدية في السويس

للاستعمار البريطاني وتصديدها للعنوان الإسرائيلي عليها. وستتم فتح إحدى المهرجانات باسم الفنان المصري الراحل اسماعيل ياسين (1912 - 1972) لأفضل ممثل كوميدى. يشترك في ان الفنان الراحل ما زال يعتبر من اهم الكوميديين في السينما المصرية، وهو من مواليد مدينة السويس التي تحضن المهرجان. وكان ياسين رحل بطريقة مأسوية بعد فشل عدة عروض مسرحية قدمها في مصر ودول عربية اخرى الحقت به خسائر فادحة ولاحقته كتيبة الضرائب لتستولي على ما تبقى من ممتلكات ولم تترك سوى 10 جنيهات مصرية فمات غمماً من كان اصحك الناس طويلا.

دول اخرى دعوتها للمشاركة بانطلاق المهرجان في 24 تشرين الاول (أكتوبر) في مدينة السويس (130 كلم شرق القاهرة) والذي ينتهي في 30 الشهر ذاته. وأكد احد منظمي المهرجان من جمعية كتاب ونقاد السينما امير اناث أن «رئيسة مهرجان روتردام الهولندية ساندرا دين هامر ستترأس لجنة التحكيم التي تشترك في عضويتها ملكة جمال العالم الهندية لعام 94 الفنانة اشوري راي ورئيس مهرجان قرطاج فـتحفي الخراط والمخرجة البولندية اوليفيا جرماتاني والكاتب المصري مرسى سعد الدين»، ويتنافس في المسابقة الرسمية للمهرجان 14 فيلماً إلى جانب عرض 21 فيلماً في القسم الاعلامي إضافة إلى عرض 5 افلام سياسية حول مقاومة السويس

للقاهرة - اف ب: اعلن رئيس مهرجان السويس الدولي لفيلم الكوميديا الكاتب محفوظ عبد الرحمن السبت الماضي عن «انطلاق الدورة الاولى للمهرجان في سنته الاولى نهاية تشرين الاول (أكتوبر) المقبل». وأضاف «لقد وافقت اللجنة العليا للمهرجانات التابعة لوزارة الثقافة قبل بضعة اسابيع على اقامة المهرجان مع اشترطاً تخصيصه بالفيلم الكوميدية المنتجة عالمياً بناء على طلب جمعية كتاب ونقاد السينما المصرية المنظمة له». وقال «استجابت 13 دولة في سوريا ولبنان وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين واسبانيا والنمسا واليابان وسريلانكا والبرازيل وتشيلي والولايات المتحدة»، وتابع «ما زلنا بانتظار ردود

## معرض جديد لمحمد كامل بالقاهرة: وجوه تسحقها الآلة وتجريدات داخل ثورة العداثة

شكل من أشكال العبودية، والسخره لصالح الآلة والاستغلال، ويبدو ذلك في الملاحم الجهدية والمنسحقة التي تعبر عنها الكثير من اللوحات التي يقدمها المعرض، وهي بشكل عام تصورات - وإن نحت منحى جديداً - تتصاهى مع المفاهيم الأيديولوجية والسياسية التي طرحتها حداثة القرن التاسع عشر، والثورة الصناعية. والتشكيكي محمد كامل من مواليد القاهرة، حاصل على بكالوريوس الفنون الجميلة قسم التصوير بجامعة حلوان عام 1982 وهو الآن عضو نقابة التشكيليين وأتليبيه القاهرة. ويعمل بالتجهيزات الفنية بالمطابع الأميركية. وقد اقام محمد كامل عدداً من المعارض الجماعية والفردية بينها معرض ثنائي في كل من أتليبيه القاهرة 1986، الاتحاد العام للشركات 1988، 1997، معرض جماعة قاعة الشموع 1990، ثم بعد ذلك اقام محمد كامل عدد من المعارض الفردية في أتليبيه القاهرة وجامعة القاهرة وقاعة جميلة وقصر ثقافية 15 مايو وصالون القطع الصغيرة الثاني والرابع. وله الآن عدد من المقنيات بمتحف الفن الحديث.

القاهرة - «القدس العربي»: افتتح الدكتور أحمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة معرض التشكيكي محمد كامل وذلك بالقاعة الرئيسية بأتليبيه القاهرة. ويقدم كامل عبر معرضه الزيتي على إكزيك حوالى خمسين لوحة مختلفة الأحجام وتعمد إلى تجريدات لونية متباينة تستخدم من مفهوم التجديد اللاشكلي، لذلك يأتي المعنى موزعاً داخل العديد من الأعمال التشكيلية ولا يمكنها القبض على بعد واحد وعلى الأعمال المعروضة. ويمزج ذلك تبسود الأبعاد المتعددة هي التي تميز مفهوم محمد كامل. وتبدو كذلك ألوانه التي تنحو وتجه إلى القمامة معبرة ودالة عن أشكال الدمار المتعددة التي تتسرب في عنف إلى لوحاته، ويبدو التشكيل منجها كذلك إلى تأكيد هذا المعنى في بعض الألوان الصارخة كالأحمر مثلاً للتعبير عن أعلى درجات العنف هذه وفي القطع الأدمية المتناثرة في طول المعرض وعرضه. هذا بالإضافة إلى الآلة صاحبة الفعل التالي على توجيه مفهوم التشكيل، حيث تبدو الآلة أكثر الدلالات على تحول إنسان العصر إلى

بغية الجسد المعلق في عروات السنين تنظر بعينين ليليتين إلى نهار بارد يكفن المرأة المهصورة بالملل وذكرى رجل يطري وردة تجعدت بأنسام نافذة مشرعة...

المراق - 2001

\* شاعر من العراق



الحجر والرمح ووشم الجرح المشبوه... ندبة تتشاهم منها ذاكرة الهائنين باحتفاءات الحشود.

### الذكرى والطاولة

وردة النحاس العتيقة في أعالي السريير ذكرى الرجل حين كانت وردته الصغيرة فاغمة الرجولة وذكرى المرأة حين ترضى بالرضا المصغور الأشد ذكراً حين تتعلم من الحادثة وعطرها العتيق طريقة للتجليل؛ الآن يسقط كل ولد على أثنائه عبثاً ليعلم أن راحة الأشياء هي التي يتكبر وليس التي يتعلم كما شؤون الجنس القديمة وطباؤها المنتممة بالنفي والإيجاب معاً يتعلمون ولا يتكبرون وخلف أجيالنا أجال نافية للأسماء ذكرياتنا في أحواض الغسيل تكفر عن الصابون المائع ارسقراطيه الشاذة حيث تلهو المباحع بكمناجاتها الشذبة هابطة نوماً كاسياً على أماسي القبائل العارية وردة النحاس

كانت الثيران تشخب فحولتها على الروث الدافئ جس النجوم التي أنفت عن المصالحة جس لباسه الداخلي الذي أصر على التعميط جس ثديها المتورم لمصلحة الشريك جس عينيه الصاحيتين كغيباء بلبل جس قامته وحدها كان مكملاً تقريباً لولا نظرات الأفكار الأخرى تلك التي تحرم عبر خذلان الآخرين خبيته المشتهاة الغريدة...

### الموشوم

أصبحت دُبة، جرحاً على الجبين مشبوهاً حين لم تُسأري... في الطرق العامة، وهي مختلفة أيضاً والطرق الخاصة في منتصفها أو أولها وأحياناً في الخطوة الأخيرة تقول لا لتجرب العودة لاختيار آخر أزودت أن تروى طرقاً عذراء فما بقيت في ذاكرة أحد... لعابري الحدود شعابهم وللمقيم أضرة وتكايأ ومسيرات مؤلفة وشعاب مغلقة أحياناً ولا لذاكرة أحد يمتد عرق من غبارك الكرار غبار يسد الطرقات على اللوحين بالحنين ويعشي أبطال طلاب الألفة... ندبة، جرحاً على الجبين يهرب منك الذين يتوكانون على الحشود وينغمرون بها كأنك الأصول الخزبية للشعائر العتيقة، لجامعي القوت:

## قصائد

### إبراهيم البهزي\*

### قلب يتأهب للطيران

جس وجيب القلب كانت عاملفته شبه مريضة.. الندم بيل حاجبيه، كدمعة الدماغ الجزعة لأنه ينشط فقط لفكرة الأزهار البرية فقد تذكر تلك الزهرة المفرقة، خماسية الضلوع كانت الساعة ملائمة تماماً للطم الخريف على حنكه الضلوي، غير أنه فكر بسوء السمعة وفي الآخرين حين يثيرون الشبهات عن الأزهار البرية. \* \* \* جس نهاره المصطب ياغنية قديمة تعيد لليد حركتها للمحاحة على عزف الفودين.. وعلى الصغر، ثمة شريان كتوم الكمد ينض بسره الداخلي القتال هزات تشبه الإنذار المتأخر.. لقد تذكرت انهم سيهطلون هذا المساء كتحية عقرب ل حجر مستكين \* \* \* جس فلول ليله الضالعة في آخر قرى النوم

الاغنية العربية في ميزان الفيديو كليب:

غاب الطرب والمناح الشرقي وحتى اللغة طالتها رياح الفرنكفونية والهندوفونية!

حسني ابو المعالي\*

فالأغنية الناجحة (فيديويا) لا تقاس بمدى عليها اسم الاغنية الشبابية من الوصول بقطار الفيديو كليب السريع في شريحة واسعة من الاطفال صبيانا وصبايا، صفتك لهذه الاغنية بدون ان تميز بين الغث والسمين من الاغاني، وحرصت على شراء اسطواناتها التي حققت لأصحابها بزم من قياسي اهدافا تجارية خيالية، وقصرت طريق الشهرة لجموعه كبيرة من المغنيين، الا ان تلك الاغاني لم تستطع مع كل هذا الانتشار ان تلي حاجات المتلقي العربي على المستوى الفني والجمالي، فكانت الكلمات لم يعد يفكر في الابداع الا بعقلية الفيديو كليب، والمحن لم يعد يستهويه الطرب الا على ايقاع وانغام الجاز الغربي، والمغني اصبح راقصا وممثلا اكثر منه مطربا، فالصوت الغنائي في مثل هذه الحالة لا يشكل الا عشرة في المئة من نجاح الاغنية (اقصد انتشارها) ويعيون وآذان اطفالنا الصغار، ويعود الفضل الاكبر لهذا الانتشار الى الابهار والاثارة والدخان الذي مهما تصاعد عاليا لا يمكنه ان يحجب شمس الاغنية العربية الاصلية لايام الزمن الجميل.

فالأغنية الناجحة (فيديويا) لا تقاس بمدى الامكانيات الصوتية للمغني او المغنية، ولا بالألحان الجميلة في انغامها وايقاعها، ولا بالكمالات العذبة، وانما بالامكانيات (المادية) المالية التي تغطي تكاليف السفر الى الهند واليابان ولندن وروما، وربما جزر الاوقاف. يهدت تصوير مشاهد الاغنية العربية في الاجواء غير العربية، واعتقد بان المبالغ الطائلة التي يتم تبذيرها في انجاز اغنية مصورة توازي احيانا ميزانية فيلم سينمائي، علما بان اغنية الفيديو كليب لا تعدو ان تكون في اطارها العام سوى (جنديك) لسلسل عربي او اشهر تلفزيوني (فقرة اعلانية مصورة) لبضاعة او سلعة ما، بل هي اشهر فعلا ولكن لنوع مختلف من البضاعة، بوضاعة تستغل المستوى على صعيد الذوق الفني وتخشد حيائه على الصعيد الاخلاقي. ان التلفزيون اصبح في ظل الفضائيات احد اهم افراد العائلة داخل البيت العربي، ويحتل موقعا متميزا في المنزل، ولا اراد لنا ما تقدمه برامجه على الشاشة الصغيرة من غث الاغاني بحجة ارضاء جميع الاذواق، وهذا ما يتعارض مع مبادئ التربية الفنية التي علمتنا بان الفن رسالة وليست تجارة، وخاصة عندما يتعلق الامر باولادنا وشبابنا اصحاب المصلحة الحقيقية في الفن باعتبارهم امل المستقبل، والذين هم باسئس الحاجة الى الرعاية الفنية والتوجيه الصحيح في تسمية الذوق السليم، لهذا فسان القنوات التلفزيونية العربية تتحمل المسؤولية كاملة عن غياب الضوابط والشروط الفنية والجمالية اللازمة لقبول اي عمل غنائي لا يتسجم وقيمتنا الاخلاقية ومبادئنا التربوية، ولا يتسكك بوابات الموسيقى العربية مع مراعاة مبدأ تطوير الاغنية العربية لا تطوير اصولها.

الاغنية الشبابية اليوم لا تتمتع بخصوصية فنية ولا تمتلك خصوصية منفردة، فالايقاعات في معظم الاغاني متشابهة والالاحان متقاربة والاصوات تكاد تكون واحدة يستحيل معها التمييز بين مغن وآخر، الا من خلال الصورة- الفيديو كليب - الذي زاد هو الاخر في الطين بلة، فساءل الى الاغنية العربية وشوه من معالها ومضامينها عندما سلب باوراته الضوء على زاوية واحدة الا وهي مسفاتن النساء من الاقصات وملابسهن الخليعة بعيدا عن اي هدف فني سوى اليوغه والابتذال، وقد شكك عنصر الرقص في غالبية الاغاني الوجه الثاني للاغنية فبدونه لا يستقيم المغني ولا تنهض الاغنية الغديبية بما يتناسب وتقاليدهم التوافق والانسجام بين دلالات الكلمة والغناء وبين صور اللقطات السريعة التي يصعب الامساك بها، ومن المؤسف ان بعض الاغاني الجميلة وبعض الملحنين الذين كنا نراهم على ابداعاتهم في استعادة مجد الاغنية العربية، سقطوا في شرك الاغنية الشبابية من خلال (سحر) الفيديو كليب، واذا كان لا بد من الفيديو كليب، كضرورة حتمية تملينا علينا تحية الالفية الثالثة، فانه يجب توظيفه بما يتناسب وتقاليدهم التوافق والانسجام مع مبادئ التربية الفنية التي علمتنا بان الفن رسالة وليست تجارة، وخاصة عندما يتعلق الامر باولادنا وشبابنا اصحاب المصلحة الحقيقية في الفن باعتبارهم امل المستقبل، والذين هم باسئس الحاجة الى الرعاية الفنية والتوجيه الصحيح في تسمية الذوق السليم، لهذا فسان القنوات التلفزيونية العربية تتحمل المسؤولية كاملة عن غياب الضوابط والشروط الفنية والجمالية اللازمة لقبول اي عمل غنائي لا يتسجم وقيمتنا الاخلاقية ومبادئنا التربوية، ولا يتسكك بوابات الموسيقى العربية مع مراعاة مبدأ تطوير الاغنية العربية لا تطوير اصولها.



ام كلثوم



محمد عبد الوهاب



لطفية



هشام عباس

ميزان الفيديو كليب فلكل قاعدة استثناءاتها، وفي كل طلمة هناك محطات ضوء ناصعة لتجارب غنائية ناجحة لنا وكلمات واداءه وصورة، اقتعت الجمهور العربي، الا ان تلك التجارب ما زالت محدودة ونادرة جدا قياسا على طول قاف الاغاني الرديئة التي حرصت اجهزة الاعلام العربية على تشجيعها بالرغم من انها تقلبت لأساليب الغناء الاوروبي في الشكل والنغمة والمضمون، والغريب اننا لا نقلد الغرب، كما يقال، تقليدا اعمى في كل المجالات سوى في مجال النغمة واللمعة العذبة والاداء الجميل طربا، وذلك بعيدون مفتوحة ونشبعها تقليدا واستنساخا بينما نتعاطى على كل ما نحتاجه حقنا من نعم الديمقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان. ان اهم ما يميز الموسيقى والاغنية العربية هو الطرب وهو عموها القروي بل هو روح الموسيقى الشرقية، وفي لحظات التجلي كثيرا ما نرصد اغائنا الخالدة المعجمة بالطرب، ونسعد بتبريدها، وغالبا ما نجد (مطربي) الاغنية الشبابية، انفسهم، يعترفون بفضل الرواد ولا تحلو جلساتهم الحميمة الا بغناء الالاحان الاصلية لايام الزمن الجميل حتى يسهون اغانيهم الخاصة، فاذا غاب عنصر الطرب فقتت الاغنية مناخها الشرقي وخصوصيتها العربية، ولم يبق منها سوى - السخس - من الاغاني الغربية ولكن بلغة عربية، وحتى اللغة لم تسلم في الاخرى من حداثة- الفيديو كليب - فقد طالتها اخيرا رياح- الفرانكفونية- كما في اغنية - ان شاء الله- للفتان صلاح الشرنوبلي (ملحنها) التي تؤديها بلطفية

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

تجري حاليا مراسم اشهار اول جمعية لاحياء ذكرى كبار الفنانين من الرواد الذين رحلوا عن عالمنا.. تضم الجمعية الجديدة اسما كبار الرواد في مجال التمثيل والغناء وفن النولوج وغيرها، ومن بين الاسماء التي فكرت وخطت لها اشهار الجمعية نبيل نجل المطرب الراحل محمد فوزي وسليمان نجل النولوجيست الراحل محمود شكوكو وماجد نجل رائد الكوميدي الراحل علي الكسار واحمد نجل المطرب الراحل محمد الكحلوي. الطريف ان اشهار الجمعية جاء في مقابر البيسطين وبالتحديد في الدور العلوي لمسجد المطرب الراحل محمد الكحلوي الذي شهده في اوائل الثمانينات ليدفن فيه.

كيف جاءت فكرة اشهار هذه الجمعية.. ومن صاحب الفكرة.. وما هي اهدافها.. وتوليها وانا الراولون فقط.. ومن هو رئيس الجمعية؟ «القدس العربي» التقت ببناء الفنانين الاربعة اصحاب فكرة مشروع احياء اول جمعية لتخليد ذكرى اباؤهم.

وتفتح ملف الجمعية بالكامل. يقول سلطان نجل النولوجيست محمود شكوكو «انا صاحب الفكرة وطرحتها على احمد الكحلوي وتحسن جدا للفكرة.. وطلبتنا دخول اعضاء جدد في الجمعية.. وعرضنا فكرة الجمعية على نبيل نجل المطرب الراحل محمد فوزي ووافق فوراً وتحسن للمشروع وابدى ارتياحه للجمعية طلب اخطاره بمواعيد اجتماعات الجمعية، كما اتصلنا بالمهندس ماجد نجل رائد الكوميدي الراحل علي الكسار الذي حضر معنا اكثر من اجتماع بعقرنا الحالي في مقابر البيسطين واتفقتنا في الاجتماع الاول الذي شهد حضور اكثر من شخصية اختيار احمد الكحلوي رئيسا للجمعية باعتباره صاحب الفكر الذي تقيم فيه الاجتماعات الخاصة بشهار الجمعية».

ويضيف احمد الكحلوي رئيس الجمعية: ان الفكرة جاءت مصادفة حيث كنا نجتمع يوميا انا وسليمان نجل النولوجيست الراحل محمود شكوكو وقررنا فوراً تأسيس الجمعية، والسبب الذي جعل بشهار هذه الجمعية يرجع الى التجاهل الذي يلاقه كبار الفنانين الراحلين في «النيديا» اي وسائل واهجزة الاعلام المختلفة لدرجة ان ذكرى مولد ووفاة اي فنان من هؤلاء تهر مرور الكرام دون ان يكتب سطر عن صاحب الذكرى وانا اليوم اجهزة الاعلام المختلفة لانها تتجاهل عن عمد ذكرى كبار الرموز في مصر والعالم العربي ولا يتذكرونهم في اي ذكرى.. وفي الوقت نفسه يفتقون الباب على مصراعيه للاحتفال بذكرى فنانين اخرين.. وبالتحديد هم ثلاثة مطربين فقط ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحلیم، وانا لسنا ضد الاحتفال بهذه الرموز ولكن من حق الاجيال الجديدة ان تتعرف على رموزها الفنية في مجال التمثيل والاداء والاداء والغناء.. فهل يصح ان تحتفل اجهزة الاعلام بذكرى

الابناء يخلدون الآباء ويحتجون على تكريم البعض وتجاهل الآخر:

اشهار اول جمعية لاحياء ذكرى الفنانين المصريين الراحلين



محمد شكوكو



عبد الفتاح القصري

من امكانيات واجهزة اعلام مرئية ومسموعة ان تتصلع بدورها بحسب لا يكون هناك خييار في الاحتفالات التي يقدمها التلفزيون.. والتفرقة في الاعمال بين فنان وآخر خاصة ان كل الفنانين يتعمون في مصر الام.

عبد الحلیم لمدة شهر كامل قبل حلول الذكرى وبعدها!! في حين تتجاهل اسما عبيدة اثرت المكتبة الموسيقية والمسرحية باعمالها الجليلية واكثر على سبيل المثال لا الحصر نجيب الريحاني- بدیع خيري- بيرم التونسي - امين صدقي- ماري منيب- حسن فايق- عبد الفتاح القصري - زينات صدقي وغيرهم الكثيرين الذين لم ينالوا حقهم الشروع في الاحتفال بهم وباعمالهم، ومن هنا قررنا تأسيس هذه الجمعية لتلقي بها التكرم على الرواد الراحلين الذين لم يأخذوا حقهم من التكرم الذي يتناسب مع شهرتهم واعمالهم الفنية.. ويؤكد المهندس ماجد الكسار نجل رائد الكوميدي الراحل علي الكسار على نفس المعنى.. ويضيف ان هناك ظلما وقع على كثير من رواد الحركة المسرحية والغنائية في مصر.. والهدف من اشهار الجمعية هو حفظ تراث الابهاء وتخليد ذكراهم بعد الظلم الذي وقع عليهم لدرجة اننا نحس ان هناك موقفا ضد هؤلاء الرواد.. بدليل انه لا يوجد حرف واحد يكتب عنهم بعد وفاتهم.. ولا يكفل التلفزيون نفسه باعداد حلقة عن هؤلاء الفنانين.. وفي المقابل يغردون مساحات واسعة لعبد الحلیم حافظ مثلا.. وكنا نتمنى ان تسرد نصف هذه المساحة للاحتفال باجد روادنا.. وانا شخصيا طالب الدولة بما تملك

هناك 1100 جسم فضائي مرشحين لضربنا! العالم يواجه احتمال اصطدام مذنبات بالارض

خطر محتمل عن طريق بيانات غير منتظمة توضع على شبكة الانترنت وتلقطها الواسط الاعلامية.. ويقول تورا: «بالنسبة للاجراءات ليس هناك شيء ثابت ومنقوش في الحجر بعد، وهذا ما نريد ان يتباحث الناس بشأنه؟ ما ينبغي ابلاغه؟ ومن ينبغي ابلاغه؟ ليست هناك رغبة في السرية والتمكنا، انما لا نريد ان نضح، الذنب، كثيرا».

الارضية يمكن ارسال صاروخ لالتصاق به وتعجير مساره او تحطيمه بقنبلة ذرية، الا انه حتى ولو جاء انداز محير بوجود احتمال حدوث اصطدام كذا قبل سنوات او حتى عقود، فان امكان القيام بعمل رادع على النحو الموصوف صعب جدا، وكالتفكير غير معروف.

لوس انجيلوس - من اندرو بريديجز: يسعى فريق من العلماء الى وضع بروتوكول موحد يعالج احتمال اصطدام كويكب او مذنب بالكرة الارضية، ويقول ان الانسان يوسعه ان يعمل اكثر من البينوتوصورات حتى قبل ان يؤدي اصطدام هائل ومروع كهذا الى القراضها قبل 65 مليون سنة.

Table with 2 columns: Category and Content. Includes sections for 'الجزيرة' (6.30), 'قناة ابوظبي' (7.00), 'قناة دبي الفضائية' (5.00), and 'قناة ART' (7.00).

Advertisement for 'الشاشة الفضائية' (Satellite Screen) featuring an image of a fan and text describing the service, including contact information and program details.









خوان فيرون لاعب مانشستر يونايتد (يمين) يحاول الفوز بالكرة من قديمي لاعب فولهام شون دافيز (أف ب)



لقطة من مباراة بوروسيا دورتموند وهارتز روستوك في دوري ألمانيا (رويتزر)

## الفوز الرابع على التوالي لبوروسيا دورتموند وكايزرسلوترن في بطولة ألمانيا

برلين - أ ف ب: حقق بوروسيا دورتموند وكايزرسلوترن انطلاقتهم القوية هذا الموسم وحققا فوزهما الرابع على التوالي الأول على حساب مضعفة هانز روستوك 2-صفر، والثاني على حساب مضعفة هامبورغ 3-2 في المرحلة الرابعة من الدوري الألماني في كرة القدم.

واحتفظ بوروسيا دورتموند بالصدارة برصيد 12 نقطة بفارق الأهداف أمام كايزرسلوترن.

في المباراة الأولى، حسم بوروسيا دورتموند النتيجة في الدقائق الـ 15 الأولى التي شهدت تسجيل هدفين في الحفاظ على نظافة شبكاه حتى الدقيقة الأخيرة.

ويكر بوروسيا دورتموند بالتسجيل منذ الدقيقة الرابعة بواسطة الدولي التشيكي توماس روزيكي، وعزز الدولي النيجيري صندي أويليسيه النتيجة بهدف ثان في الدقيقة 13.

وهو الهدف الثاني لروزيكي مع بوروسيا دورتموند منذ انضمامه إلى صفوف الموسم الماضي قادما من شالكه.

وكان روزيكي سجل الهدف الرابع لبوروسيا دورتموند في مرعى فولفسبورغ 4-صفر في المرحلة الثالثة.

وفي المباراة الثانية، هذا كايزرسلوترن حذو بوروسيا دورتموند بتسجيله أهدافه الثلاثة في الشوط الأول، قبل أن تستقبل شبكاه هدفين في الثاني لم يمنعها من تحقيق فوزه الرابع على التوالي.

وافتتح البرازيلي لينكولن التسجيل لكايزرسلوترن في الدقيقة 18، ثم أضاف الهدف الثاني بعد 4 دقائق، قبل أن يعزز اللوكسمبورغي جف سترايسر تقدم الضيوف بهدف ثالث في الدقيقة 28.

وتزل هامبورغ بكل ثقله على مرعى كايزرسلوترن في الشوط الثاني ونجح في تسجيل هدفه الأول في الدقيقة 56 عبر الهولندي نيكو فان هوجما، ثم أضاف الهدف الثاني عبر الهولندي الآخر أريك ماير في الدقيقة 64، لكن من دون أن ينجح في ادراك التعادل.

وحقق بايرن ميونيخ حامل اللقب ويطل أوروبا فوزه الثاني هذا الموسم عندما تغلب على ضيفه سانت باولي الصاعد حديثا إلى دوري الأضواء بهدفين للويسيسري سبرياكو سفورزا (13) والبرازيلي جيوفاي ألبير (45).

وصعد بايرن ميونيخ إلى المركز الرابع مؤقتا برصيد 7 نقاط.

وانتقد مباراة القمة بين شالكه والوصيف وباير ليفركوزن ووصيف بطل العام قبل الماضي بالتعادل

## بطولة انكلترا نيستلروي يقود مانشستر يونايتد إلى الفوز على فولهام

لندن - أ ف ب: قاد الدولي الهولندي رود فان نيستلروي فريقه مانشستر يونايتد إلى الفوز الأول في إطار سعيه لأحرز اللقب الرابع على التوالي (رقم قياسي وانجاز غير مسبق) عندما سجل له هدفين من الأهداف الثلاثة التي فاز بها على ضيفه فولهام الصاعد حديثا إلى دوري الأضواء 3-2 أمس الأحد على استاد «اولد ترافورد» أمام 67534 متفرجا في ختام المرحلة الأولى من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وسجل نيستلروي الهدفين عندما كان مانشستر يونايتد متخلفا 1-2، فادرك التعادل في الدقيقة 51 ثم سجل هدف الفوز بعد دقيقتين رافعا رصيده إلى 8 أهداف منذ انضمامه إلى صفوف «الشياطين الحمر» قادما من ايندهوفن الهولندي في نيسان/أبريل الماضي.

وكان نيستلروي سجل هدفين في مرعى منتخب ماليزيا (6-صفر)، وآخر في مرعى ستغافورة (1-8) خلال جولة مانشستر الآسيوية أواخر الشهر الماضي، وهدفين في مرعى سلتيك الاسكتلندي (3-4) خلال مباراة تكريم الويلزي راين غيغز، ثم هدف في مرعى ليفربول 2-1 خلال مباراة الدرع الخيرية الأحد الماضي.

وهي الثانية الخامسة في المرحلة الأولى التي شهدت تسجيل بعد ثمانية كل من مهاجمي يوتون تolan وريكتيس في مرعى ليستر سيتي (5-صفر)،

وثانية مهاجم أرسنال الهولندي دينيس برغكامب في مرعى ميدلزبره (4-صفر)، ومهاجم ليفربول مايكل اوين في مرعى وست هام (2-1).

وجاء فوز مانشستر يونايتد بشق النفس لان فولهام قاوم طيلة الدقائق التسعين وكاد يحقق المفاجأة خصوصا في الشوط الأول الذي سحنت له مهاجمة أكثر من فرصة للتهديف.

وفرض مهاجم فولهام، الذي يملكه رجل الأعمال المصري محمد النقاد ويديره الدولي الفرنسي السابق جان تيخانا، الفرنسي لويس ساما نفسه نجما في صفوف فريقه وكان مانح التقدم لفريقه في مناسبتين لكنه أهدر أكثر من فرصة كاد يقود على أثرها فولهام لتحقيق أول مفاجأة هذا الموسم.

وهز ساما شبك موانئه الدولي فايبان بارتيز في الدقيقة الرابعة اثر تلقيه تمريرة من سبن ديفيس من وسط الملعب فحسر التسلسل واستغل خروج بارتيز من عرينه ورفع فوه الكرة التي تهدأت داخل الشباك (4).

وتزل مانشستر يونايتد بكل ثقله على مرعى الحارس الدولي الهولندي اوين فان در سار بجناح عن ادراك التعادل، وسحنت له أول فرصة حقيقية عندما تلقى غيغز تمريرة عرضية هيأها لنفسه بصدرة وراوغ احد الدافعين وحاول تقديم الكرة على طبق من ذهب إلى زوي كين داخل المنطقة بيد أن الدفاع تدخل وابتعد

## بطولة اسكتلندا سقوط حامل اللقب في فخ التعادل السلبي وهدف للمغربي الزروالي

غلاسكو - أ ف ب: سقط سلتيك حامل اللقبية الموسم الماضي (الدوري والكأس وكأس رابطة الأندية المحترفة) في فخ التعادل السلبي مع مضعفة ليفينغستون الصاعد حديثا إلى دوري الأضواء في المرحلة الرابعة من الدوري الاسكتلندي.

وهو التعادل الأول لسلتك بعد ثلاثة انتصارات متتالية، واحتفظ بالصدارة برصيد 10 نقاط بيد أنه مهدد بفخريه التقليدي ووصيفه الموسم الماضي رينجرز الذي قد يلحق به في حال فوزه على ضيفه هيرينيان مساء.

وساهم المغربي هشام الزروالي، العائد إلى الملاعب بعد غياب طويل بسبب الإصابة، في فوز فريقه الساحق على مذرويل 4-2.

وسجل الزروالي الهدف الرابع الأخير في الدقيقة 75 بعدما سبقه زملاؤه تونلي (20) وويتشيز (34) وماكي (55)، فيما سجل ريدي (29) وكيلي (31) هدفي مذرويل.

وفاز هارتس على نندي بثلاثة أهداف لكاسون (13) والش (14) و(18)، مقابل هاميلتون (80) من ركلة جزاء مقابل هدفين لسكوت طومسون (61) من ركلة جزاء (77)، وكيلمارنوك على سانت جونستون بهدفين لبول دي جاكومو (12) ومايل بيزو (24) مقابل هدف لوبلي فالكونر (90).

## لانس يعزز صدارته للدوري الفرنسي

باريس - رويترز: حقق لانس رابع فوز على التوالي في الدوري الفرنسي لكرة القدم فهزم ميتز على أرضه 1/صفر ليحتفظ بصدارة القائمة.

أحرز السنغالي الحاجي ضيوف الهدف في الدقيقة 40 من المباراة التي أقيمت على عكس سير اللعب ليصبح الفارق ثلاث نقاط بين لانس وبين ليون صاحب المركز الثاني الذي سقق غوينغان 3/صفر، وانهزم نانت المدافع عن اللقب على أرضه من باستيا 1/2 ليبقى في المركز الأخير بعد أن جمع نقطة واحدة من أربع مباريات.

كما أن مونكو الذي تعادل مع باريس سان جيرمان 2/2 ومرسيليا الذي انهزم على أرضه من تروا 1/صفر يكافحان للابتعاد عن ذيل القائمة، وأحرز مونكو أول أهداف هذا الموسم بفضل التكنولوجيا شاباتي نوندا وصانع الألعاب لودوفيتش جيولي ولكن سان جيرمان سجل له في الشوط الثاني فريديك دييو والويزيو ليجي سجل فريق العاصمة خاليا من الهزائم هذا الموسم.

وكان هدف دييو رائعا فلبع ضربة خلفية من خارج منطقة الجزاء سكنت الشباك مباشرة حتى أن ديبديه ديشان كابتن مونكو قال «دييو لا يسجل كثيرا ولكن ها هو يحرز هذا الهدف الجميل في مرمانا. لقد أخرجنا فعلا هذا الهدف من المباراة».

وفي مرسيليا لم يشهد 60 ألف متفرج ما يبشر بان فريقهم سيحقق هذا الموسم أفضل مما حقق في الموسم الماضي حين تفادى الهبوط للدرجة الثانية بشق النفس، فقد سحنت فريق مرسيليا الذي لم يسجل سوى هدف واحد هذا الموسم فرص كثيرة فشل في استغلالها جميعا فخرج مهزوما من تروا بهدف من هجمة مرتدة أحرزه نيكولا جوس في الدقيقة 58.

كما أن سيريل رول لاعب مرسيليا وصاحب أسوأ سجل انضباطي في فرنسا حصل على أول بطاقة حمراء في الموسم الجديد، وعلى النقيض من ذلك حقق ليون ثالث فوز وكاد على أرضه على حساب غوينغان. تقدم الفريق الضيف بعد تسع دقائق فقط بهدف من ضربة سحله البرازيلي سوني اندرسون أكبر هدف في الدقيقة 84 ومارك فيقيان فو فريديك تي الهدف الثاني في الدقيقة 84 ومارك فيقيان فو الهدف الثالث في الدقيقة الأخيرة، وكان ليل صاحب المركز الثالث على ملعبه على مونيليبه بهدفين في آخر دقيقتين سجلهما برونو شيرو وداجوي بكاري بعد أن تقدم الفريق الزائر بهدف من توفيلو مولوديا في الدقيقة 75.

وأحرز الروماني فيوريل مولودوفان هدف نانت الوحيد في مرعى باستيا الذي خرج فائزا بهدفين من مايكل ايسين ونيكولا ديوز في مباراة جاءت أهدافها الثلاثة في الشوط الأول.

## المباراة الثأرية بين الملاكين عبد الرحمن و لينوكس لويس

لندن - أ ف ب: أكد بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي والاتحاد الدولي للملاكمة) الأمريكي حازم عبد الرحمن أمس الأحد ان المباراة الثأرية بينه وبين متحديه البريطاني لينوكس لويس ستقام في 17 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في لاس فيغاس بولاية نيفادا الأمريكية.

وقال عبد الرحمن (28 عاما)، الذي انتزع اللقبين من لويس في 22 نيسان/أبريل الماضي في جوهانسبورغ، في تصريح للاذاعة البريطانية «بي بي سي راديو فايف» انه قبل الدفاع عن لقبه في مواجهة لويس لقاء حصوله على 10 ملايين دولار.

وأوضح «في 17 تشرين الثاني/نوفمبر، سنتواجه انا ولويس، واعتقد بانني سأحتفظ بالحرمان، ولويس يخدع نفسه أذا كان يظن ان بإمكانه انتزاع اللقبين».

وأعرب رحمن عن رغبته في لقاء مواطنه مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل بعد المواجهة المرتقبة مع لويس.

## كأس لويجي برلوسكوني بايطاليا يوفنتوس يحرز اللقب بركلات الترجيح

ميلانو (إيطاليا) - أ ف ب: أحرز يوفنتوس كأس لويجي برلوسكوني لكرة القدم التي تقام سنويا لحياء لذكرى والد رئيس نادي ميلان الحالي سيلفيو برلوسكوني اثر فوزه على ميلان بركلات الترجيح 3-2 بعد تعادلهما 1-1 في الوقت الأصلي من المباراة التي أقيمت على ملعب سان سيرو في ميلانو.

وكان يوفنتوس فاز على ميلان في كأس العام الماضي التي تقام قبل أسبوع من انطلاق الدوري بركلات الترجيح أيضا 5-6.

ويعتبر هذا الفوز تفوقا معنويا ليوفنتوس على منافسه قبل انطلاق بطولة موسم 2001-2002.

وافتتح يوفنتوس التسجيل في وقت مبكر بواسطة مهاجمه اليساندرو دل بييرو بعدما استغل كرة مرتدة من الحارس كريستيان بياتي الذي تصدى لتسديدة الفرنسي دافيد تريزيغيه دون أن يحسن تشتيتها بعيدا عن مركز الخطر (5).

واستطاع ميلان، تحت انظار رئيسه سيلفيو برلوسكوني رئيس الحكومة الإيطالية، العائد من اجازة، ادراك التعادل من ركلة جزاء احتسبها الحكم جاتلوكا باباريسا بعد عرقلة فيرارا الإيطالي 4 مرات.

## الفوز الثاني على التوالي لهيروشيما وفيسل كوبي وانتلرز في بطولة اليابان

طوكيو - أ ف ب: حقق كل من سان فريتش هيروشيما وفيسل كوبي وكاشيما انتلرز فوزه الثاني على التوالي في المرحلة الثانية من أياب الدوري الياباني لكرة القدم.

وفاز سان فريتش هيروشيما على ضيفه جف يوناتيد ايتشيهارا بهدفين للدولي الاسترالي ستيفن كوريكا (1) وفوجيموتو (41) واحتفظ بالصدارة برصيد 6 نقاط بفارق الأهداف أمام فيسل كوبي الذي تغلب على ناغويا غرامبوس ايت بهدفين للبرازيلي دانيال (46) وكازويوشي ميورا (64) مقابل هدف لموراياما (26)، وأمام كاشيما انتلرز الفائز على مضعفة شيميزو بولسه بهدفين لهاسيغاوا (77) والبرازيلي اغوستو (85) مقابل هدف لايتشيكاوا (16).

واستهل جوبيلو ايواتا بطل دور الذهاب مشواره في الاياب بخسارة أمام غامبا اوساكا بهدف سجله فيتال في الدقيقة 73.

وكانت مباراة جوبيلو ايواتا وشيميزو بولسه في المرحلة الأولى تأجلت إلى موعد لاحق.

ومنى كونسادول سابورو بخسارة مثلة أمام مضعفة كلوب طوكيو بهدفين للبرازيلي ويل (4) من ركلة جزاء (47) مقابل خمسة أهداف اثنان منها سجلهما مدافعان خطأ في مرعى فريقهما في الدقيقتين 10 و27 والبرازيلي امارال (42) من ركلة جزاء (56) وميورا (66).

وفاز افيسيا فوكوكا على سيريزو اوساكا بأربعة أهداف لياجييو (17) ولوبيز (23) وباديا (50) و(58)، وفيردي طوكيو على اوراورد داميونز بهدفين لساكوراى (34) وهاياشي (64) من ركلة جزاء مقابل هدف لابي (89).

وخسر كاشيوا اريسلو أمام يوكوهاما مارينوس بهدف لساكاتا (68).



ادجا دافيز لاعب يوفنتوس يتغرد بالكرة (رويتزر)





لقطة من إحدى مباريات منتخب العراق (صورة من الأرشيف)

## العراقيون يحتفلون بالفوز الساحق لمنتخب بلادهم على نظيره التايلندي

بغداد - القدس العربي:

من سورية. ومع اعلان الحكم انتهاء المباراة قرابة الساعة العاشرة من مساء الجمعة في بغداد، انطلقت قلوب ملعب الشعب الدولي وشوارع بغداد الرئيسية بمجموعات شبابية تحيي هذا الفوز العراقي واطلقت ابواق السيارات الشابتة لنفسها معبرة عن الفرح بهذا الفوز.

وقد اشار نقاد رياضيون عراقيون ان هذا الفوز الكبير سيمهد للعراق نتائج ناجحة في المباريات القادمة للمنتخب العراقي في تايلند الجمعة القادمة والتي تعد في اطار مباريات الذهاب للعراق.

وكانت بغداد وقبل ثلاثة ايام قد زينت شوارعها بافطاط تحمل شعارات تدعو المنتخب العراقي لبذل جهوده لتحقيق هذا الفوز كما تدعو الجمهور لمؤازرة فرقة في هذه المباراة التي يلعبم العراق الصعود من خلالها لنهايات كأس العالم.

احتفل العراقيون بالفوز الساحق الذي حققه المنتخب العراقي بكرة القدم على نظيره التايلندي ضمن تصفيات الدور الثاني لقارة آسيا بلعبة كأس العالم 2002.

ففي مباراة لا تخلو من أهمية شهد ملعب الشعب الدولي في بغداد وبحضور قرابة 40 ألف متفرج الفوز العراقي بأربعة اهداف على نظيره التايلندي 4-0 لاشيء، والتي سجل منها الهدف الاول في الشوط الاول من المباراة بينما سجلت الاهداف الثلاثة الباقية في الشوط الثاني.

وقد سجل الهدف الرابع للعراق العراقي هشام محمد فيما سجل الهدف الثاني للعب العراقي عماد محمد، والثالث هشام محمد ايضا والزابع لبيت حسين، وجرت المباراة بطاقم تحكيم من اليابان وبإشراف السيد فيليب الشايب

## اقالة المدرب سانتراس مكتوبة ولا ينقصها سوى التوقيع

# السعودية تلتزم الصمت قبيل مباراتها امام ايران في تصفيات كأس العالم لكرة القدم

لندن - «القدس العربي»:

نفي ناطق باسم الاتحاد السعودي لكرة القدم الانباء التي توردت بشأن اقالة المدرب يوغسلافي سلوبودان سانتراس بعد العرض المتداول للمنتخب السعودي امام نظيره البحريني وتقريره بتفويض مسينتين في العاصمة المنهج الرياض في تجربته الاولى ضمن التصفيات الاسيوية المؤهلة لنهايات كأس العالم المقرر اقامتها منتصف العام المقبل على ملاعب اليابان وكوريا الجنوبية. وذكر مدير المنتخب السعودي فيصل عبد الهادي ان وضع المدرب سانتراس مثلما كان عليه قبل مباراة البحرين. وأضاف عبد الهادي قائلا: «الاتحاد السعودي ملتزم بسانتراس كمدرب للمنتخب الاول و اشار بعض المتخصصين بالشأن الكروي السعودي ان الاجتماع الذي عقده نائب الرئيس العام لرعاية الشباب، الامير نواف بن فيصل بن عبد العزيز مع المدرب سانتراس بتوجيه من الرئيس العام لرعاية الشباب الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز ان يتم الاطاحة بالمدرب الحالي بعدما اتينا السعودية للصحافة المحلية يعد التحذير الاخير للمدرب يوغسلافي الذي تسلم مهام تدريبه بعد انتهاء منافسات الدور الاول من التصفيات بعدما قاد المدرب السعودي ناصر الجوهر المنتخب لتحقيق ستة انتصارات متتالية بواقع انتصاريين على كل من بنغلاديش وبنغوليا وفيتنام في المجموعة العاشرة دون ان يتلقى الرمي السعودي اي هدف.

ويذهب البعض من متابعي الكرة السعودية الى القول ان القرار بإقالة المدرب جازم للتوقيع اذا ما حدث ما هو متوقع يوم الجمعة المقبل في العاصمة الايرانية طهران بخسارة المنتخب السعودي امام نظيره الايراني في ثاني مباريات المنتخب السعودي في المجموعة الاولى التي تضم ايضا كل من العراق وتايلند، ولن يكون غريبا ان يتم الاطاحة بالمدرب الحالي بعدما شهدت التصفيات المؤهلة لنهايات كأس العالم في المناسبتين الماضيتين هذه التغيرات حيث كان البرازيلي كنديدو الضحية في العام ثلثة وتسعين وحل بدلا له في المباراة الاخيرة في التصفيات، المدرب السعودي محمد الخراشي وفازت السعودية حينها في مبارياتها الاخيرة على ايران بأربعة اهداف لثلاثة وتأهلت للمرة الاولى من الارض القطرية الى نهايات كأس العالم في الولايات المتحدة. وفي التصفيات الماضية تغلب المنتخب السعودي في نهاية لقاءات الذهاب للتصفيات النهائية على المنتخب القطري في الرياضة، لكن قرار اقالة البرتغالي انور دو فينغادا أعلن بعد ساعات من هذا الفوز وتسلم المهمة حينذاك المدرب الاتاني المحظوظ وتو يفستر حيث خسرت السعودية بقيادة اسام الكوثيت بهدفين لهدف وفازت على ايران بهدف لاشيء وتعالت مع الصين بهدف لكل منهما قبل ان تهزم قطر في الجولة بهدف ابراهيم سويد وحجزت بطاقتها الى نهايات كأس العالم في فرنسا.

وكان المدرب السعودي خليل الزياتي عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم قد عزع العرض السبيلي للمنتخب السعودي امام نظيره البحريني الى ضعف الاعداد مشيرا ان المنتخب السعودي كان بحاجة لخوض مباريات ذات طابع حماسي خلال معسكراته الخارجية بدون من الاعتماد على مباريات تدريبية لم تنفع المنتخب السعودي كثيرا. وأشار الزياتي ان المنتخب السعودي كان حريا عليه المشاركة في دورة رياضية كنتك التي اقيمت في مدينة شينغهاي في اشارة الى الاعداد الاجيبي للمنتخب الايراني الذي نطمح تصادد الكروي دورة رياضية في العاصمة طهران. شاركت فيها كل من جنوب افريقيا وعمان والبوسنة التي جانب المنتخب الايراني وفاز بفتح اصحاب الارض بعد تعليمه على عمان بخسعة اهداف لهدفين وعلى البوسنة في المباراة النهائية بأربعة اهداف

نظيفة. من جهة اخرى يواصل المنتخب السعودي تدريباته في مدينة الطائف قبل ان يغادر الى العاصمة طهران حيث سيغادر يوم الثلاثاء بطائرة خاصة الى طهران على ان يعود الى السعودية يوم الجمعة مباشرة بعد انتهاء مباراته مع نظيره الايراني على ملعب آزادي في طهران ليخضع معسكرا جديدا قبل ان يغادر الى المنامة ليخوض المباراة الثالثة في المجموعة الاولى من الحادي والثلاثين من مباريات الجاري والتي سوف تلعبه مع المنتخب العراقي.

من جهة اخرى أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن تكريم لاعبي المنتخب بتوجيه من رئيس الاتحاد عدي صدام حسين تشميئا للعرض الاجيبي الذي قدمه في تجربته الاولى في التصفيات والتنتجة الكبيرة على منتخب تايلند بالاربعة والتي جعلته يتربع على صدارة ترتيب المجموعة الاولى بانهاءه الجولة الاولى. وظهر واضحا ان المدرب عدنان حمد قد خدمه الحظ في كثير من الاحيان فالفرقة جعلته يخوض مباراته الاولى في بغداد وسط حر لاغب غير اعتيادي لژاري العاصمة بغداد، ومرة اخرى جعلته الفرقة يواجه اصعب منتخبات المجموعة الى جانب عدم توفيق اللاعبين التايلنديين في استغلال البداية المتواضعة للاعبين المنتخب العراقي في ملعب الشعب، فتصافرت ملامح الحظ هذه لخدمة المدرب عدنان حمد الذي ذكر بشكل غريب بعد انتهاء المباراة انه لم يتفاجا من ضعف الاعداء اللاعبين لعدم خوضهم اي مباراة خلال اسبوعين، وهو تصريح يخالف تماما ما ذكره بعد انتهاء مباراة العراق والامارات في الثاني من الشهر الجاري عندما اكد ان اللاعبين العراقيين سيبدأون فور عودتهم الى بغداد برنامجا خاصا لرفع لياقتهم بدنيا بشكل تدريجي تقاديا لتعرض الى نهم لاي اصابة محتملة حتى تتضاعف جرعات التدريب هذه فتبلغ ذروتها قبيل مباراة العراق وتايلند. ومن المتوقع ان يغادر المنتخب العراقي اليوم او غدا الى دمشق جوا قبل ان يطير منها الى المنامة حيث يخوض يوم الخميس المقبل تجربته الثانية في المجموعة عندما يحل ضيفا على المنتخب البحريني. ومن المتوقع ان تشهد تشكيلة العراق في التجربة الثانية عودة لاعبي الوسط عبد الوهاب ابو الهيل الذي لم يشارك في مباراة العراق الماضية امام تايلند لتنفيذ عقوبة الايقاف لمباراة واحدة اثر حصوله على بطاقة حمراء في المباراة الاخيرة في الدور الاول في التصفيات امام منتخب كازاخستان.

ويبقى الامر غامضا امام المتابعين بشأن التشكيلة التي سوف يخوض فيها المنتخب العراقي مباراته امام البحرين، فالتشكيلة التي شارك فيها المنتخب في مباراته الاولى اكدت ان عدنان حمد لم يقرر حتى الان المراكز الاساسية التي يتغلغلها كل من خالد محمد صبارا وحسان تركي على سبيل المثال لا الحصر.

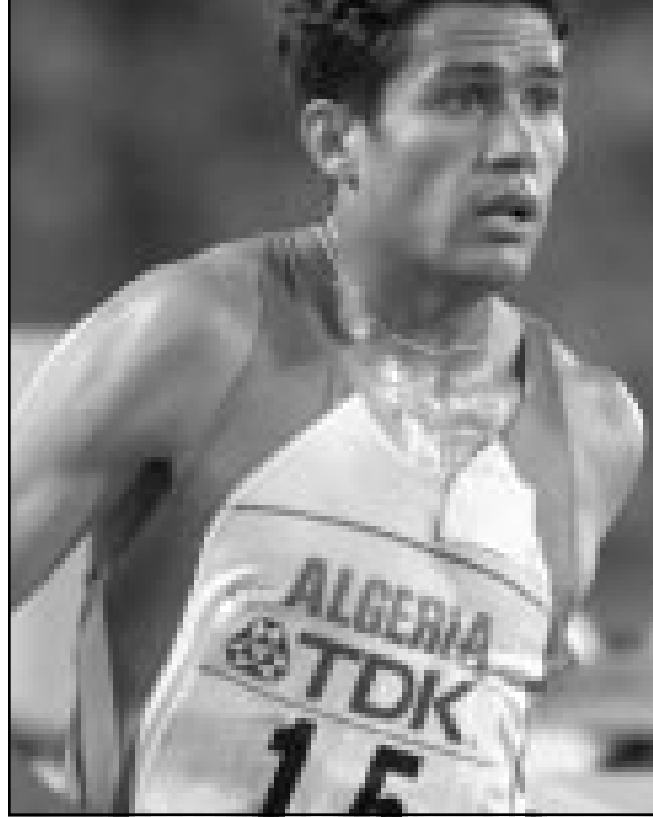
ومن المتوقع ان يمتح عدنان حمد ثقته الكاملة بالهجوم العائد من الازاوية رزاق فرحان الذي كان حجر عثرة واضحة في تشكيلة المنتخب العراقي في المباراة الاخيرة، لكن عدنان حمد مؤمن ان رزاق فرحان سوف يستعيد نعمة تسجيل الاهداف بمجرد ان يجز هدفه الاول في التصفيات. من جهته اعاد المحضمان حبيب جعفر (35 عاما) وليث حسين (32 عاما) تجربات الايام الخوالي للمنتخب العراقي في الثمانينات عندما صالا وجالا في ربوع ملعب الشعب واشعلوا الحماس وسط أكثر من ثلاثين الف متفرج ملغوا مدرجات ملعب الشعب حيث ارتبط اسمهما بالعديد من نتائج الاجيبي التي حققتها المنتخب العراقية قريبا والى حد عالميا في النصف الثاني من الثمانينات.

وكانت مدرجات ملعب الشعب قد ظلت مستعمدة لاستقبال الجمهور الذي لم يمل المدرجات مثلما فعل في الدور الاول من التصفيات، والسبب على ما يبدو ارتفاع سعر بطاقة الدخول والتي بلغت عشرة آلاف دينار عراقي (خمسوة دولارات امريكية)

## الاتحاد الوطني يطالب بتحليل «محايدة» بالمانيا العداء الجزائري سعدي سيف علي ينفي تعاطيه لادوية محظورة

الجزائر - «القدس العربي»

- من مولود مرشدي:



العداء الجزائري سعدي سيف علي

حصلت عليها الرياضيون الجزائريون في البطولة العالمية الاخيرة. واكد رئيس الاتحاد الجزائري لعاب القوى كمال مقنوني ان الاتحاد طالب بتحليل ثانية محايدة باحد الخاير الالمانية بعد حجز الادوية التي كان العداء الجزائري يتناولها. وقال انه سيصداف «التي النهائية» من براءة العداء الجزائري.

واوضح مقنوني ان سيف اكد له

## الكروج: المنشطات ستودي ب حياة كثير من الرياضيين

لقاء زيورخ، الرحلة الخامسة من الدوري الذهبي، عن علاقة محتملة بين وفاة العداء الكيني ويتشارد تشيليمو صاحب الرقم القياسي السابق في 10 الاف م، الاربعة الايام وتناول المنشطات، فاجاب «لا اقول شيئا حول هذا الموضوع.» وأضاف «ما يمكن ان الالظ ان تشيليمو كان قبل زمن قليل رياضيا بكامل صحته، واليوم توفي وهو في التاسعة والعشرين.» وافادت مصادر مقربة من عائلة تشيليمو ان الاخير كان يعاني من ورم في الدماغ.

جنيف (سويسرا) - ا ف ب: اعرب العداء الغربي هشام الكروج بط العالم في سباق 1500 م ان المنشطات ستودي ب حياة كثير من الرياضيين في المستقبل. وقال الكروج في مقابلة نشرتها صحيفة «الاند» الاسبوعية السويسرية الناطقة بالفرنسية، في السبع المقبلة، سيحتم لكثير من الرياضيين بسبب المنشطات، صدقون، يستعمل للاسبوق وفيات قبل الاوان.» وسئل الكروج، الذي احرز المركز الاول في سباقه خلال

## مهمة سهلة نظريا للفصلي وصعبة للوحدات بكأس الاردن

عمان - ا ف ب: تبدو مهمة الفصلي بطل الدوري سهلة ومهمة منافسه الوحدات بطل الكأس صعبة من الناحية النظرية غدا الاثنين في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاردن لكرة القدم حيث يلتقي الاول مع الفصيص (درجة اولى) في الزرقاء، والثاني مع الحسين في عمان.

ويختتم الدور ربع النهائي الثلاثاء بقاء شباب الحسين مع ذات راس (اولى)، والاهلي مع البعثة، وتقام المبارتان في العاصمة. وسيحاول الفصلي تعويض اخفاقاته الاخيرة امام الرمثا بركلات الترجيح في بطولة درع الانتصار، وامام الوحدات مرتين في كأس الكؤوس (2-1) الاسبوع الماضي وفي المرحلة الثانية من الدوري صفر-1.

## بطولة العالم للرياليات 2001 الوهبي يامل بأن تكون مشاركته الثالثة ثابتة في فنلندا

لندن - «القدس العربي»:

يستعد سائق فريق العرب العالمي للرياليات العماني حمد الوهبي للمشاركة برالي فنلندا الدولي الـ 51، الذي يتلوه من مدينة جيفاسكيد يوم الجمعة المقبل ويستمر لمدة ثلاثة ايام. وهذه البطولة هي تاسع جولات بطولة العالم للرياليات والاولى عالميا للوهبي هذا الموسم خارج نطاق مشاركته بمسابقة كأس الرياليات الخاصة التي لا يتدرج هذا الرالي في عداد جولاتها.

ويهدف العماني من وراء المشاركة براليه الـ 30 ببطولة العالم للرياليات ليكون بذلك السائق العربي صاحب اكبر عدد من المشاركات على ساحة البطولة العالمية وللاستعداد عن ضغوطات شارته ضمن مسابقة كأس الفرق والتركي أكثر من مشاركته هذه، وبالتالي اعتبار مزيد من الخبرة في حدث يعتبر أحد أهم الرياليات المتصوية تحت لواء بطولة العالم للرياليات. كما يهدف لوضع حد لسوء الطالع الذي لازمه خلال مشاركته العالمية بين الاخيرين التويقيت في قبرص واليونان. وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يخوض فيها الوهبي رالي فنلندا الدولي، إذ سبق له وأن شارك فيه للمرة الاولى عام 99 على من

## شالكن يقصي اغاسي ويواجه روديك بنهائي دورة واشنطن للتنس

ارساله في التاسع ويتقدم 4-5. ثم كسر ارسال مواطنه في العاشر وانهى المجموعة الاولى في مصطلحه 4-6. وكسب روديك الاشواط الثلاثة الاولى من المجموعة الثانية بعد كسر ارسال تشانغ للمرة الثانية في المباراة المجموعة في مصطلحه ثم الثالثة حتى انهي المجموعة الثانية 3-6 وفاز بالتالي بالمباراة.

وفشل تشانغ في الثار لخسارته امام روديك في الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في حزيران/يونيو الماضي. وصرح اغاسي، الذي منى بخسارته الاولى امام شالكن في 6 مواجهات بينهم، لعب شالكن بشكل جيد، وكان لدي انطباع بانني ساقط وقيرة ادائي بداء من المجموعة الثانية لان اداءه كان يتحسن باستمرار.

اشتن - ا ف ب: قضى الهولندي سيبينغ شالكن المصنف عاشرًا على امل الامريكي اندريه اغاسي المصنف اول باحسراز لقب بطول بول واشنطن الامريكية الدولية لكرة الضرب البالغة جوائزها 800 الف دولار حين هزيمه 3-6 و4-6 في الدور نصف النهائي. واعطى اغاسي، المصنف ثانياً في العالم وبطل الدورة 5 مرات ووصيف البطل العام الماضي، الانطباع بأنه ماض بسهولة الى المباراة النهائية

عندما كسر ارسال الهولندي مرتين في الشوطين الرابع والسادس وتقدم 5-1 في المجموعة الاولى، وكان بإمكانه انهاءها في 6-1 بيد انه خسر ارساله في الشوط السابع قبل ان يحسم النتيجة في التاسع من ارساله. وفي المجموعة الثانية، بدأ العبء يظهر بوضوح على اغاسي الذي خاض

## ديفنبورت مصنفة أولى بدورة نوي هايفن

نيو هايفن (الولايات المتحدة) - ا ف ب: صنفت امريكية ليندساي ديفنبورت في المركز الاول لدورة نيو هايفن الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 565 الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

وصنفت امريكيستان جينيفر كاريباتي وفينوس وليامس في المركزين الثاني والثالث على التوالي في غياب مواطنتهما مونيك سيليخ حاملة اللقب في العام الماضي، وذهب المركزان الرابع والخامس الى البلجيكيتين كيم كليسترنز وجوستين هينان. وتعتبر دورة نيو هايفن احدى المحطات الاستعدادية الاخيرة قبل انطلاق بطولة فلاشينغ ميدوز الامريكية، اخر البطولات الاربع الكبرى، في 27 الحالي.

وفي تورونتو انحصرت لقب بطلة دورة تورونتو الكندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 1.2 مليون دولار بين الامريكيتين جينيفر كاريباتي وسيرينا وليامس المصنفتين اولى ورابعة على التوالي. في الدور نصف النهائي، فازت كاريباتي على الالمانية انكه هوبر 3-6 و3-6، ووليامس على مواطنتها مونيك سيليخ الخامسة 7-5 و7-6 (5-7)، وتخصص كاريباتي نهائيها سابع دورة هذا العام بعد ان عادت بقوة الى الملاعب واحزرت بطولتي مليون الاسترالية ورولان غاروس الفرنسية، ونهايت دورة تورونتو للمرة الثالثة بعد 91 احزرت اللقب وهي في الخامسة عشرة، ثم فشلت في نهائي 93. ولعبت سيرينا مباراة صعبة ضد سيليخ، التي خاضت الدور نصف النهائي لاربع دورات منذ عودتها قبل شهر في ستانفورد لكنها فشلت في تجديد فوزها على سيرينا بعد ان كانت هزمتها الاسبوع الماضي في نصف نهائي لوس انجليس قبل ان تخسر في النهائي امام ليندساي ديفنبورت.



الامريكية ليندساي ديفنبورت

## فندق فلسطيني تكلف 65 مليون دولار لم يستقبل منذ ستة شهور ولو حتى سائح واحد

بيت لحم - من بول هولز:

لا تتوقع من فندق فئة خمسة نجوم ان يقدم القهوة فقط وينظف الغرف مرة واحدة في الاسبوع.. ولكن عندما يقف الفندق الفخ على خط المواجهة في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني وعندما يكون قد اغلق ابوابه لمدة ستة شهور تقريبا يصبح لذلك معنى.

يقول اولوف يورفا مدير عام فندق جاسر بالاس انتركونتينتال في بلدة بيت لحم الواقعة تحت الحكم الفلسطيني والذي يسعى الان لاستمرار العمل فقط حتى تاتي اوقات افضل «ادارة فندق مغلق شكل من اشكال الفن».

ولم يكن هذا هو الهدف من وراء بناء الفندق. عندما بدأ الفندق المؤلف من 250 غرفة وتبلغ تكاليفه 65 مليون دولار من الاموال الفلسطينية في استقبال النزلاء العام الماضي كان يأمل ان يجذب الحجاج الذين يتدفقون على البلدة التي ولد فيها السيد المسيح والمسافرين بغرض العمل والسياح الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

واشنطن - من جان لويس دوبليه: تتكاثر موجة من الشكوك فوق الاقتصاد الأمريكي حاليا لكن فريق الرئيس الجمهوري جورج بوش يبقى متفائلا ويتوقع عودة معدل النمو الى 3.2 % في 2002.

ويراوح معدل نمو اجمالي الناتج الداخلي حاليا مكانه، فيما أدى عزوف المستثمرين عن الاستثمار في التكنولوجيا المتطورة ولجوئهم الى الاسهم الأكثر امانا، الى انخفاض اسهم التكنولوجيا الحساسة الى ادنى مستوياتها منذ نيسان (ابريل) الماضي.

ورغم هذه الصورة القاتمة فإن البيت الابيض ووزير الخزانة الأمريكي بول اونيل اعلنا ان الاقتصاد الأمريكي سيسجل عام 2001 معدل نمو بنسبة 1.7 % وانه سيستمر في 2002.

وقال اونيل في حديث لشبكة سي

ان التليفزيونية ان «معدل النمو بعد فترة تصحيحية يكون في غالب الاحيان اسرع من التوقعات» واعتقد ان توقعاتنا عقلائية».

لكن الفريق الرئاسي أكثر تفاؤلا من الخبراء الاقتصاديين الأمريكيين الذين يعولون على معدل نمو بقيمة 2.8 % السنة المقبلة، لكنه يبقى على قناعة بان قيامه بخفض الضرائب لتشجيع الاستثمار كان امرا جيدا.

من جهتها تضع المعارضة الديمقراطية نفسها في خضم المعركة منددة بسياسة تعجزها ضريا من الغاصرة، وقال زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ توم داشلي ان «مكتسبات بوش ينهار ويجب ايجاد وسيلة لحل المشاكل قبل ان تتفاقم».

ويتعجب الديمقراطيون الذين يسعون بالموازنة كسلاح رئيسي ان الإدارة الحالية تواجه خطر الاضرار للجموع الى اموال التقاعد الفدرالية والضمان الاجتماعي

الاحتلال الاسرائيلي في اواخر ايلول (سبتمبر) وتبين ان الفندق المقام حول قصر خلاب يرجع الى العصر الثماني والذي يضم سبعة مطاعم وحائضات وبنائات وحمام سباحة شديد في مكان خاطيء وفي وقت خطا.

على بعد مئة متر تقع راحيل وهي مزار يهودي والتي اغلقها الجيش الاسرائيلي بعد ان شهدت اعمال عنف منذ اندلاع الانتفاضة، ومن الخلف يقع مخيم للاجئين الفلسطينيين. كما ان سطح الفندق يتيح رؤية واضحة لبلدة بيت جالا الفلسطينية ومستوطنة جيلو وهما من الاهداف التي تتعرض لهجمات في الصراع المسلح.

وقال يورفا وهو فنلندي يبلغ من العمر 57 عاما -عادة ما يكون فندق من فنادق انتركونتينتال اخر فندق يغلق.. ولكن عندما بدأ المراسلون الحربيون في مغادرة الفندق لان الأوضاع أصبحت خطيرة للغاية قضي الامر.. والفندق الذي لم يفتتح فعليا بشكل رسمي مغلق منذ آذار (مارس). ووضي يورفا يقول «ما زلنا نعتبر هذا شبه افتتاح».

وقال صاحب المتجر البياغ من العمر 63 عاما والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

الانتفاضة الفلسطينية والحصار الاسرائيلي للمناطق السكانية الفلسطينية في الضفة الغربية بالاقتصاد الفلسطيني.

ولم يكن بداخل كنيسة المهد التي قيمت فوق المكان الذي ولد فيه السيد المسيح سوى تسعة افراد فقط في وقت متأخر من مساء السبت، وفي غياب الزوار تحولت ساحة كنيسة المهد التي جرى تهيئتها استعدادا لاستقبال حجاج الالفية الجديدة الى موقف سيارات، واغلقت كل متاجر الهدايا التذكارية ابوابها.

وقال صاحب المتجر البياغ من العمر 63 عاما والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

والذي يدعى ابو نادر «اين ساقضي وقتي.. على الكهفي».

القاهرة - رويترز: قال

مصرفيون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

وقال مصرفي «السوق تنعم بالسيولة منذ اسبوعين والوضع سييقل على ما هو عليه»، وتابع ان «البنك المركزي لا يبيع، انه يعطي فقط الاحتياجات المحدودة للبنوك ولكن ليس المبالغ الضخمة مثل نصف مليار دولار»، وقال مصرفيون انهم ما زالوا يتوقعون مبيعات دولارات بعد تخفيض قيمة الجنيه بنسبة ستة في المئة منذ اسبوعين الا انه لم يكن

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

مصريون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع المصرفي بين البنوك ليلية واحدة ارتفع الى 7 1/2 في المئة امس الأحد من 3/4 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تنعم بالسيولة.

## قفزة بأسعار الفائدة على الودائع بالعملة الوطنية بين البنوك المصرية

بوسعه تحديد موعد او حجم الدولارات التي سيبيعها البنك. وعادة ما تنص مبيعات الدولارات الجنيهات المتاحة في غمرة الاندفاع لشراء العملة الأمريكية على نحو من شأنه أحداث نقص في العروض من الجنيهات وقفزة أسعار الفائدة بين البنوك، وتراوحت أسعار الفائدة على الودائع لمدة ليلة واحدة بين 6 1/2 في المئة و7.4432 في المئة يوم الخميس. وبلغ سعر الفائدة على الودائع لمدة اسبوع 8.6136 في المئة مقارنة مع 7.1705 في المئة يوم الخميس.

ومتوسط أسعار الفائدة على الودائع بين البنوك في القاهرة الذي توردته رويترز تستخدم في حساب الاسعار التي يعرضها 28 بنكاً. الدولار يساوي 4.26 جنيه،

## بدء العمل باتفاقية السوق الحرة بين العراق ومصر

بغداد - اف ب: اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس الأحد ان العمل الفعلي باتفاقية السوق الحرة بين العراق ومصر التي وقعت في كانون الثاني (يناير) الماضي قد بدأ اعتبارا من منتصف الشهر الحالي. ونقلت الوكالة العراقية للانباء عن صالح قوله ان «اتفاقية السوق الحرة بين العراق ومصر والتي تم التوقيع عليها في الثامن عشر من كانون الثاني (يناير) الماضي قد أصبحت نافذة اعتبارا من منتصف الشهر الحالي».

واوضح ان «جميع السلع المصدرة من مصر الى العراق والسلع العراقية المصدرة الى مصر قد أصبحت معفاة من اجازة الاستيراد ومن الرسوم الجمركية».

من جهة اخرى اعلن مصر في وزارة التجارة العراقية ان سوقا للمنتجات العراقية سينظم في القاهرة بين 15 و25 ايلول (سبتمبر) المقبل.

ونقلت صحيفة «الراي» الاسبوعية عن هذا المصدر قوله ان «وزارة التجارة العراقية تنعزم تنظيم سوق العرض

بغداد - اف ب: اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس الأحد ان العمل الفعلي باتفاقية السوق الحرة بين العراق ومصر التي وقعت في كانون الثاني (يناير) الماضي قد بدأ اعتبارا من منتصف الشهر الحالي. ونقلت الوكالة العراقية للانباء عن صالح قوله ان «اتفاقية السوق الحرة بين العراق ومصر والتي تم التوقيع عليها في الثامن عشر من كانون الثاني (يناير) الماضي قد أصبحت نافذة اعتبارا من منتصف الشهر الحالي».

واوضح ان «جميع السلع المصدرة من مصر الى العراق والسلع العراقية المصدرة الى مصر قد أصبحت معفاة من اجازة الاستيراد ومن الرسوم الجمركية».

من جهة اخرى اعلن مصر في وزارة التجارة العراقية ان سوقا للمنتجات العراقية سينظم في القاهرة بين 15 و25 ايلول (سبتمبر) المقبل.

ونقلت صحيفة «الراي» الاسبوعية عن هذا المصدر قوله ان «وزارة التجارة العراقية تنعزم تنظيم سوق العرض

بغداد - اف ب: اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس الأحد ان العمل الفعلي باتفاقية السوق الحرة بين العراق ومصر التي وقعت في كانون الثاني (يناير) الماضي قد بدأ اعتبارا من منتصف الشهر الحالي. ونقلت الوكالة العراقية للانباء عن صالح قوله ان «اتفاقية السوق الحرة بين العراق ومصر والتي تم التوقيع عليها في الثامن عشر من كانون الثاني (يناير) الماضي قد أصبحت نافذة اعتبارا من منتصف الشهر الحالي».

واوضح ان «جميع السلع المصدرة من مصر الى العراق والسلع العراقية المصدرة الى مصر قد أصبحت معفاة من اجازة الاستيراد ومن الرسوم الجمركية».

من جهة اخرى اعلن مصر في وزارة التجارة العراقية ان سوقا للمنتجات العراقية سينظم في القاهرة بين 15 و25 ايلول (سبتمبر) المقبل.

ونقلت صحيفة «الراي» الاسبوعية عن هذا المصدر قوله ان «وزارة التجارة العراقية تنعزم تنظيم سوق العرض

## فوجتسو اليابانية لرقائق الكمبيوتر تستغني عن 15 ألف عامل وتغلق مصانع

ستدمج مصانعها المحلية والخارجية لاجهزة الكمبيوتر ومنتجات الاتصال السلكي واللاسلكي. و اضافت ان الشركة ستغلق مصانع في امريكا الشمالية وبقي اسبعا عملي اصلاح لان ثلاثة الاف عامل محلي فقط هم الذين سيفقدون وظائفهم.

وستتوقف فوجتسو عن انتاج الشباه الموصلات ووحدات تخزين البيانات لاجهزة الكمبيوتر الشخصية في الخارج.

الكمبيوتر ستفقد تخفيضات الوظائف بحلول آذار (مارس) المقبل لمواجهة تباطؤ سوق التكنولوجيا المتطورة. ولم يتسن الاتصال باحد في فوجتسو للتعليق على ذلك.

واشارت فوجتسو الى خطط للاستغناء عن موظفين واعداد تنظيم نشاطها عندما توقع في الشهر الماضي ان يبلغ مجمل خسائرها 220 مليار ين (1.83 مليار دولار) عن العام كله.

وقالت الصحيفة ان فوجتسو

توكيو - رويترز: قالت صحيفة (نيهون كيزاي شيميون) امس الأحد ان شركة فوجتسو اليابانية العملاقة لصناعة رقائق الكمبيوتر ستغلق اليوم الاثنى عشر خطا لخض قوتها العاملة الدولية بواقع 15 ألف شخص او بنسبة عشرة في المئة تقريبا واغلاق بعض من مصانعها في الخارج.

واضافت الصحيفة ان فوجتسو وهي اكبر شركة في اليابان وثالث شركة في العالم لصناعة رقائق ذاكرة

العجز في ميزان المدفوعات الأمريكي. وادى ذلك الى انخفاض قيمة الدولار قبالة اليورو والين على الفور.

واعلن بول اونيل السبت ان هذا التقرير يحمل ختم صدق النقد الدولي لكنه لا يمثل وجهات نظر صندوق النقد الدولي، انه لا يمثل سوى تعليقات اشخاص اعضاء في مجلس ادارة الصندوق».

يشار الى ان مجلس الادارة هو الهيئة الرئيسية لدى صندوق النقد وتعتبر اراؤه عموما بانها تعبر عن رأي المنظمة الدولية.

لكن يبقى امام الاقتصاد يد الاقناذ التي يدها اليه الاحتياطي الفدرالي الذي خفض نسب فوائده منذ مطلع العام عدة مرات في محاولة لاطعاء زخم للاقتصاد.

وستجتمع لجنته النقدية الثلاثاء المقبل وقد تقرّر، حسب توقعات الخبراء الاقتصادي، خفض معدل الفائدة البالغ حاليا 3.75 % الى

المسنين (ميديكار) لتجنب عجز في الموازنة.

واكد بول اونيل مجددا السبت ان الفاضل في الموازنة لهذه السنة سيصل الى 160 مليار دولار وهو ما يكفي لتمويل تخفيضات الضرائب التي اقترحتها بوش وصوت عليها الكونغرس.

وقال وزير الخزانة انه «من المفارقات ان نرى الناس يقلقون فيما نملك فائضا بقيمة 160 مليار دولار من خلال القول انه غير كاف، اعتقد انه من الجيد وجود مثل هذا الفاضل حين يكون معدل نمو الاقتصاد عند نقطة الصفر»، لكنه اقر بعدم وجود هامش مناورة كبير حاليا في الموازنة لتمويل خفض الضرائب أكثر مما هو مقرر.

وقد تلقت ادارة بوش تدخل صندوق النقد الدولي في هذا الجدل على مضض. فقد اعلن صندوق النقد الثلاثاء الماضي ان الشكوك التي تخيم على نمو الاقتصاد الأمريكي اخطر من العادة محذرا من حجم

المسنين (ميديكار) لتجنب عجز في الموازنة.

واكد بول اونيل مجددا السبت ان الفاضل في الموازنة لهذه السنة سيصل الى 160 مليار دولار وهو ما يكفي لتمويل تخفيضات الضرائب التي اقترحتها بوش وصوت عليها الكونغرس.

وقال وزير الخزانة انه «من المفارقات ان نرى الناس يقلقون فيما نملك فائضا بقيمة 160 مليار دولار من خلال القول انه غير كاف، اعتقد انه من الجيد وجود مثل هذا الفاضل حين يكون معدل نمو الاقتصاد عند نقطة الصفر»، لكنه اقر بعدم وجود هامش مناورة كبير حاليا في الموازنة لتمويل خفض الضرائب أكثر مما هو مقرر.

وقد تلقت ادارة بوش تدخل صندوق النقد الدولي في هذا الجدل على مضض. فقد اعلن صندوق النقد الثلاثاء الماضي ان الشكوك التي تخيم على نمو الاقتصاد الأمريكي اخطر من العادة محذرا من حجم

## خفض توقعات ارباح فورد يبرز مدى حدة مشاكل صناعة السيارات في امريكا

ديترويت - من جوستين هايد:

ميريل لينش الاستثماري ان خطوة فورد قد تكون ايذانا بتعرضها لمصاعب في المستقبل. و اضاف «مازلنا نعتقد

استهلاك السيارات لم يشعر بعد بالاثار الكاملة لارتفاع نسبة البطالة وتراجع نمو الدخل وانخفاض ثقة المستهلك، انها مصاعب لا تتعرض فورد وحسب بل وجنرال موتور وديملر كرايسلر والوردين.

وكانت الصناعة الأمريكية تأهبت لتراجع المبيعات المرتفعة القياسية التي سجلتها العام الماضي الا ان المبيعات في النصف الأول من هذا العام كانت مفاجأة سارة فقد كان الطلب قويا. غير ان الوضع تغير في تموز (يوليو) عندما انخفضت معدل المبيعات السنوية دون 17 مليون دولار لأول مرة هذا العام. وقال مسؤولون في الصناعة ان مبيعات اب (اغسطس) حول نفس المعدل او اقل قليلا.

وقد تعززت تلك المبيعات لاسباب منها زيادة الخصوم للدفق النقدي والقروض اليسيرة وحوافز اخرى

تبرز انباء خفض عدد من الوظائف في شركة فورد موتور والخفض الحاد لتوقعات ارباح الشركة كضغوط المناكسة التنزدية وانكماش هوامش الارباح الذي يواجه كثيرا من شركات صناعة السيارات ولاسيما الشركات الاكبر في ديترويت.

لا ان جزءا كبيرا من احدث مشاكل تعاني منها فورد يرجع لتكاليف اعلى من المتوقع لاصلاح مشاكل قديمة خاصة بجودة سيارات باعتهما منذ سنوات ان كشفت الشركة يوم الجمعة الماضي عن تكاليف جديدة قدرها 400 مليون دولار.

وات انباء مشاكل فورد التي تراجع اسهم شركات السيارات في جميع انحاء العالم بما في ذلك منافسيها في المدينة جنرال موتورز كورب وديملر كرايسلر.

وقال جون كاسيسا محلل شؤون السيارات في بنك

## هبوط صادرات امريكا الزراعية بشهر لاربعة مليارات دولار

مستويات العام الماضي. ففي خلال السنة الاضهر الاولى من عام 2001 بلغ قيمة صادرات السلع الأولية اجمالا 26.3 مليون دولار مقارنة مع 24.9 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2000.

وتنبأت وزارة الزراعة ان الصادرات الأمريكية من السلع الزراعية ستبلغ 53.5 مليار دولار في السنة المالية 2001 التي بدأت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

ويقل هذا التقدير كثيرا عن قيمة الصادرات الأمريكية الزراعية التي بلغت الذروة 60 مليار دولار في السنة المالية 1996.

واشنطن - رويترز: قالت وزارة التجارة ان صادرات الولايات المتحدة من السلع الزراعية الأولية هبطت 51 مليون دولار في شهر حزيران (يونيو) مقارنة بالشهر السابق الى 4.09 مليار دولار بسبب نقص مبيعات القمح والاعلاف الحيوانية والزيتون النباتية والحبوب.

وقالت الوزارة في تقرير ان صادرات فول الصويا والذرة والقطن كلها سجلت زيادات في حزيران (يونيو) عما كانت عليه في ايار (مايو).

واجمالا فان صادرات الولايات المتحدة الزراعية كانت اعلى قليلا من

ايضا. وتابع ان هذه المؤشرات قادت فورد لتحديد معدل الانتاج في الربع الاخير للعام عند 980 الف وحدة منخفضة بنسبة ثمانية بالمئة عن العام السابق.

وما يشير قلق العديد من المحللين والمسؤولين في صناعة السيارات ان المشاكل التي تواجه فورد وغيرها من شركات السيارات لا يبدو لها نهاية في الاق.

وحذرت مؤسسة التصنيف ستاندر أند بورز من انها قد تخفض التصنيف الائتماني لجنرال موتور وفورد مع حلول شهر تشرين الاول (اكتوبر) واشارت الى «تزايد المخاوف بشأن توقعات الربح على المدى الطويل» للشركتين.

ومن المتوقع ان تظل المبيعات عند مستوياتها الحالية او اضعف خلال الاعوام القليلة المقبلة دون ان تشهد انتعاشا للمستويات القياسية التي سجلت خلال العامين الماضيين ومع اقامة شركات اجنبية مصانع في امريكا الشمالية فان الشركات الثلاث الكبرى ستواجه منافسة اكبر.



مستخدمون في فرع شركة فولكس فاغن في المكسيك يتظاهرون السبت خارج مصنعهم (رويترز)

## الرئيس المكسيكي يتعهد بالحفاظ على الانضباط المالي

الذي ينتج ايضا سيارات بيتل التقليدية وجيتا وغولف كاديوي بزيادة رواتبهم بنسبة 21 في المئة.

وقال رئيس اتحاد العمال خوسيه روبريجي معنا الاضراب «هذا اضراب لكل العمال النقابيين البالغ عددهم 12500 في مصنع السيارات».

وعلى عمال الاعلام الحمراء والسوداء وهي الرمز التقليدي لاضرابات الاتحادات العمالية في المكسيك على كل ابواب المصنع.

ومصنع بوبيلوا هو المصنع الوحيد لفولكس فاغن في المكسيك كما انه المصنع الوحيد في العالم الذي ينتج الطراز الجديد من السيارة البيتل. وحقق المصنع رقما قياسيا في الانتاج العام الماضي اذ انتج 425703 سيارات ويعمل به نحو 16 الف عام.

وتصدر فولكس فاغن نحو 80 في المئة من السيارات التي تنتجها في مصنع بوبيلوا وهي مدينة تقع على بعد 65 كيلومترا جنوب شرقي مكسيكو سيتي.

وطالب العمال في بادى الامر بزيادة رواتبهم بنسبة 30 في المئة لكنهم خفضوا هذه النسبة الى 21 في المئة الاسبوع الماضي. ورفضت فولكس فاغن مطلب العمال قائلة ان من المستحيل تلبية خاصة مع التباطؤ الحاد للاقتصاد المكسيكي.

وكان فرانثيسكو بادا وهو مسؤول تنفيذي بالشركة اقد قال للصحافيين يوم الجمعة الماضي «الشركة مستعدة لزيادة رواتب عمالها لكن ليس الى الحد الذي يطالبه الاتحاد». ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من شركة فولكس فاغن.

سانتياغو - رويترز: قال الرئيس المكسيكي فينست فوكس السبت ان حكومته ستلتزم بهدفها بالحفاظ على العجز في موازنة العام الحالي في نطاق 0.65 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. و اضافت فوكس الذي يقوم بزيارة لشبلي لحضور اجتماع لزعامة دول امريكا اللاتينية بلن نخرق الانضباط المالي».

ونما الاقتصاد المكسيكي وهو ثاني اكبر اقتصاد في امريكا اللاتينية بعد البرازيل بنسبة 6.9 في المئة في عام 2000 على الرغم من انه بدأ في التباطؤ في الربع الاخير من العام.

و أدى الانكماش الاقتصادي في عام 2001 والذي شهد نمو لم يتجاوز 1.9 في المئة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي الى فقد 200 الف شخص لوظائفهم. وتباطؤ النمو الاقتصادي المكسيكي تمشيا مع الانكماش الاقتصادي في الولايات المتحدة حيث ترسل المكسيك أكثر من 80 في المئة من مصادراتها.

ولكن فوكس الذي تولى السلطة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تعهد بالحفاظ على السياسة المالية الصارمة وحماية المكسيكيين بقدر الامكان من الشعور بوطة الانكماش الاقتصادي على حياتهم.

على صعيد آخر اضرب عمال مصنع شركة فولكس فاغن الالمانية لصناعة السيارات في المكسيك من العمل السبت مما تسبب في توقف انتاج الطراز الجديد من السيارات البيتل التي يصدرها المصنع الى 80 دولة في شتى انحاء العالم.

وطالب نحو 12500 من اعضاء اتحاد عمال مصنع بوبيلوا



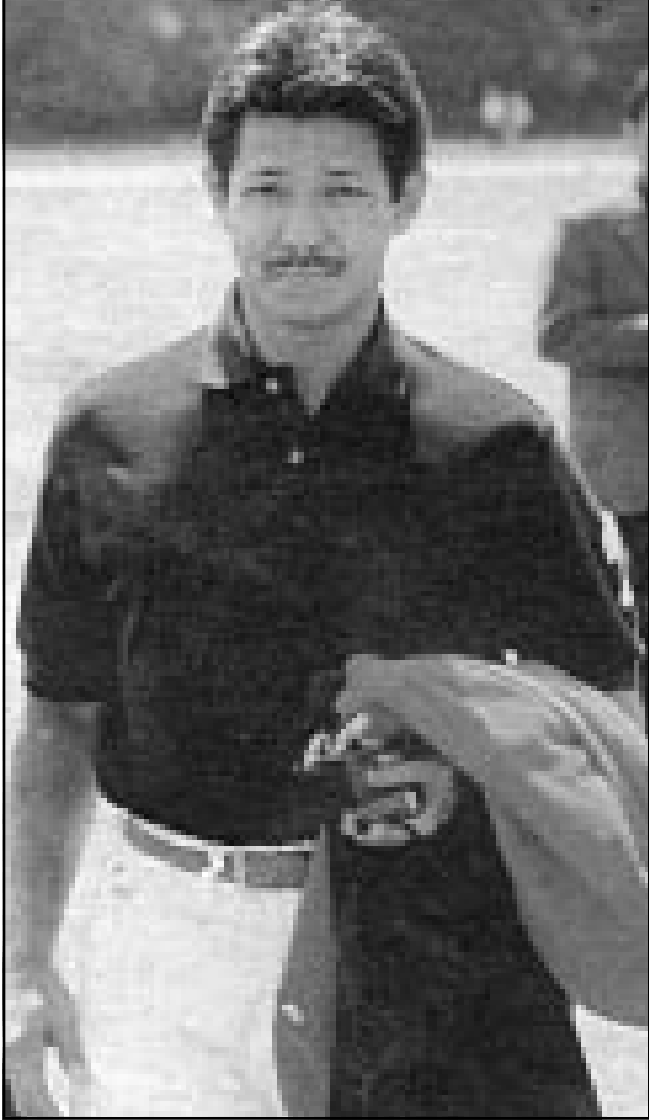
## العراق يعين رافد الدوبوني رئيساً لشركة تسويق النفط

■ دبي-رويترز: قال مسؤول عراقي كبير السبت ان العراق عين رافد الدوبوني رئيساً لشركة تسويق النفط العراقية الحكومية في إطار تنقلات عادية لكبار مسؤولي الصناعة. وأضاف المسؤول ان الدوبوني (52 عاماً) سيخلف صدام حسن في منصب المدير التنفيذي للشركة بحلول نهاية الشهر الجاري وأنه من غير المتوقع ان يدخل تغييرات على استراتيجية الشركة العراقية لتسويق النفط. ومضى يقول «سياسة العراق بديرها وزير نفط... ولن تكون هناك تغييرات». ويبيع العراق حوالي 2.2 مليون برميل يوميا من النفط في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء المبرم مع الأمم المتحدة منذ عام 1996. وسيؤولي رضوان السعدي منصب المدير العام للشؤون الاقتصادية والمالية بدلا من عبد الهادي الكركي الذي أصبح المدير العام لمكتب الوزير. وعين تامر غضبان قائما بأعمال مدير الخبرة ستهي مهندس الكهرباء الذي تلقى تعليمه في بريطانيا لإفادة شركة

## حاكم المصرف المركزي اللبناني يدعو وسائل الاعلام للاخذ فقط ببياناته وينفي تقارير عن تحويل رساميل للخارج

■ بيروت-رويترز: دعا حاكم مصرف لبنان (البنك المركزي) رياض سلامة في بيان له من السبت وسائل الاعلام لعدم الاخذ باي ارقام بشأن سوق القطع والتدخل بها ما لم تكن صادرة عنه. وجاء في بيان سلامة «نحن نعتبر ان ليس هناك اي جهة تستطيع ان تعطي ارقاما صحيحة بالنسبة لسوق القطع الا المصرف لبنان مع العلم ان مصرف لبنان انتهج سياسة منذ سنوات بعدم الافصاح عن الارقام التي يتدخل فيها سوق القطع وانما هو شاري». وأضاف البيان «لذا ان كل الارقام المتداولة هي غير دقيقة ويحمل مسؤوليتها من يطلعها وليست صادرة عن مصرف لبنان». من جهة ثانية نفى سلامة بشكل قاطع الانباء التي تحدثت عن هروب رؤوس اموال في الأونة الأخيرة من لبنان. وأوضح ان «مصرف لبنان ينشر اسبوعيا احصاءات عن الكتلة النقدية تدل بوضوح على زيادة حجم الودائع في لبنان بنسبة تفوق 10 في المئة على آخر 12 شهرا وبالتحديد بالعملة الأجنبية». وكانت مصادر مصرفية طلبت عدم الكشف عن هويتها أعلنت لوكالة فرانس برس ان مصرف لبنان باع منذ

## محكمة في بروناي تنظر قريبا دعوى دائني الأمير جعفري بعد فشل مزاد عرضت فيه اصوله للبيع



■ بندر سري بيجان-رويترز: قال محامو الأمير جعفري شقيق سلطان بروناي بأنه قسبل طلب استدعاء للممثل أمام القضاء للنظر في دعوى قانونية من دائنيه بمبلغ 575 مليون دولار بعد فترة وجيزة من بيع أصول شركته التي انهارت في مزاد. وقال زينبدي بن حاجي عبد الحميد من مكتب زينبدي وشركاه للمحاماة لرويترز الليلة قبل الماضية «تلقيت تعليمات من المحامين في لندن يقول الاستدعاء». وفي حالة رفض الأمير (47 عاماً) الذي انفق مليارات من ثروة السلطنة الصغيرة تسلم الاستدعاء كان سيترفض مزيد من الخزي إذ استعد دائنوه مؤسسة اميديو ديلفومنت المناهضة لنشر اثار له في صحف لندن وبروناي بعد ان فشلوا في تسليمه الاستدعاء شخصيا. وفي العام الماضي توصل الأمير لتسوية خارج المحكمة في قضية ديون قيمتها 15 مليار دولار امر السلطان حسن بيلقيها باقائمتها قبل ثلاثة اعوام ضد شقيقة الذي كان يشغل منصب وزير المالية. ولم يتم الكشف عن حجم التسوية الا ان السلطة باعت العام الماضي سيارات سباق ويخوتا فاخرة وكل ما امكن انقاذه بعد سنوات من الانفاق ببذخ والاستثمارات الفاشلة للامبر. وحقق المزاد الذي اجري الاسبوع الماضي نحو 7.5 مليون دولار وهو غير كاف لتغطية ديون الأمير الذي يتنقل حاليا بين باريس ولندن.

## عمال جنوب افريقيا يضربون احتجاجا على خطط الخصخصة

■ جوهانسبرغ-رويترز: أعلن أكبر اتحاد عمالي في جنوب افريقيا السبت ان محادثات الفرصة الأخيرة لتجنب تنظيم اضراب في وقت لاحق من الشهر الجاري احتجاجا على خطط الخصخصة الحكومية انهارت. وقال مؤتمر نقابات عمال جنوب افريقيا في بيان ان هذا الاضراب العام المقرر تنظيمه يومي 29 و30 آب (أغسطس) سيخضع قسما بعدا ان اخفق اجتماع عقد الجمعة أمامي بين زعماء اتحاد العمال ووزراء حكوميين في الخروج من المأزق. وقام اقال من أعضاء اتحاد العمال الذي يضم 1.8 عضو بمسيرة الاسبوع الماضي للاحتجاج على خطط الحكومة لخصخصة عدد من المرافق العامة بشكل جزئي. ويخشى العمال ان يفقدوا وظائفهم بسبب هذه الخطط. وسيكون هذا الاضراب اول عمل منسق ضد محاولات الحكومة لاعادة تنظيم وخصخصة اصول تزيد قيمتها عن 18.2 مليار دولار مروثة من نظام التقاعد العنصرية في عام 1994.

## اليابان تقدم دعما للسيارات التي تستعمل انواعا من الوقود التي لا تسبب تلوثا كبيرا

■ طوكيو-رويترز: ذكرت صحيفة يابانية السبت ان وزارة النقل اليابانية تعزم تقديم دعم لشركات حافلات وشاحنات في مجالات مناطق حضرية رئيسية للتشجيع على التحول الى الوقود الأكثر نظافة. وقالت صحيفة (نيهون كيزاي شيمبون) انه في بداية السنة المالية القادمة في نيسان (ابريل) المقبل ستكتاتف الوزارة مع الحكومات المحلية لتغطية نفقات التحول من وقود الديزل الى الغاز الطبيعي الصديق للبيئة. وأضاف الصحيفة ان هذا الدعم سينطبق على الشاحنات والحافلات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مناطق طوكيو واوساكا وناغويا. وتطلق الحافلات التي تعمل بالغاز

## حكومة كوريا الجنوبية تتخلى عن شركة هاينكس وترك مصيرها للدائنين والسوق

■ سول-رويترز: قالت كوريا الجنوبية امس الأحد انها ستترك مصير شركة هاينكس لاشباه الموصلات وهي ثالث أكبر شركة في العالم لصناعة رقاقات ذاكرة الكمبيوتر للدائنين وعوامل السوق. وقال جين نيوم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكوري الجنوبي خلال مقابلة مع محطة تلفزيون كي بي اس «الامر يعود للدائنين سواء لتقديم اموال اضافية لانقاذ هاينكس لاشباه الموصلات او وقف الدعم وتقليل الخسائر». وقال ايضا ان «هاينكس انفصلت عن مجموعة هيونداي ولم تعد مندمجة في فروع الشركة العملاقة. ولذلك فيمكن تحمل العواقب اذا ترك اي قرار نهائي لعوامل السوق». وبلغت ديون هاينكس 11.05 تريليون وون (8.67 مليار دولار) بحلول نهاية حزيران (يونيو) وتحتاج لسادات 1.24 تريليون وون من الديون التي حان اجلها بحلول نهاية هذا العام.

## البرلمان الاوروبي يبدأ تطبيق اتفاق كيوتو بدراسة الزام المنازل بترشيد استهلاك الطاقة

تزيد عن 0,6 في المئة من اجمالي الناتج المحلي حال تنفيذ اجراءات مثل رفع مستويات كفاءة استخدام الطاقة في المنازل والمنشآت. لكن اتحاد اصحاب الاعمال ابدى قلقا تجاه التوصيات. وقال في بيان اصدره في حزيران (يونيو) ليصاح موقفه «لا نعتقد ان تطبيق معايير موحدة على مستوى الاقتصاد الاوروبي بشأن البنائات هو السبيل السليم». وأضاف اتحاد اصحاب الاعمال ان على الاتحاد الاوروبي العمل على صون وتعزيز قدراته لتوليد الطاقة النووية كوسيلة فعالة لضمان امدادات امنة من الطاقة دون التسبب في انبعاث الغازات. لكن فكرة استعادة صناعة الطاقة النووية من اجراءات مكافحة التغيرات المناخية تسبب الذعر لنشطاء البيئة الذين يكافحون منذ سنوات ضد مخاطر الحوادث النووية والفاشيات المشعة. وتقضي معاهدة كيوتو التي تستهدف العمل على الحد من ارتفاع درجة حرارة الارض والتي رفضتها الولايات المتحدة بينما تؤيدها معظم دول العالم بان تخفف دول الاتحاد الاوروبي انبعاثاتها من الغازات بنسبة ثمانية في المئة. ويعقد اندرو وايرين احد مسؤولي يورواس ان نسبة 12,5 نسبية يمكن تحقيقها من خلال تحسين وسائل ومعايير العزل والتدفئة والتبريد والاضاءة خلال السنوات العشر القادمة. وقال وايرين انه اذا اراد الاتحاد الاوروبي الحد بتكلفة معقولة من انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الارض والتي تتمثل اساسا في غاز ثاني اكسيد الكربون الناتج عن انتاج واستخدام الطاقة فان نجاح برنامج ترشيد الطاقة عامل اساسي. وتقدر اللجنة الاوروبية وهي المسؤولة عن وضع سياسات الاتحاد ان تكلفة الوفاء بالتزامات كيوتو قد لا

## الغازات المسببة للتغيرات المناخية موضع التفتيش على الاربع خلال الاثني عشر شهرا القادمة

الاجراءات المثلثة للحد من انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري يمكن ان تستغل في الاستغلال البيئية للطاقة بالمنازل من خلال عزل الاسقف وتركيب طبقات مزروجة من الزجاج. واللجنة الاوروبية على قناعة بالفعالية المحتملة لترشيد استهلاك الطاقة في المنازل لدرجة ان وضعت مشروع قانون يفرض الالتزام بمعايير جديدة صارمة في البنائات الادارية ويرغم اصحاب المنازل على اخضاع منازلهم لفحص مستويات العزل بهدف ترشيد استهلاك الطاقة قبل ان يتمكنوا من بيعها. والسعي وراء ترشيد استهلاك الطاقة ليس امرا جديدا اذ تروج له الحكومات الاوروبية منذ ازمة البترول في سبعينيات القرن الماضي كوسيلة للحد من اعتماد اقتصاداتها على واردات مصادر الطاقة. لكن مع وضع اتفاقية كيوتو المعنية بالحد من انبعاث

## ازدهار سوق العقارات في الصين بفضل الازمات

■ بكين-رويترز: ساعد انضمام الصين لشبكة منظمة التجارة العالمية ونجاحها في الفوز باستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام 2008 على ازدهار سوق العقارات ويتوقع المحللون ان يستمر هذا الانتعاش خلال العام المقبل. ورغم ان الاسباب قد تكون مختلفة عن تلك التي ادت الى ازدهار الانشطة العقارية في اوائل التسعينيات نتيجة عمليات المضاربة فان السوق المتعشة تشير مخاوف جديدة بشأن نمو مبالغ فيه للسوق مرة ثانية. وانخفضت اسعار العقارات لادنى مستوى في اواخر عام 1999 الا انها عاودت للانتعاش فيما عملت الحكومة على تنشيط عمليات الشراء من خلال اصلاح قطاع الاسكان وقروض ميسرة. وقال ل ووجيانغونغ الاقتصادي التابع في مركز الرقابة الاقتصادية التابع للدولة «من المتوقع ان يعزز الاقتصاد القوي واصلح قطاع الاسكان والدورة الاولمبية قطاع الاسكان خلال السنوات العديدة المقبلة». وتابع «يخطر ان تستقر اسعار المسكن بين عامي 2003 و2004 وان تصعد بصورة أكثر منتظمة فيما بعد». وافاد مكتب الاحصاء التابع للدولة ان اسعار المسكن ارتفعت بنسبة 11,1 بالمئة سنويا في النصف الاول من هذا العام بينما بلغت النسبة أكثر من 25 بالمئة في بكين وبعض المناطق الأخرى. واعرب مسؤولون عن قلقهم بشأن نمو مبالغ فيه لسوق العقارات. غير ان محللين قالوا ان من المرجح الا تتدخل الحكومة اذ انها تشجع الاستهلاك المحلي لدعم الاقتصاد. ويقدر بعض المحللين ان القطاع العقاري ساهم بنحو 1,5 نقطة مئوية في معدل النمو الاقتصادي السنوي في الصين خلال العامين الماضيين. ويرجع الاقبال الحالي الشديد على شراء المسكن ان زيادة دخل سكان المدن والاصلاحات التي بدأت في عام 1998 والتي اذنت بنظام تخصيص الدولة للمساكن. ويقول محللون صينيون ان هذه الخطوة اكتملت تقريبا اذ باعت شركات ومؤسسات الدولة نحو 95 في المئة من المسكن العامة بأسعار مخفضة. وامرت الحكومة البنوك الملوكة للدولة بزيادة القروض المنوحة لشراء المساكن وليس للسكن للاستثمار. الا ان يمكن تمثل استثناء ملحوظا ان تستغل شركات البناء في العاصمة مفهوم «المنطقة التجارية المركزية» لرفع الاسعار في شرق المدينة ومواقع اقامة الدورة الاولمبية في شمالها. وقال بوب شانغ الاقتصادي في بنك بي ان بي (باريندا) الفرنسي في بكين «يكن مكان خاص جدا. السوق غير متوازنة حاليا. ولكن اعتقد ان السعر مرتفع مؤقتا». وبلغت اسعار المسكن في بكين وهي الاعلى في الصين عادة بسبب تكلفة الارض الاعلى 4771 يوان للمتر المربع في حزيران مسجلا 2304 يوان في المتوسط على مستوى البلاد.

## زعماء امريكا اللاتينية يناشدون بوش مساعدة الارجننتين لتمكينها من تسديد ديونها



صورة تذكارية لزعماء دول أمريكا اللاتينية بعد اختتام قمتهم (رويترز)

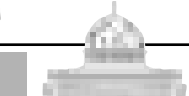
بأمريكا نقدا قائلان ان الاقتصاد في «وضع زلق جدا». واصدرت مجموعة ريو التي تضم في عضويتها 19 دولة بينها البرازيل والمكسيك امس ايضا بيانا قويا حثت فيه الهيئات المالية الدولية على مساعدة حكومة رئيس الارجنتين فرناندو دي لا روا. وكانت سفيرة امريكا اللاتينية تامل بصور اعلان عن حصول الارجنتين على قرض جديد من صندوق النقد الدولي قيمته 15 مليار دولار لمساعدتها على تجنب التخلف عن سداد ديونها العامة التي يبلغ حجمها 128 مليار دولار او خفض قيمة العملة. وقال توم دوسون مدير العلاقات الخارجية في صندوق النقد الدولي في واشنطن ان الانباء التي تردت بشأن حجم وتسوية اي مساعدة للارجنتين مبالغ فيها. وفي تصريح اطاح بالامل في ابرام صفقة سريعة مع صندوق النقد الدولي قال اونيل لشبكة سي.ان.ان. وفقا لنص مكتوب للمقابلة «نعمل الان على ايجاد وسيلة لخلق ارجنتين يمكنها البقاء وليس مجرد دولة تواصل اتفاق اموال عمال اصلاح الادوات الصحية والتجارين في الولايات المتحدة والذين

## سانتياغو - من اليسر سكرتون:

اختتم زعماء امريكا اللاتينية ليل السبت قمة سنوية ببناء شخصي للرئيس الأمريكي جورج بوش كي يدعم خطط صندوق النقد الدولي لمساعدة الارجنتين المهتدة بمخاوف التخلف عن سداد ديونها العامة التي يبلغ حجمها 128 مليار دولار. وقال رئيس شيلي ريكاردو لاغوس الذي استضاف قمة مجموعة ريو التي استمرت يومين في محطة قطار سابقة مجددة انه اتصل هاتفيا بالرئيس بوش نيابية عن الرؤساء ليضغط من اجل مساعدة دولية للارجنتين. وجاء هذا النداء الى بوش في عرض غير عادي لديبلوماسية الجدية من زعماء امريكا اللاتينية القلقين من تأثير اي انهيار مالي في الارجنتين على المنطقة. وقال لاغوس في مؤتمر صحافي «اشار الرئيس بوش الى ان الادارة الامريكية ووزير الخارجية كولن باول ووزير الخزانة بول اونيل مهتمون جدا بايجاد حل دائم وملائم لا يحدث في الارجنتين تحديدا». وأضاف لاغوس «ونتيجة لذلك نأمل ان يتمر الجهد المبذول وان تكون لدينا اسواق اهدأ». وجرى حديث لاغوس وبوش بعد ان بدأ صندوق النقد الدولي الذي للولايات المتحدة فيه نصيب كبير يتعد عن تقديم قرض جديد قيمته عدة مليارات في إطار برنامج لمساعدة الارجنتين وذلك في محادثات جرت بواشنطن. وقال مسؤول في البيت الابيض للمصالحين المرافقين لبوش في مرزعه بتكساس ان الرئيس الأمريكي خلال مكالته مع لاغوس «أكد موقفنا فيما يتعلق بالارجنتين وهو اننا نعمل مع صندوق النقد الدولي ليجاد سبيل لمساعدة الارجنتين على العودة الى النمو المتواصل». وأضاف المسؤول «نراقب الوضع عن كثب. نحن على اتصال قريب مع الزعماء والحكومات في المنطقة» ورفض التوضيح أكثر من ذلك. ويرى المحللون السياسيون مؤشرات على ان ادارة بوش ربما تترك







رأي القدس

تونس والحريات الصحافية والانسانية

■ افجرت الحكومة التونسية عن الصحافية سهام بن سدرين بعد فترة اعتقال وجيزة، وجاءت بسبب اتهامها بالاساءة الى الحريات التونسي، ولكن هذا الافراج لا يعني ان ملف القضايا السياسية والشخصية في تونس يتحسن.

فصداورة الصحف والتقييد على الصحافيين ومنع حرية التعبير من الممارسات اليومية التي يشتكي منها هذه الايام معظم الصحافيين وناشري الصحف العربية والاجنبية.

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي انتقد أكثر من مرة جمود الاعلام التونسي المحلي، والتقى رؤساء التحرير والناشرين أكثر من مرة، وطلبهم بالتحتر من عقدة الخوف والكتابة بجرأة، ولكن يبدو ان هناك «جهات عليا» في تونس تصدر اوامرها وتعليماتها بعدم التجارب مع هذه التوجهيات الواضحة والصريحة.

نعترف اننا في هذه الصحيفة عانينا طويلاً من الرقابة التونسية، والمصادرات شبه الدائمة لصحيفتنا، حتى انه يمر اسبوع كامل في بعض الاحيان لا تصل فيها الصحيفة الى قرائها في تونس، ورغم اتصالاتنا العديدة لاستيضاح الى الامر الا اننا لم نصل الى اي نتيجة.

يبدو ان هناك «جهات» في تونس ما زالت تعيش في عصر الظلمات، وترفض ان تسلم بان هناك ثورة اتصال عالمية جعلت العالم قرية صغيرة، بحيث بات حجب المعلومة من سابع المستحيلات، وتصرف على تشويه صورة تونس والاساءة الى ابرز انجازاتها، وفي المجال الاقتصادي خاصة.

الرقابة في تونس «مرعوبة» من شيء اسمه الاصولية الاسلامية، وتصادر اي مطبوعة تقرب من هذا الموضوع حتى لو كان هذا الاقتراب طفيفا، ويقتصر فقط على الجانب الاخباري الذي هو حق مشروع لكل صحيفة تحترم نفسها، وكان القائمون عليها يريدون اسلاماً خاصاً وفق مواصفاتهم هم، وهذا مطلب غير منطقي بالنسبة الينا على الاطلاق.

ويشتكي المسؤولون التونسيون دائماً بان هناك حملة فرنسية ضدهم، تعمل على زعزعة استقرار تونس، من خلال استخدام ادبيات بعض الجماعات المتوسية المعارضة، اصولية كانت ام علمانية، وربما تكون شكواهم صحيحة، وربما تنطوي على بعض المبالغة في الوقت نفسه، ففتح لسنا جزءاً من هذه الحملة او غيرها، ومع ذلك نتعرض لصحيفتنا للمصادرة بطريقة شرسة واستنزائية.

ان هذه الممارسات تسيء الى تونس وتاريخها الليبرالي الخصب، مثلما تشوه وجهها الحضاري الجليل على التسامح واحترام الحريات والراي الآخر، وفوق كل هذا وذلك تحجب الانجازات الاقتصادية التي تحققت، وجعلت من تونس بالمقارنة مع جيرانها تجربة ناجحة بكل المقاييس.

هذه الافتتاحية ليست شكوى، فليس بيننا وبين الاشقاء في تونس غير المودة والحمية، ولا نريد لبلادهم غير الاستقرار والازدهار، اردنا فقط ان نبني الى وضع غير طبيعي، وغير منطقي، وغير مبرر، ونأمل ان ينتهي، بأسرع وقت ممكن، بحيث لا نحتاج، نحن او غيرنا، الى العودة اليه مرة اخرى.



هل بدأ المشرق العربي يمحو خارطة سايكس بيكو؟

مطاع صفاي \*

بلغان الحلول الاسرائيلية والتعاضد الامريكي وحياديته المشيوقة، وقد يتطور هذا الخطر الى حد اريك الاوضاع الداخلية بالنسبة لخصر وغيرها من الاطراف غير القادرة على متابعة سياسة النعماء والتهرب من عمق تدابيره ضد الانتفاضة، ومن بخلي التبرئة الجديدة المستحقة، لوصفها بالفراة لخالفها الحاد لكل معطيات الواقع الجزئي المتناحر والمستنقع السيطرة على وجه العالم العربي وجسده منذ اجيال واجيال، هي وحدها كذلك الواعدة لكل ثمرات الانتفاضة الفلسطينية فيما يتعدى تضاريسها الى جغرافية المشرق القومي الاوسع.

لا احد يشك ان عجز المشرق العربي عن ابتكار اية صيغة تقاربية بين افكاره طيلة تسعة ايام الماضي، قد شكل صميم الخيمات الموضوعية المتجدة للسنة الراهنة العسكرية وحيات المشاريع السياسية النهضوية، وان تعديل محور الاساس في هذه القديسات، وبشكل العلاقة بين كبرى الجسد العربي من صفاته المتضخمة، ويعدد سلطة المقادسات، ويخلفها تعاضداتها، ويعدد سلطة المعايير القومية الى عهدنا التاريخي من قوة التأثير والحسم في السلوكيات الفطرية عامة، فالثاقلي الحكومي الشامل والمتمثل الذي انتجته زارة رئيس وزراء سورية الشورية الى بغداد يمكن اعتباره انجازاً غير مسويق عند تاريخ الوحدة العربية - المصرية الاولى التي توقت عند القمة ولم ينج لها الوقت لتعمق الهرم الدولتي والجمعي، ما ينه الى تميز سيرة التقارب الجديدة بالهدوء والوعي والدقة منذ الخطوات الاولى.

ان الذرة الراهنة للصراع الوجودي مع الصهيونية لا يرد عليها بالوظيفة المنصرفة وحدها لدى الجانب العربي، عسكرياً او سياسياً، بل يرد فيها وعيها وتغير نوعي في مصادرها، فالعقود العربية، هذه الخلفية الحضارية لاية جبهة امانية مع تفكيرها المستمر طيلة التحولات السياسية الماضية، وبشكل عامل في تفريع الجسد العربي من صفاته الطبيعية، وبحوله الى مجرد هيكل عظمي في مهب الريح.

تلقي فلسطين الثورة عقها الاستراتيجي في خارطة الحدودية الجديدة التي يرسها التحرك الثنوي العلمي لشروق مختلف من حول فلسطين ومن ورائها، ذلك ان حوراي اربعين مليوناً من العرب (سورية والعراق) يمثلون ثروات فكرية في كل شيء، كانوا ومعهم معظم

الشرق يتحدون بسرعة السيل الجارف نحو الهاوية الاقتصادية النهائية، وكان هذا الانحدار الوريه الحثوم هو انظار الكارثة الحضارية كمشروط اخير واثم لحلق الهزيمة الشاملة امام اسرائيل والشروع الصهيوني الامريكي، ودون ان تسارع في حسم القول ان هذا الانحدار قد توقف، لكن ربما حصل الوعي بالحل الفريد الممكن، وربما استكت قياداتان حرتان اخيراً بزام الحياة، وشرعت في تنفيذ عقيدة الحرية الحقيقية والانزاع باوامرها التاريخية، فان عقول العرب واقتديهم معلقة على بنشائر ولادة هذه الحرية المنموعة والناس لا يكانون يصدقون عيونهم، يخشون على (المعجزة) الوليدة من اي لغم تتعثر به بعض خطوتها، لكن اهم حذرنا انما ياتي من دروس الماضي القريب وحده، وقد استوعبها جيل الابناء، وان لم يضلها جيل الاباء تماماً، ومن هذه الدروس الى جانب خيرات الحذر والتدقيق العلمي في كل خيار، ورعاية المحصلة القومية المشتركة، قد ملطوب كذلك تصفية الجيو الاقليمي العربي حول مسيررة القافلة الحدودية المتحركة، ينبغي الانتصار على الخصومات (الاقليمية) والبقاء فقط على عدو الجيع الاساسي الذي هو الصهيوني، ولما يسمى بتركة الحرب العالمية الثانية فينبغي تبديدها من النفوس قبل الجيوب، والمشرق العربي يقوم هيكله، ولكن الهيكل لا يجرح الا بكل اضغاثه وانتظام اودارها بالنسبة لذاتها والمجموع الاعرابي فيما بينها، والرحلة التاملية لا تسمح لنفسها باهمال المقعد الجانبية ولا بد من كسر قواقيعها المتكسمة، والعقد الكوشية هي الاصعب حتى الزيارة الاخيرة لارئيس الشاب الاسد، بعد هذه الزيارة لا بد من فتح الجسور مع العراق، لا بد من اعادة مجاري الريح كلها في قضاء جزيرة العرب من شمالها الاقصى في جبال طوروس الى اليمن ومحيطها الخارجي، والتمزي.

هذا هو الشروع النهضوي الذي يشغق شارون وامثاله من حروبه المخططة، يحكم على مشروعهم العنصري بالافلاس من مقومات الواقعية، وها هم بعض النظم يراسعون في محو خارطة سايكس بيكو، وخطون في تصاص قومي وانساني شامل مع آخر مشاريع العنصرية العالمة واخطرها هي مستقبل الحرية والعدالة، والنفسية من مدخل المنازة الكوشية الفصححة، ومعارك العرب الكبرى كانت دوما معارك مفصلية لتاريخ الانسان، بالاصالة عن نفسها وبالوكالة العقوية عن الانسانية.

■ مكر عربي مقبح في باريس العسير!

الموضوع يُعري بمتاعية الكتابة، حتى آخر لفاعلة ورق ضخمة، في مطابع الجريدة. لكن النقطة المطلوبة، هي ان هي التاكيد على ان الوقت قد حان، لإصلاح جهازنا الدبلوماسي، ولا يمكن للفول بان الطرف لا تسمح، معنى هو الصحيح، فالطريف حتم ان تنزوق لإصلاح عبرياتنا، لكي لا تتسخر الطرفاً منا. فتصا - فما هو واجبنا يتوجب ان نفعله، داخلية، ان كان من والأذربيجانيين والاكرد والبوش والعرب والتركمان وغيرهم، توحى صانع القرار في ايران ويصرف النظر عن توجهه الايديولوجي، وسواء كان نظام الشاه او نظام الجمهورية الاسلامية، ان يكون الحفاظ على وحدة الاراضي الإيرانية في مقدم اولوياته، وسبب ان الأذربيجانيين في ايران ياتون في المرتبة الثانية من حيث التعداد بعد القومية الفارسية، فقد حاولت الدولة الإيرانية إسحاق المجال لنوعي الاصول الأذربيجانية في الطوايق العليا بالدولة الإيرانية من أجل ترسيخ انتماء الأذربيجانيين للدولة الإيرانية، ويمكن ملاحظة هذه الحقيقة بمثل الامبراطورة السابقة فرح بيديا التي تتحدر من اصول اذربيجانية، ومثال السيد السايق قد يكون مشرة الثورة الإيرانية التي تعجب ورؤاً أيضاً فالأذربيجانيون مسلمون شيعية، ولكن اعتبارات الاستثنائية والأمن القومي الملته في الحفاظ على وحدة الاراضي الإيرانية تظل الهاجس الأساس والأولي لدى صانع القرار الإيراني.

تأسيساً على هذه العوامل تعد الأهداف المعلنة للقوميين الأذربيجانيين - من منظور طهران - تهديداً مباشراً للامن القومي الإيراني، وهو ما يفض العلاقات الإيرانية - الروسية القيصرية والبراقاجارية في القرن التاسع عشر، في حين ضرورة لتطوير محور الشمال / الجنوب وأن تكون أرمينيا حلقة اجنابية في هذا المحور، في تأكيد سياساست التحالف الإيراني ضد أذربيجان ومن وراعا تركيا.

رابعا: المشاكل التاريخية والصودية، ارتبطت أذربيجان ببايران كما لم ترتبط بها اي دولة اخرى، فأجزاء كبيرة من أذربيجان كانت ضمن الأراضي الإيرانية، حتى خسرتها ايران امام روسيا في الحروب التي قامت بين روسيا القيصرية ويران الباقاجارية في القرن التاسع عشر، وفي فترة انحطاط الدولة الباقاجارية عسكريا سلخت روسيا اراضي أذربيجان من ايران على مرحلتين وبمعاهدتين جسدتا التوازن العسكري على الأرض والذي مال بشدة إلى جانب روسيا وقتذاك، فكانت المعاهدات المتتالية التي ضمت

خلفيات النزاع الإيراني - الأذربيجاني وسيناريوهات تطوره

د. مصطفى اللباد \*

أولاً: الخلافات بينان السيادة على بحر قزوين، يمثل بحر قزوين أحد مراكز الثقل الاستراتيجي في القرن الحادي والعشرين بسبب ثرواته النفطية والغازية الهائلة، والتي يقدرها خبراء بحوالي 50 مليار برميل نفط، وهي الثروة التي من شأنها تغيير معادلات التوازن في منطقة الطاقة العالمية، وكانت روسيا وإيران فقط تطلان على بحر قزوين إبان العهد السوفييتي، وأبرمت لأجل غاية التمسك بالسيادة على البحر وتسيير السفن وتنظيم الوضع القانوني للبحر للقائمين بالأعمال 1921 و1940، وحتى ذلك الحين لم تكن تلك الثروة الهائلة من النفط والغاز تسبج تحت مياه قزوين، لكن اشترى فقط حينها كعصر لأفخر أنواع الكافيار بالمعالم، وبعد استقلال الدول الإسلامية الاسيوية من روسيا في العام 1991، تغيرت الموازين الحريطة الإقليمية في موقع شتى ومنها منطقة بحر قزوين، كان إعلان الاستقلال لموقع البحر ايذاناً بتغيير طبيعة العلاقات والشواجن القانونية ليبحر قزوين، إذ أصبحت تطل عليه من وقتها الدول الخمس التالية: روسيا وإيران وأذربيجان وتركمستانشأن وقازاخستان، ومن يوهها يخطر براءه القانون الدولي في المعركة القانونية الناشبة بين الدول الخمس الواقعة على شاطئان اقسام السيادة، وطاولت القضية القانونية تسمية بحر قزوين، هل هو بحر ام بحيرة؟، لا ملائحة في هذا السؤال من نتائج وتبعات تتعلق بتقسيم السادة على البحر وبالتالي على ثرواته الضخمة، تسكت أذربيجان بتقسيم البحر الى قطاعات وطنية على اساس مبدأ الجرف القاري، وهو ما يعطيها على هذا الأساس الحريطة القانوني الأكثر من الجزء الغربي لبحر قزوين وهو الجزء الحائزان لحواسم الغنية، وعلى الناحية المقابلة تسكت ايران وروسيا بتقسيم البحر على المشاع وبالمتساوي بين جميع الدول الملتمة بنسبة 20 بالمائة لكل من الدول الخمس، ويعود وتؤثر في مسار تطوره وهي:

خروج الخلاف الإيراني الأذربيجاني أخيراً إلى العلن، بعد ان حاولت الدبلوماسية تغطيته لتغيير المخاوف من نشوب توترات جديدة في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز، وفي المنطقة التي تصطلق بشكل سرزمين بنار الصراعات الجبرية الإيرانية والرابضة في بحر قزوين سبب اكتشاف أذربيجانية حاولت التقليل بمساعدة شركات بريطانية وكندية عن طريق ابيحاش، والوضع الثروي في تعبيرها ايران واقعة في ميها الإقليمية، أجبرت السفينة الأذربيجانية على الانسحاب بعد التهديد بخرسها، كتكتائز سحب الواجهة العسكرية في سماء بحر قزوين الغني بالنفط، وضرت هذه المناوشة بالثوت الإيراني - الأذربيجاني إلى حد ما بل يعلها من قبل، وشكها الغطاء عن فقاات تموري في الحامتين باكو وطهران لك تجاه الآخر، وكان التوت قد تجذر في وسائل الاعلام بكل من الدولتين منذ شهورين وانها لم منها لاخري بمصالح حقوقها التاريخية، والتحالف ضدها وامر بتعاضدها.

وعكست تصريحات حسن روحاني أمين المجلس الأعلى للامن القومي لجمهورية ايران الإسلامية لدى وصوله إلى العاصمة الأذربيجانية باكو في الثالث والعشرين من شهر تموز (يوليو) الماضي، أثناء جولته في القوقاز والتي قادته إلى ارمنيا وجورجيا أيضاً، الوضع الثروي في العلاقات بين بلاد وارتياح، وشكفت اليون التاسع في تصورات البلدين للثروب الوضع الإقليمي في المنطقة والتضام الحاد في اتجاه يوهما تحالفاتهما الإقليمية والدولية، ولكن النزاع بين ايران والأذربيجان لا يمكن إرجاعه فقط إلى تصريحات أحد المسؤولين أو حتى حادثه بحرية صغيرة، بل يمكن إرجاعه إلى العام 1945 عام إقامة دولة أذربيجانية على الأراضي الإيرانية بمساعدة سوفيتية، وعلى الأقل إلى العام 1991 وهي التي شهد استقلال أذربيجان عن الاتحاد السوفيتي السابق ووريته روسيا، بسبب ان العلاقات الإيرانية - الأذربيجانية كانت تغطي بمظلة العلاقات الإيرانية - الروسية طوال العصر السوفييتي، وحكم التوت في العلاقات بين ايران وأذربيجان أربعة محددات أثرت وتؤثر في مسار تطوره وهي:

أولاً: الخلافات بشأن السيادة على بحر قزوين واقتسام ثرواته، ثانياً: الخلافات في التحالفات الدولية، ثالثاً: التناقض في المصالح الإقليمية، رابعاً: المشاكل التاريخية والقومية.

وتتحرك هذه الحددات بشكل مترابط يعكس في جملة التوت بالعلاقات، ولأجل فهم أفضل للخلفيات وسار تطور الصراع، يتوجب على التحليل ان يبدأ لكل محدد على حدة وتفكيكه الى مكوناته الاصلية، قبل النظر الى جملة الحددات معا ومن جديد، وهي النظرة الأقرب إلى الدقة.

■ كاتب وباحث من مصر

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 - 0208-741 (خطوط).

فاكس: 8902 - 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk \*  
 email: alquds@alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 3901523  
 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: (2127) 779682  
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 - 0208-741 (خطوط).

فاكس: 8902 - 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف / فاكس: (2127)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: فاكس: 5337920 / 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف / فاكس: (331) 47893419

الديبلوماسيون الفلسطينيون

عدلي صادق

مليون دولار عربية، لعدة أشهر، أو لعدة سنوات، لـ تحسين صورة الفلسطينيين إعلامياً، ولواجهة التضليل الصهيوني حولهم، في العالم، هذا هو ما خرج به مجلس وزراء الإعلام العرب، الذي اختتم أعماله في القاهرة، و اعتبره مراقبون قفزة نوعية، في العمل العربي المشترك، لا اعتراض، هنا، على المبلغ الذي لا يغطي نفقات حملة إعلامية، تتضمن إعلانات مدفوعة الأجر، في صحف عالمية كبرى، مع تغطيات متلفزة، عبر الأقمار، باللغة الإنجليزية، لكننا نذكر بأن هذا المبلغ، هو أقل من تكلفة جهازنا الدبلوماسي الفلسطيني لمدة شهرين فقط، وتذكيرنا، هنا، ليس بهدف رفع مبلغ الحملة، وإنما بهدف الحديث مجدداً عن رفع كفاءة عمل البعثات الفلسطينية، التي تؤدي عملها بقدر من الكفاءة، وإحالة من لا تؤدي منها عملاً ذات قيمة، الى متحف الخيبات والمزلق!

لماذا أمراض جهازنا الدبلوماسي طويل وعريض، فيه حكاية لمحكمة وطرائف، ذات مفارقات، وغرائب، ومغزيات، وفصول ممتدة من مسلسل مكسيكي (يكاد كاتب هذه السطور، ان ينتهي من تسجيل ما تيسر منها، لتنتشر في كُتّاب) بدءاً من التلق الحاصي الإفراقي: «روح .. آت سفير، وانتهاء بماتق وزارات الخارجية، في الأقطار التي اعترفت بدولة فلسطين اعترافاً كاملاً، ليصبح السفير الفلسطيني فيها، عميداً - لا يتحزح - للسلك الدبلوماسي في عواصمها، لأنها لا تعرف المناقلات، وكاننا لم نقرأ القانون الدبلوماسي والفصلي، لكن لتتزم به، ونطبق منه مسا يزيد عن بعض الجوانب البروتوكولية التي لا يمكن تجاهلها!

الإصلاح، لدينا بعض السفراء المتأخرين، فليس كلهم من النوع إياه، لكن هؤلاء، لا يستفيدون - باعتبارهم جزءاً - من الجهاز الخارجي - من جهاز داخلي، أو مركزي، فلسطيني (الخارجية، في الدول المسفلة) يتبنى خطتهم لواجهة التضليل الصهيوني، ويرصد لها المؤازرات، التي يمكن خصصها من مصاريف العاهات في أقطار أخرى، ان تركيبة جهازنا الفلسطيني الخارجي، وطبيعة نشاته، وآليات اتصالاته، وامكانيات واوامر عناصره، تشكل مشكلة سلوكية (أو مشكلات) جعلت من بين مهموم المشغلات الكثير من هذه العناصر، وان تورم داخل الحالة الفلسطينية يتسارع في محو خارطة سايكس بيكو، والعنصرية العالمة واخطرها هي مستقبل الحرية والعدالة، والنفسية من مدخل المنازة الكوشية الفصححة، ومعارك العرب الكبرى كانت دوما معارك مفصلية لتاريخ الانسان، بالاصالة عن نفسها وبالوكالة العقوية عن الانسانية.

■ مكر عربي مقبح في باريس العسير!

الموضوع يُعري بمتاعية الكتابة، حتى آخر لفاعلة ورق ضخمة، في مطابع الجريدة. لكن النقطة المطلوبة، هي ان هي التاكيد على ان الوقت قد حان، لإصلاح جهازنا الدبلوماسي، ولا يمكن للفول بان الطرف لا تسمح، معنى هو الصحيح، فالطريف حتم ان تنزوق لإصلاح عبرياتنا، لكي لا تتسخر الطرفاً منا. فتصا - فما هو واجبنا يتوجب ان نفعله، داخلية، ان كان من والأذربيجانيين والاكرد والبوش والعرب والتركمان وغيرهم، توحى صانع القرار في ايران ويصرف النظر عن توجهه الايديولوجي، وسواء كان نظام الشاه او نظام الجمهورية الاسلامية، ان يكون الحفاظ على وحدة الاراضي الإيرانية في مقدم اولوياته، وسبب ان الأذربيجانيين في ايران ياتون في المرتبة الثانية من حيث التعداد بعد القومية الفارسية، فقد حاولت الدولة الإيرانية إسحاق المجال لنوعي الاصول الأذربيجانية في الطوايق العليا بالدولة الإيرانية من أجل ترسيخ انتماء الأذربيجانيين للدولة الإيرانية، ويمكن ملاحظة هذه الحقيقة بمثل الامبراطورة السابقة فرح بيديا التي تتحدر من اصول اذربيجانية، ومثال السيد السايق قد يكون مشرة الثورة الإيرانية التي تعجب ورؤاً أيضاً فالأذربيجانيون مسلمون شيعية، ولكن اعتبارات الاستثنائية والأمن القومي الملته في الحفاظ على وحدة الاراضي الإيرانية تظل الهاجس الأساس والأولي لدى صانع القرار الإيراني.

تأسيساً على هذه العوامل تعد الأهداف المعلنة للقوميين الأذربيجانيين - من منظور طهران - تهديداً مباشراً للامن القومي الإيراني، وهو ما يفض العلاقات الإيرانية - الروسية القيصرية والبراقاجارية في القرن التاسع عشر، في حين ضرورة لتطوير محور الشمال / الجنوب وأن تكون أرمينيا حلقة اجنابية في هذا المحور، في تأكيد سياساست التحالف الإيراني ضد أذربيجان ومن وراعا تركيا.

رابعا: المشاكل التاريخية والصودية، ارتبطت أذربيجان ببايران كما لم ترتبط بها اي دولة اخرى، فأجزاء كبيرة من أذربيجان كانت ضمن الأراضي الإيرانية، حتى خسرتها ايران امام روسيا في الحروب التي قامت بين روسيا القيصرية ويران الباقاجارية في القرن التاسع عشر، وفي فترة انحطاط الدولة الباقاجارية عسكريا سلخت روسيا اراضي أذربيجان من ايران على مرحلتين وبمعاهدتين جسدتا التوازن العسكري على الأرض والذي مال بشدة إلى جانب روسيا وقتذاك، فكانت المعاهدات المتتالية التي ضمت

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 - 0208-741 (خطوط).

فاكس: 8902 - 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk \*  
 email: alquds@alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 3901523  
 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: (2127) 779682  
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419



## وينسليت استعانت بمشد لتمثيل احداث افلامها

ويود فيلم اينجما المقتبس من رواية للكاتب البريطاني روبرت هاريس تحمل نفس الاسم حول قصة مجموعة بلتضلي برك وهي وحدة سرية لفك الشفرات شكلتها بريطانيا لفك شفرة «اينجما» التي كانت تستخدمها البحرية الالمانية في الحرب العالمية الثانية، ويشارك وينسليت البطولة الممثل الاسكتلندي دوجراي سكوت الذي يلعب دور عالم رياضيات عبقري.

## جهاز لقياس كثافة العظام

■ شيكاغو-رويترز: قال متجنون ان من المتوقع ان يطرح في الاسواق هذا العام جهاز منزلي يساعد ملايين من الامريكيين على معرفة مدى فعالية ادوية علاج هشاشة العظام، ويطلق على المرض «الخص الصامت» ان لا يعلم ضحاياه بحقيقة مرضهم حتى يصابوا بكسر غالبيا ما يكون في الفخذ او العمود الفقري والربغ، ويعتمد الأطباء حاليًا على اشعة اكس او الموجات فوق الصوتية لقياس كثافة العظام، غير انه يمكن للمرضى الان اجراء الاختبار لتفهم في خمس دقائق بعد الموافقة على طرح الجهاز في 15 آب (أغسطس) الجاري، ويمكن ان يصف الأطباء للمرضى استخدام الجهاز وهو في حجم بطاقة الائتمان كما ان شركة انتاج عقاقير واحدة على الاقل تستخدمه في دراسة لتقييم دواء تنتجه لعلاج هشاشة العظام، وقال توماس بولونجا رئيس شركة اوستكس انترناشيونال التي تنتج الجهاز «يجري المرضى الاختبار لتظهر في البول، ويوضح الاختبار الذي يستخدم مرة واحدة ويمكن ان يشتري مع الصيدلية بوصفة طبية بنحو 38 دولارًا مستوى الابتداء مما يشير لفقد العظام كاشقتها بشكل كبير، وقال بولونجا ان فعالية الجهاز تعتمد على العلاقة القوية بين البنياد في البول وقد العظام لكثافتها.

■ طوكيو-رويترز: وصل اللوح بالعباب الكمبيوتر وشرائط الفيديو بسيدة يابانية الى حفر فجوة في جدار بيبتها لتسرق العبايا وشرائط فيديو من شقة جارها الملاصقة لها، وتذرت ميكاسا هاسيجاوا بصبر طويل لتتال مرادها ان استغرق الامر منها اسبوعين.

كما ذكرت الشرطة امس الاحد انها استخدمت في حفر الجدار البالغ سمكه عشرة سنتيمترات مقصات عادية وانها غطت الفجوة بالحفورة بورق مقوى حتى لا يلحقها جارها، وقال المتحدث باسم الشرطة ان هاسيجاوا تمكنت بعد ذلك النسل عبر الفجوة التي تبلغ ابعادها 30 سنتيمترا في 40 سنتيمترا شقة جارها مرتين لتسرق برامج العاب كمبيوتر وشرائط فيديو من مسكنه في يوري قرب طوكيو.

■ لندن-رويترز: بعد ان امضى 35 عاما في حراسة المشاهير امثال فريق البيتلز ومانونا وفرانك سيناترا فتح نفسه باث «الحارس الشخصي الاول ومن حق ويفر (66 عاما) ان يصف في الكتاب الذي يشبه افلام رجال العصابات قال ويفر «قمت بجولات واكلت وشربت مع هؤلاء المغنين والفرق وقمت بقض مشاحنات بينهم وتعاملت مع تجار المخدرات، ويحكى ويفر كيف عطل الشرطة عندما حاولت اقتحام غرفة الغني يوب مارلي والقبض عليه بنهضة تناول المخدرات حتى تم التخلص من المخدرات على ايدى الجنود، ومن الاحداث الغريبة التي يرويها ويفر في كتابه ان مانونا اختبأت تحت

جانبها في حفر فجوة في جدار بيبتها لتسرق العبايا وشرائط فيديو من شقة جارها الملاصقة لها، وتذرت ميكاسا هاسيجاوا بصبر طويل لتتال مرادها ان استغرق الامر منها اسبوعين.

■ لندن-رويترز: قال مجلس بلدية روما انه سيرفض على رعاية رضية تجريبية في الشهر الثاني من عمرها اصيحت تمثل رمزًا مفرعا للجانب المنظم للهجرة غير القانونية الى ايطاليا، وعثر على الرضية في الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة بجوار والدتها الميتة وهي مدمنة مخدرات تحمل فيروس (ايتش.اي.في) للسبب لالايين توقيت في الليلة السابقة بعد تناولها جرعة زائدة من الهيروين في نزل متواضع على مشارف روما، وانتقل الفيروس الى الامان للرضية التي لم يكشف عن اسمها. وزار نائب رئيس بلدية روما انريكو غاسبارا الرضية في المستشفى السبت وقال «المدنية اخذت على عاتقها توفير احتياجات الرضية وضمان الا تتعرض للهجر مرة اخرى».

■ روما-رويترز: قال مجلس بلدية روما انه سيرفض على رعاية رضية تجريبية في الشهر الثاني من عمرها اصيحت تمثل رمزًا مفرعا للجانب المنظم للهجرة غير القانونية الى ايطاليا، وعثر على الرضية في الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة بجوار والدتها الميتة وهي مدمنة مخدرات تحمل فيروس (ايتش.اي.في) للسبب لالايين توقيت في الليلة السابقة بعد تناولها جرعة زائدة من الهيروين في نزل متواضع على مشارف روما، وانتقل الفيروس الى الامان للرضية التي لم يكشف عن اسمها. وزار نائب رئيس بلدية روما انريكو غاسبارا الرضية في المستشفى السبت وقال «المدنية اخذت على عاتقها توفير احتياجات الرضية وضمان الا تتعرض للهجر مرة اخرى».

■ روما-رويترز: قال مجلس بلدية روما انه سيرفض على رعاية رضية تجريبية في الشهر الثاني من عمرها اصيحت تمثل رمزًا مفرعا للجانب المنظم للهجرة غير القانونية الى ايطاليا، وعثر على الرضية في الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة بجوار والدتها الميتة وهي مدمنة مخدرات تحمل فيروس (ايتش.اي.في) للسبب لالايين توقيت في الليلة السابقة بعد تناولها جرعة زائدة من الهيروين في نزل متواضع على مشارف روما، وانتقل الفيروس الى الامان للرضية التي لم يكشف عن اسمها. وزار نائب رئيس بلدية روما انريكو غاسبارا الرضية في المستشفى السبت وقال «المدنية اخذت على عاتقها توفير احتياجات الرضية وضمان الا تتعرض للهجر مرة اخرى».

■ روما-رويترز: قال مجلس بلدية روما انه سيرفض على رعاية رضية تجريبية في الشهر الثاني من عمرها اصيحت تمثل رمزًا مفرعا للجانب المنظم للهجرة غير القانونية الى ايطاليا، وعثر على الرضية في الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة بجوار والدتها الميتة وهي مدمنة مخدرات تحمل فيروس (ايتش.اي.في) للسبب لالايين توقيت في الليلة السابقة بعد تناولها جرعة زائدة من الهيروين في نزل متواضع على مشارف روما، وانتقل الفيروس الى الامان للرضية التي لم يكشف عن اسمها. وزار نائب رئيس بلدية روما انريكو غاسبارا الرضية في المستشفى السبت وقال «المدنية اخذت على عاتقها توفير احتياجات الرضية وضمان الا تتعرض للهجر مرة اخرى».

# عجائب المنافسات وآثار الكساد في الاسواق المصرية قميصان وثالث هدية.. وشقتان والثالثة هدية وأكواب نوال الزغبي مع الدجاج!

الحلبة بعد ان احسبت بقرب قيام سلسلة من السوبرماركت تمتلكها شركة المانية شهيرة، بمنح مأكولات مجانية لحوم-اسماك-فواكه-بقالة لاي مشتر تخلص مشترياته الى مبلغ 70 او مئة جنيه، كما اتفقت مع احدى شركات التليفون المحمول على منح اي مشترك لديها خصما يبلغ عشرين جنيها على الفاتورة الشهرية اذا وصلت مشترياته منها الى مبلغ معين وقدم العرض لمدة محدودة. ويبدوها اسرعت شركات ومصانع الاجهزة الكهربائية الى هذه المنافسات فاحداها اعلنت عن استبدال اجهزتها القديمة من التليفزيونات بأجهزة حديثة مزودة بالفيديو مقابل فرق سعر متوسط لترويج منتجاتها الجديدة وربط مشتري اجهزتها بها بشكل دائم، دون ان توضح ماذا ستعمل الاجهزة القديمة واعلنت عن تقديم دش مجاني لكل مشتر لجهاز تكيف من انتاجها. فردت عليها شركة اخرى منافسة بالاعلان عن تقديم فيديو هدية مع اي جهاز فقامت شركة ثالثة منافسة لهما بالاعلان عن تخفيضات في اسعار

التي ترتبت على فرض المرحلتين الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات التي طبقت اول شهر تموز (يوليو) الماضي، وعلى الفور ردت عليهم شركة ضخمة متخصصة في استيراد الاجهزة الاجنبية بتقديم عرض لمدة شهر بعدم تحصيل ضريبة المبيعات مع خصم آخر يصل الى 10% على اي مشتريات تصل الى 2000 جنيه وتصل الى 15% اذا بلغت 5000 جنيه.

وبالنسبة لبعض مصانع السجاد السيراميك والأواني الخزفية، فانها تصرف كوبونات بارقام لكل مشتر من سلعاها باي مبلغ وتدخله سحبا على سيارات.

ويجب المنافسة بين شركات انتاج البويات فقد اعلنت احدها عن صرف كوبونات لمن يشتري اي علبا من منتجاتها وتدخله بدورها سحبا شهريا، على اي سيارات هدية.

## القاهرة - «القدس العربي»:

دفعت موجة الكساد التي تعاني منها الاسواق منذ أكثر من عام وشدة المنافسة بين الشركات الى لجوئها الى تقديم اغراءات لا حدود لها للزبائن، فيالنسبة لشركات الملابس الجاهزة بدأ بعضها في تقديم قميص هدية اذا اشترى الزبون اثنين.. واذا اشترى بنطلونين او بدلة حصل على بنطلون هدية.

## الثوري الجميل صبحي حليدي

قبل ثلاث سنوات، وفي مناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني التاريخية إلى كوبا، راهن معلقٌ أمريكي عالي الكعب على هذا الحدث المشهود، وتنبأ بأن الزيارة سوف تحلج بسقوط فيديل كاسترو.

العكس قد يكون هو الصحيح في الواقع، لأن الزيارة يمكن أن تقلب إلى عكسها، فليظ صلب وفريد- يدق في عيش الحصار الأمريكي المفروض على الجزيرة الصغيرة منذ نحو أربعة عقود. ولقد جادل هؤلاء بأن البابا يوحنا بولس الثاني لا ينتمي إلى تراث الحرب الباردة ولم يكن حليفاً لها في أي يوم، ولهذا فإنه لن يسعى إلى إشغال فصل جديد من هذه الحرب التي وضعت أوزارها وتجاوزتها العلاقات الدولية بسبب من غياب الخصم أو اندثاره شبه التام. ومن جانب آخر كانت الكنيسة الكاثوليكية تعرف أن الحجى إلى الجزيرة على رأس جيش إيمانى لن يصطدم بالجيش الماركسيه- اللينينية وحدها، بل بجيوش عثمانيات العقائد الأخرى التي تتعاضد في الجزيرة، وتبدأ من الوثنية والتعمص والشامانية والـ «فودو» الأسود، ولا تنتهي عند تنوعيات البيروتستانتية- والجيوريت و«اللاهوت الثوري» الذي اشتهرت به أمريكا اللاتينية.

كذلك كانت الكنيسة تعرف، من جانب آخر، أن إنجازات الثورة الكوبية (محو الأمية، الإصلاح الزراعي، تطوير صناعة السكر، الثورة الثقافية) أعطت أكلها، بل طلحت زرادات، وحجم المبادلات الكوبية مع أوروبا الغربية يبرهن على حيوية مدشمة ومرونة مقدمة إذا ما قيس بما آلت إليه الاقتصادات الأخرى للدول الاشتراكية سابقاً. وإن يؤخذ بعين الاعتبار حجم المصاعب الخارجية التي تعرضت لها كوبا، فإن سجل نظام كاسترو يتزك انجازات حسنة يحسد عليها «ثوار» العالم الثالث عن بكرة أبيهم.

وعلى الصعيد الإيديولوجي لم يكن واضحاً أبداً أن كاسترو خسر الكثير من جراء سقوط النظام السوفييتي أو المنعسكر الإشتراكي بأسره، لأنه أصلاً كان حالة وسيطة بين اللينينية الرومانسية، والماوية الثقافية، والبلانكية المغلقة. وساعة وصول البيا إلى مطار هافانا كان في وسع فيديل كاسترو أن يوقب الهوى الداخلي النسبي الذي تتمتع به الصين المعاصرة، وأن يضحك في عبء على مشهدين متناقضين: متكاملين: مشهد الرأسماليات الغربية وهي تتسابق على خطب ودّ الصين وتوقيع ما يمكن توقعه من عقود مع اقتصادها الذي يتنامى مثل ثنين، ومشهد الرأسماليات ذاتها وهي تتصلص من أعياى العلاقة مع روسيا بورييس ييلتسين واقتصادها الذي يتزخم مثل موجيك خائر القوى ذهبت الفودكا الرديئة يعقله وقواء.

ولعل هذه الأسباب كانت وراء ميل الكنيسة إلى لعب دور اجتماعي إيجابي في النهاية، لا يمارس ألعاب السلطة الماوية/ المناهضة، بل يحاول احتلال الموقع الوسط بين سلطة «الرفيق كاسترو» والرفيق الدولار.. ومن المعروف أن هذا الرفيق الثاني بات سلطة فعلية يومية منذ القرار الدرمااتيكي الذي اتخذه كاسترو في عام 1993، وسمح بموجبه بحرية التعامل بالورقة الخضراء. والكنيسة تعرف، ربما أفضل من عتاة خصوم كوبا، أن المعركة العقائدية مع الرفيق الدولار نشتر من لحم ودم (ويمكن بالتالي التعامل مع ردود أفعاله على نحو إنساني أدمي)، في حين أن الرفيق الأول لا دين له ولا مذهب ولا راحة!

نبوءات جيم هوغلاند ذهبت أدراج الرياح، ومنذ أيام احتفل كاسترو بعيد ميلاده الخامس والسبعين، مصحوباً بأثنين من أبرز قادة أمريكا اللاتينية، وأكثرهم شعبية واستقراراً ومعارضة لسياسات الهيمنة الأمريكية: الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، والرئيس البرازيلي فرناندو كاردوسو. إننا على مبعدة 45 سنة من لجوء كاسترو، ومع 11 ثورياً كوبياً لا غير، إلى جبال سييرا مايسترا من أجل تنظيم حرب العصابات التي أسفرت في العام 1959 عن سقوط الجنرال الدكتاتور فولغنسيو باتيستا. ونحن على مبعدة 40 سنة من موقعة خليج الخنازير، حين مئيت الولايات المتحدة بهزيمة كراء في محاولتها إسقاط النظام الثوري في هافانا.

ويبقى، أخيراً، أن فيديل كاسترو لا يحتاج اليوم إلى كثير من المهارات التكتيكية لكي ينفذ من فغور المصالح المتضاربة بين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية. وله أن يسترخي وهو يتابع فصول النقد والجدل بين قرارات الكونغرس الأمريكي من جهة، وعقود الشركات الأوروبية الطامحة إلى الاستثمار في كوبا من جهة ثانية. لا عزاء، إننا، لأشمال جيم هوغلاند وسائر الشاخصين إلى كرات الكريستال، و عيد ميلاد سعيد للرفيق كاسترو، هذا الثوري الشيخ الجميل الحال الصامد.

## اللصوص يسطون على مزرعة رئيس الجمهورية

■ لاغوس-رويترز: صار الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو الذي يتعرض لضغط متزايد لانهاء موجة السرقة المسلحة التي تعم البلاد ضحية لهجوم شنته عصابة على مزرعته في جنوب نيجيريا.

افادت صحيفة بانث السنقطة امس ان عصابة مكونة من ستة لصوص موزق في مجمع مزارع او تا اقتحمت المزرعة وسرقت مولدي كهرياء.

واضافت الصحيفة انه لسوء حظ اللصوص فان اعضاء في ميليشيا يوروبا العرقية المحظورة (مؤتمر شعوب اودوا) تمكنوا من القبض عليهم قرب حدود نيجيريا مع بنين. واستطردت الصحيفة ان اعضاء مؤتمر شعوب اودوا سلخوا المشطيه بهم الى المسؤول في بلدة او تا مسقط رأس اوباسانجو في ولاية اوجون الذي نقلهم بدوره الى حجز

■ روما-رويترز:قال مجلس بلدية روما انه سيرفض على رعاية رضية تجريبية في الشهر الثاني من عمرها اصيحت تمثل رمزًا مفرعا للجانب المنظم للهجرة غير القانونية الى ايطاليا، وعثر على الرضية في الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة بجوار والدتها الميتة وهي مدمنة مخدرات تحمل فيروس (ايتش.اي.في) للسبب لالايين توقيت في الليلة السابقة بعد تناولها جرعة زائدة من الهيروين في نزل متواضع على مشارف روما، وانتقل الفيروس الى الامان للرضية التي لم يكشف عن اسمها. وزار نائب رئيس بلدية روما انريكو غاسبارا الرضية في المستشفى السبت وقال «المدنية اخذت على عاتقها توفير احتياجات الرضية وضمان الا تتعرض للهجر مرة اخرى».

■ روما-رويترز:قال مجلس بلدية روما انه سيرفض على رعاية رضية تجريبية في الشهر الثاني من عمرها اصيحت تمثل رمزًا مفرعا للجانب المنظم للهجرة غير القانونية الى ايطاليا، وعثر على الرضية في الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة بجوار والدتها الميتة وهي مدمنة مخدرات تحمل فيروس (ايتش.اي.في) للسبب لالايين توقيت في الليلة السابقة بعد تناولها جرعة زائدة من الهيروين في نزل متواضع على مشارف روما، وانتقل الفيروس الى الامان للرضية التي لم يكشف عن اسمها. وزار نائب رئيس بلدية روما انريكو غاسبارا الرضية في المستشفى السبت وقال «المدنية اخذت على عاتقها توفير احتياجات الرضية وضمان الا تتعرض للهجر مرة اخرى».

■ روما-رويترز:قال مجلس بلدية روما انه سيرفض على رعاية رضية تجريبية في الشهر الثاني من عمرها اصيحت تمثل رمزًا مفرعا للجانب المنظم للهجرة غير القانونية الى ايطاليا، وعثر على الرضية في الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة بجوار والدتها الميتة وهي مدمنة مخدرات تحمل فيروس (ايتش.اي.في) للسبب لالايين توقيت في الليلة السابقة بعد تناولها جرعة زائدة من الهيروين في نزل متواضع على مشارف روما، وانتقل الفيروس الى الامان للرضية التي لم يكشف عن اسمها. وزار نائب رئيس بلدية روما انريكو غاسبارا الرضية في المستشفى السبت وقال «المدنية اخذت على عاتقها توفير احتياجات الرضية وضمان الا تتعرض للهجر مرة اخرى».

## البلدية ترعى رضية مصابة بالايذ

■ روما-رويترز:قال مجلس بلدية روما انه سيرفض على رعاية رضية تجريبية في الشهر الثاني من عمرها اصيحت تمثل رمزًا مفرعا للجانب المنظم للهجرة غير القانونية الى ايطاليا، وعثر على الرضية في الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة بجوار والدتها الميتة وهي مدمنة مخدرات تحمل فيروس (ايتش.اي.في) للسبب لالايين توقيت في الليلة السابقة بعد تناولها جرعة زائدة من الهيروين في نزل متواضع على مشارف روما، وانتقل الفيروس الى الامان للرضية التي لم يكشف عن اسمها. وزار نائب رئيس بلدية روما انريكو غاسبارا الرضية في المستشفى السبت وقال «المدنية اخذت على عاتقها توفير احتياجات الرضية وضمان الا تتعرض للهجر مرة اخرى».

■ روما-رويترز:قال مجلس بلدية روما انه سيرفض على رعاية رضية تجريبية في الشهر الثاني من عمرها اصيحت تمثل رمزًا مفرعا للجانب المنظم للهجرة غير القانونية الى ايطاليا، وعثر على الرضية في الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة بجوار والدتها الميتة وهي مدمنة مخدرات تحمل فيروس (ايتش.اي.في) للسبب لالايين توقيت في الليلة السابقة بعد تناولها جرعة زائدة من الهيروين في نزل متواضع على مشارف روما، وانتقل الفيروس الى الامان للرضية التي لم يكشف عن اسمها. وزار نائب رئيس بلدية روما انريكو غاسبارا الرضية في المستشفى السبت وقال «المدنية اخذت على عاتقها توفير احتياجات الرضية وضمان الا تتعرض للهجر مرة اخرى».

## احوال الناس

■ سوزان مبارك حرم الرئيس المصري سترأس وفد مصر في الدورة الاستثنائية الخاصة للامم المتحدة، في الفترة من 19 - 21 من الشهر القادم ال 4 يوليو (سبتمبر) لبحث اوضاع الاطفال في العالم، وتوفير سبل الحماية لهم.

■ محمد الاشعري وزير الثقافة والاتصال المغربي يفتتح الاربعة الدورة الثانية لمهرجان «وليلي» الفني الذي تشارك فيه فرق من روسيا، فرنسا، ايطاليا، لبنان، اسبانيا والمغرب والفنان اللبناني الكبير وديع الصافي والفنان المغربي عبد الهادي بلخياط.

■ الكاتب الصحافي المصري ورئيس تحرير صحيفة «الوفد» السابق وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد المعارض جمال بدوي يتعافى الآن من آثار العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى معهد ناصر بالقاهرة.

■ يواصل المخرج السينمائي المغربي محمد اسماعيل تصوير فيلمه «امواج البحر» عن نص للكاتب المغربي ينسالم حميش

■ الذي وضع سيناريو الفيلم ويقوم ببلع اداراه كل من الفنانة ثريا جبران، سعيد باي، خالد البيضاوي ومصطفى سلامات.

■ في الثالث والعشرين من الشهر الحالي آب (أغسطس) سيقدم حزب الوفد المعارض في مصر احتفالا في مقره الرئيسي بالقاهرة بذكرى وفاة زعمائه الثلاثة سعد زغلول

■ يواصل المخرج السينمائي المغربي محمد اسماعيل تصوير فيلمه «امواج البحر» عن نص للكاتب المغربي ينسالم حميش

■ يواصل المخرج السينمائي المغربي محمد اسماعيل تصوير فيلمه «امواج البحر» عن نص للكاتب المغربي ينسالم حميش

## الاردن: تهريب المخدرات في «أحشاء» عجل صغير

■ عمان - «القدس العربي»:

طراف تهريب المخدرات في الاردن كثيرة ويكشف النقاب عنها بين الحين والآخر كلما اعلنت الشرطة عن ضبط عمليات جديدة للتهريب، باطراف ما كشف في هذا الاتجاه الاسبوع الماضي تمثل بضبط كمية من المخدرات

مرتفعة الثمن «هريت» داخل «عجل صغير» حيث تبين ان المهربين جرحوا العجل بعد تخديره وزرعوا فيه كمية المخدرات ثم خاطوا الجرح بطريقة علمية، لكن اجهزة الكفاحة كانت بالمرصاد.

كما ضبطت ادارة مكافحة المخدرات كمية أخرى من المخدرات عن طريق سورية ولبنان هربت داخل كمية

## «وحش الليل» يثير قلق السائحين

■ روما-رويترز: افادت صحيفة ان سكان سردينيا والسائحين الذين يقضون عطلاتهم بهما يتوخون الحذر من فهد اسود يحوم عند الطرف الجنوبي الشرقي للجزيرة الايطالية التي تقع في البحر المتوسط.

وذكرت صحيفة يونيون ساردا التي تصدر في سردينيا في موقعها على شبكة الانترنت ان ثلاثة ايطاليين يقضون عطلتهم قرب العاصمة كالياري شاهدوا وحشا كبيرا ينسل عبر العشب اثناء توجههم الى الشاطئ يوم الخميس.

وتم استدعاء الشرطة التي تقشث المنطقة التي تقع نحو 20 كيلومترا شرق كالياري ولكنها لم تعثر على شيء ورغم ذلك نصحت السكان والسائحين بتوخي الحذر. ونسبت الصحيفة لاحد شهود العيان قوله «أربناه بلا شك، لم تكن دعابة، تحرك بسرعة ورشاقة عبر الاشجار امامنا، ارتبكتنا في بداية الامر وبعد ذلك شعرنا بالخوف ثم جرينا».

وهذه ليست المرة الاولى التي يرصد فيها الفهد الاسود في سردينيا حيث اشارت تقارير الى وجوده في نفس المنطقة خلال العامين الماضيين ولكن لم تتأكد صحة اي منها حتى الان. ويعرف الفهد الاسود بوحش الليل ويتواجد بصفة عامة في جنوب شرق اسيا.

كلام النجوم	كلام النجوم	كلام النجوم	كلام النجوم
<p>ترتيبات جديدة ستكون مرهقة في تصميمها ومريحة عند تنفيذها.</p>	<p>مشروع الجديد لا يزال يكتنفه الغموض ويحتاج الى القليل من الهدوء والترتيب.</p>	<p>مشروع الجديد لا يزال يكتنفه الغموض ويحتاج الى القليل من الهدوء والترتيب.</p>	<p>مشروع الجديد لا يزال يكتنفه الغموض ويحتاج الى القليل من الهدوء والترتيب.</p>
<p>ركود في حياتك العاطفية، عليك بمواجهة الحقيقة والتفكير بواقعية فالاستسلام لاو هام لا فائدة منه.</p>	<p>التسلح بالصبر من افضل الامور ولا داعي للقلق فالخط مستقر في برجك هذا الاسبوع.</p>	<p>التسلح بالصبر من افضل الامور ولا داعي للقلق فالخط مستقر في برجك هذا الاسبوع.</p>	<p>التسلح بالصبر من افضل الامور ولا داعي للقلق فالخط مستقر في برجك هذا الاسبوع.</p>
<p>قليل من الدبلوماسية خصوصا في علاقتك مع اصحاب القرار.</p>	<p>الاهمال في الامور العاطفية قد يؤدي الى قطع العلاقة، رسالة مهمة تصلك اليوم.</p>	<p>الاهمال في الامور العاطفية قد يؤدي الى قطع العلاقة، رسالة مهمة تصلك اليوم.</p>	<p>الاهمال في الامور العاطفية قد يؤدي الى قطع العلاقة، رسالة مهمة تصلك اليوم.</p>